

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم إقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: إدارة مالية
من إعداد الطالبتين:
- زيرق عبير
- عزوز أية
بعنوان:

دور نماذج الإفلاس في التنبؤ بالفشل المالي

دراسة حالة شركة أنايب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج بوعريريج-

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر - ب -	لعمراني نسيمه
مشرفا	أستاذ محاضر - ب -	عبد الواحد نسيمه
مناقشا	أستاذ محاضر - أ -	بومصباح صافية

السنة الجامعية: 2025 - 2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸



إهداء

بدأتها بطموح وأنهيتها بنجاح

خطوة الألف ميل اليوم عديتها

بسم الله الرحمان الرحيم

"وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

صدق الله العظيم

إنما طلبنا العلم لوجه الله وذلك فضل الله يؤتيه لمن يشاء

بمشاعر الفخر والإمتنان ودموع خبأتها السنين، بين خيبة تجاوزتها وحلم تمسكت به، فخورة بأني بفضل الله
أولا وصلت لذلك الحلم الذي لطالما إنتظرت له لسنين.

الحمد لله بلغني هذا الحلم وأعانني على إكماله

هاااا أنا اليوم أهدي نجاحي إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة إلى الذي دعمني بلا حدود وأعطانني
بلا مقابل إلى الذي أحمل إسمه بكل فخر سندي وقوتي وملاذي بعد الله فخري وإعتزازي أبي الغالي:
"زيرق نور الدين"

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها وإحتضني قلبها قبل يديها إلى من ساندتني في صلاتها بدعائها
إلى من سهرت الليالي لتسير دربي معنى الحب والحنان أُمي العزيزة:

"خلف الله اللويزة"

إلى جسر المحبة والعطاء مصدر قوتي وسر نجاحي في الحياة أُمي الثانية أختي "إيمان"

إلى توأم روحي أختي "سمية" إلى من علمتني أن النور يولد من رحم الظلام أختي "إكرام"
إلى سراج روحي وعقلي إلى رفيقة دربي أختي "شيماء" إلى بهجة العائلة إلى آخر العنقود إلى من أحبه
فوق الحب حبا أخي "نور الإسلام" إلى شمعة المنزل وحلوى الحياة ابنة أختي "أيلا".

إلى جدتي رحمها الله وغفر لها "بن حمادي يامنة"

إلى من إحتضن حلمي وروحي، إلى من جاد علي بوقته وأكرمني بفضله

إقرارا مني بفضله وإعترافا بحقه، حيث كان خير عون لي وسند

معلمي وملهمي زوجي الغالي "يونس"

إلى من تذوقت معهم أحلى اللحظات إلى من جعلهم الله إخوتي في الله "صديقاتي"

إلى من قاسمتني عناء الوصول "أية"

إلى كل من تحمله ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي.

عبر



إهداء

مهما كتبت من عبارات لن أجد أصدق من قوله تعالى:

"يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات"

فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، ها قد إنطوت صفحة من صفحات الحياة كان عنوانها الجد و
الإجتهاد.

إلى من كانت تتقرب هذا اليوم بشوق، إلى من كان دعاؤها رفيقي في كل خطوة ويدها الحانية سندي
الخفي أهدي تخرجي لروح جدتي الطيبة، لعلها تبتسم في عليائها.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار من أحمل اسمه بكل إفتخار، إلى الرجل الذي لم يقل يوما لا "لأحلامي"
بل كان الجسر الذي عبرت عليه نحو القمة أبي "عزوز عمر"

إلى من شاركني تفاصيل أيامي، وبنى معي أحلامي، إلى من أنتظر معه بداية فصل جديد من حياتنا، إلى
رفيق الدرب الذي جعل رحلتي أجمل وساند خطايا بكل حب، إليك يا من ملكت القلب زوجي
المستقبلي "قاسمي حمزة"

إلى رفيقة الدرب التي لم تمل يوما من مساندتي "أمي العزيزة" جزاك الله خير الجزاء، أهديك هذا الإنجاز
فخرا و إعزاز.

إلى من لم تلدني ولكنها وهبتني من الحب والحنان ما جعلها في منزلة الروح ... أمي الثانية وعمتي
الغالية "عزوز مباركة"

إلى التي كانت تسبقني بخطوة لتمهد لي الطريق، وتدفعني للأمام بكل حب ... أختي الحبيبة "سمية"

إلى التي تجمع في قلبها حنان الأم وعقل الصديقة ... "شيماء"

إلى الصغيرة التي كبرت في عيني وصارت سندي وبيت أسراري ... "فطيمة"

إلى التي لم تلدها أمي، ولكن ولدتها لي الأيام والمواقف ... "أية"

إلى التي لم تكن مجرد زميلة دراسة، بل كانت الكتف الذي إستندت إليه حين

أثقلني البحث "عبير"

أية

2026



شكر و عرفان

قال الله تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

أشكر الله عز وجل وأحمده الذي رزقني العلم وأنار بصيرتي ويسر لي دربي وأعاني على إنجاز هذا العمل المتواضع، فمن يتوكل على الله فهو حسبه
أما بعد:

يسرنا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة "عبد الواحد نسيمة" على التوجيهات والنصائح القيمة التي أفادتنا بها طوال فترة إنجاز هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر والتقدير للجنة المناقشة التي لها دور في تقييم هذا العمل.

ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر لكل طاقم كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كما نشكر طاقم شركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج بوعريرج- وعلى وجه الخصوص مسؤول قسم المحاسبة "جودي ناصح" و "طويل طارق" لما كان له من مساعدة في تقديم هذا العمل.

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى مساهمة نماذج الإفلاس في التنبؤ بالفشل المالي وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة، وكذا تحليل أسباب وأبعاد الفشل المالي، وذلك من خلال الإعتماد على منهج دراسة حالة في تطبيق أهم نماذج الإفلاس المتمثلة في: نموذج "Altman" و"Springate" و"Sherood" و"Kida" و"Zmijewski" على شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريريج في الفترة الممتدة من 2020 إلى 2024. توصلت الدراسة إلى أن نماذج الإفلاس لها دور كبير في التنبؤ بفشل المؤسسات الاقتصادية، حيث بينت الدراسة أنه يمكن الكشف عن وضعية المؤسسة من خلال تحليل النسب المالية، كما توصلت إلى نتائج مختلفة من خلال تطبيق النماذج الخمسة وذلك بسبب إختلاف النسب المالية والأوزان الترجيحية المكونة لكل نموذج، حيث تمكنت أغلب النماذج بالتنبؤ بالواقع الفعلي للشركة.

الكلمات المفتاحية: التنبؤ، الفشل المالي، نماذج الإفلاس، النسب المالية، شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي.

Abstract:

This study aims to determine the extent to which bankruptcy models contribute to predicting financial failure and analyzing the financial situation of an organization, as well as analyzing the causes and dimensions of financial failure.

This is achieved through a case study approach, applying the most important bankruptcy models "Altman", "Springate", "sherood", "Kida", "Zmijewski", to a case study of the Irrigation tybes and Equipement Company in Bordj Bou Arreridj, covering the priod from 2020 to 2024.

The study concluded that bankruptcy models play a significant role in predicting the failure of economic institutions.it showed that the institutions situation can be revealed through financial ratio analysis.

The study also obtained different results by applying the components of eash models were able to predict the actual situation of the company due to the differences in financial ratios and weights.

Key words: Predicting, finanical failure, bankruptcy models, financial ratios, Irrigation Pipes and Equipement Company.

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
I	ملخص الدراسة
III-II	قائمة المحتويات
V -III	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
أ - ج	مقدمة
04	الفصل الأول: الإطار النظري و الدراسات السابقة
05	تمهيد
06	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للفشل المالي و نماذج الإفلاس
06	المطلب الأول: الفشل المالي
12	المطلب الثاني: التنبؤ بالفشل المالي
16	المطلب الثالث: أساليب التنبؤ بالفشل المالي
31	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
31	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
33	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
35	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية
36	خلاصة الفصل الأول
37	الفصل الثاني: دراسة حالة شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي -برج بوعرييج-
38	تمهيد
39	المبحث الأول: التعريف بشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي
39	المطلب الأول: تقديم الشركة
40	المطلب الثاني: أهداف الشركة
41	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة
45	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للشركة وتطبيق أهم نماذج الإفلاس
45	المطلب الأول: عرض القوائم المالية المفصلة
54	المطلب الثاني: تطبيق النسب المالية على الشركة محل الدراسة
65	المطلب الثالث: تطبيق أهم نماذج الإفلاس على الشركة محل الدراسة
74	خلاصة الفصل الثاني

75	الخاتمة
78	قائمة المراجع
84	الملاحق
95	فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أهم الفروقات بين الفشل المالي والمصطلحات المقاربة له	08
02	تصنيفات قيمة Z لنموذج Sherood1987	29
03	جانب الأصول من الميزانية المالية	46
04	جانب الخصوم من الميزانية المالية	47
05	الميزانية المختصرة جانب الأصول	48
06	الميزانية المختصرة جانب الخصوم	49
07	جدول حسابات النتائج	51-52
08	صافي رأس المال العامل للفترة الممتدة من 2020-2024	53
09	إحتياج رأس المال العامل للفترة الممتدة من 2020-2024	54
10	الخزينة الصافية للفترة الممتدة من 2020-2024	54
11	نسبة السيولة العامة للفترة الممتدة من 2020-2024	55
12	نسبة السيولة السريعة للفترة الممتدة من 2020-2024	55
13	نسبة السيولة الجاهزة للفترة الممتدة من 2020-2024	56
14	معدل دوران الأصول للفترة الممتدة من 2020-2024	56
15	معدل دوران الأصول المتداولة للفترة الممتدة من 2020-2024	57
16	معدل دوران الأصول الثابتة للفترة الممتدة من 2020-2024	57
17	معدل دوران المخزون للفترة الممتدة من 2020-2024	58
18	معدل دوران المدينون للفترة الممتدة من 2020-2024	58
19	معدل دوران الدائنون للفترة الممتدة من 2020-2024	59
20	نسبة الملاءة العامة للفترة الممتدة من 2020-2024	59
21	نسبة الإستقلالية المالية للفترة الممتدة من 2020-2024	60
22	نسبة التمويل الدائم للفترة الممتدة من 2020-2024	60
23	القدرة على السداد للفترة الممتدة من 2020-2024	61
24	قابلية السداد للفترة الممتدة من 2020-2024	61
25	نسبة هامش الربح الإجمالي للفترة الممتدة من 2020-2024	61
26	معدل العائد على حقوق الملكية للفترة الممتدة من 2020-2024	62
27	معدل العائد على الموجودات للفترة الممتدة من 2020-2024	62
28	نسبة المردودية الإقتصادية الصافية للفترة الممتدة من 2020-2024	63
29	نسبة المردودية المالية للفترة الممتدة من 2020-2024	63
30	نسبة المردودية التجارية للفترة الممتدة من 2020-2024	64

65	النسب المالية لنموذج (Edward Altman1968)	31
66	النسب المالية لنموذج (Springate1978)	32
68	النسب المالية لنموذج (Kida1980)	33
69	النسب المالية لنموذج (Sherood1987)	34
71	النسب المالية لنموذج (Zmijewski1984)	35
72	مقارنة نتائج نماذج التنبؤ في شركة أنابيب	36

الصفحة	العنوان	الرقم
10	مراحل الفشل المالي	01
40	بطاقة فنية لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي	02
44	الهيكل التنظيمي لشركة السقي الزراعي (أنابيب)	03
48	التمثيل البياني لمجموع الأصول للفترة الممتدة من 2020-2024	04
50	التمثيل البياني لمجموع الخصوم للفترة الممتدة من 2020-2024	05
52	التمثيل البياني للنتيجة الصافية للفترة الممتدة من 2020-2024	06

الرقم	العنوان
01	الهيكل التنظيمي لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي
02	جانب الأصول من ميزانية شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي 2021-2020
03	جانب الخصوم من ميزانية شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي 2021-2020
04	جدول حسابات النتائج لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي 2021-2020
05	جانب الأصول من ميزانية شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي 2023-2022
06	جانب الخصوم من ميزانية شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي 2023-2022
07	جدول حسابات النتائج لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي 2023-2022
08	جانب الأصول من ميزانية شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي 2024-2023
09	جانب الخصوم من ميزانية شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي 2024-2023
10	جدول حسابات النتائج لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي 2024-2023

مقدمة

تمهيد:

شهد الإقتصاد العالمي خلال العقود الأخيرة تحولات عميقة وتغيرات متسارعة مست مختلف جوانب النشاط الإقتصادي، الأمر الذي أدى إلى بروز العديد من الأزمات المالية والاقتصادية، كان من أبرز نتائجها تعرض عدد كبير من المؤسسات إلى صعوبات مالية إنتهت في كثير من الحالات إلى التعثر أو الفشل المالي.

تعرضت العديد من المؤسسات الإقتصادية للفشل المالي خاصة بعد جائحة كورونا، ولذلك وجب إتخاذ إجراءات تصحيحية ووقائية لتجنب الوقوع في الفشل، وذلك من خلال الإعتماد على نسب ومؤشرات التحليل لتقييم وضعها المالي، لكن سرعان ما أدركت أن هذا غير كاف للتعنبؤ بالخسائر المتوقعة مستقبلا.

ومن هنا تبرز أهمية البحث عن طرق جديدة للتعنبؤ بالفشل المالي والمتمثلة في نماذج الإفلاس التي كانت نتيجة لعدة دراسات وأبحاث التي تساعد المؤسسات في ضمان الإستمرار والإستقرار، وذلك من خلال إكتشاف نقاط القوة والضعف وإتخاذ القرارات التصحيحية قبل أن تؤدي بها إلى الفشل المالي.

حيث تم إعتماد بعض النماذج التي تخدم قطاع معين أو كافة القطاعات بمختلف دول العالم، مثل نموذج "Altman" وهو يعد من أوائل وأشهر النماذج التي تم تطويرها في هذا المجال سنة 1968، حيث شكل نقلة نوعية في التعنبؤ بالفشل المالي، تليه ظهور عدة نماذج أخرى مثل نموذج "Kida 1980" و "Sherood 1987" و "Springate 1978" و "Zmijewski 1984" والتي أثبتت فعاليتها في التعنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الإقتصادية العالمية.

أولاً: إشكالية الدراسة

مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة نماذج الإفلاس في التعنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية؟

ثانياً: الأسئلة الفرعية

إنطلاقاً من إشكالية الدراسة يمكننا طرح السؤال التالي:

- هل يمكن لنماذج الإفلاس التعنبؤ بالفشل المالي في شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريرج؟

ومن هذا السؤال تنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يمكن لنموذج "Edward Altman" التعنبؤ بالواقع الفعلي لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريرج ؟

- هل يمكن لنموذج " Springate " التنبؤ بالواقع الفعلي لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة لولاية برج بوعريريج؟

- هل يمكن لنموذج " Kida " التنبؤ بالواقع الفعلي لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريريج؟

- هل يمكن لنموذج " Sherood " التنبؤ بالواقع الفعلي لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريريج؟

- هل يمكن لنموذج " Zmijewski " التنبؤ بالواقع الفعلي لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريريج؟

- هل يوجد إختلاف في نتائج النماذج المستعملة في التنبؤ بالفشل المالي في شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريريج؟

ثالثا: الفرضيات

كمحاولة أولية للإجابة على التساؤلات الفرعية تم صياغة الفرضية التالية:

- يمكن لنماذج الإفلاس التنبؤ بالفشل المالي في شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريريج.

ومن هذه الفرضية تنبثق الفرضيات الفرعية التالية:

- يمكن لنموذج "Edward Altman" التنبؤ بالواقع الفعلي لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريريج؛

- يمكن لنموذج "Springate" التنبؤ بالواقع الفعلي لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريريج؛

- يمكن لنموذج "Kida" التنبؤ بالواقع الفعلي لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريريج؛

- يمكن لنموذج "Sherood" التنبؤ بالواقع الفعلي لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريريج؛

- يمكن لنموذج "Zmijewski" التنبؤ بالواقع الفعلي لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريريج؛

- يوجد إختلاف في نتائج النماذج المستعملة في التنبؤ بالفشل المالي في شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريريج وذلك بسبب إختلاف النسب المالية والأوزان الترجيحية.

رابعا: أهمية الدراسة

تكمن الأهمية الجوهرية للدراسة من خلال دور نماذج الإفلاس للتنبؤ بالفشل المالي لمعرفة الواقع الفعلي المستقبلي

للشركة الذي يمكن من إتخاذ الإجراءات الوقائية من خلال توفير الإنذارات المبكرة حول الوضعية المالية مما تساهم في تعزيز الإستقرار والإستمرارية.

خامسا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مفهوم الفشل المالي، والمفاهيم المتعلقة به؛

- التعرف على مختلف نماذج الإفلاس التي يمكن إستخدامها في التنبؤ بالفشل المالي؛

- إجراء دراسة تحليلية لمعرفة مدى فعالية بعض نماذج الإفلاس في التنبؤ بالفشل المالي لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريرج خلال الفترة الممتدة من (2020 - 2024).

سادسا: منهج الدراسة

إعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الإعتماد على منهج دراسة الحالة المطبق في شركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريرج.

سابعا: حدود الدراسة

تشمل حدود الدراسة الحدود الزمانية والمكانية والنظرية وهي كالآتي:

- الحدود الزمانية: تتعلق الحدود الزمانية بدراسة القوائم المالية لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريرج خلال الفترة الممتدة (2020 - 2024)؛

- الحدود المكانية: شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريرج؛

- الحدود النظرية: تم دراسة أهم نماذج الإفلاس والمتمثلة في نموذج "Altman" ونموذج "Springate" ونموذج "Sherood" ونموذج "Kida" ونموذج "Zmijewski".

ثامنا: أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة أسباب لإختيار الموضوع منها ماهو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- توافق الموضوع مع التخصص العلمي؛
- تزايد الإهتمام بإستخدام نماذج الإفلاس في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة وقياس قدرتها على الإستمرار والنمو؛
- الرغبة في التعرف على مدى فعالية هذه النماذج في التنبؤ بالفشل المالي.

تاسعا: هيكل الدراسة

للوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة، تم تقسيمها إلى فصلين: الفصل الأول تناول الأدبيات النظرية والفصل الثاني الإطار التطبيقي، إضافة إلى مقدمة وخاتمة، وبالإضافة إلى مجموعة من الملاحق لتدعيم هذه الدراسة. سنتناول في الفصل الأول الأدبيات النظرية والدراسات السابقة من خلال مبحثين، الأول بعنوان الإطار النظري للفشل المالي والتنبؤ بالفشل المالي، يتم فيه التطرق إلى مفاهيم حول الفشل المالي وأساليب التنبؤ به، فأما المبحث الثاني خصص للدراسات السابقة، حيث يتم فيه التطرق للدراسات باللغة العربية وباللغة الأجنبية والفرق بينهما وبين دراستنا الحالية.

سنتطرق في الفصل الثاني للدراسة التطبيقية، حيث سيتم فيه تحليل الوضع المالي للشركة بإستخدام النسب المالية ومحاولة تطبيق بعض نماذج الإفلاس في التنبؤ بالفشل المالي لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعريرج، الذي

قسم إلى مبحثين، المبحث الأول سنتناول فيه تقديم عام للشركة محل الدراسة، والمبحث الثاني سيتم فيه تحليل الوضعية المالية للشركة وتطبيق أهم نماذج الإفلاس.

الفصل الأول:

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

يحظى موضوع الفشل المالي بإهتمام متزايد من قبل الإقتصاديين ورجال القانون، لما له من تأثير بالغ الأهمية على إستمرارية المؤسسة، إذ قد تترتب عنه آثار سلبية جسيمة قد تؤدي إلى توقف نشاطها وتعرضها للزوال في حال عدم إكتشافه في الوقت المناسب ومعالجته بوسائل فعالة، وعلمية أصبح من الضروري إعتداد آليات وأساليب مناسبة، لاسيما أساليب الإنذار المبكر بالفشل المالي، قصد التحكم في هذه الظاهرة منذ بدايتها والحد من الخسائر بما يضم عدم الوصول إلى مرحلة الإفلاس.

وستتطرق من خلال هذا الفصل إلى الإطار النظري، مع توضيح المفاهيم المرتبطة بالفشل المالي والتنبؤ بالفشل المالي وأساليب التنبؤ به، إضافة إلى إستعراض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، وذلك من خلال مبحثين:

- المبحث الأول: ستتطرق من خلاله إلى الإطار النظري للفشل المالي وذلك عبر إستعراض المفاهيم الأساسية للفشل المالي والمصطلحات المتعلقة به أنواعه، أسبابه، ومراحلها، وسيتناول المبحث أيضا مفهوم التنبؤ بالفشل المالي، محدداته ولتحقيق هذا التنبؤ تعتمد الدراسة على أساليب تقليدية تحليل النسب المالية، إلى جانب أساليب حديثة وتشمل نماذج الإفلاس للتنبؤ بالفشل المالي "Altman" و"Springate" و"Sheroood" و"Kida" و"Zmijewski".

- المبحث الثاني: سنتناول في هذا المبحث الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة باللغة العربية والدراسات السابقة باللغة الأجنبية والمقارنة بينها وبين دراستنا الحالية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للفشل المالي و نماذج الإفلاس

يعد الفشل المالي من أهم العوائق التي تواجه المؤسسة الاقتصادية إذ يعكس عجزها عن الوفاء بالتزاماتها المالية نتيجة تراجع أداؤها وتدهور مواردها، ومع تزايد المنافسة والمخاطر الاقتصادية برز الدور المهم لنماذج الإفلاس للتنبؤ بالفشل والتي تعتبر وسيلة فعالة لتحليل الوضع المالي للمؤسسات وتقدير احتمالية تعرضها للفشل مثل نموذج ألتمان، كيدا، وغيرها من أبرز الأدوات المستخدمة في هذا المجال لقدرتها على التنبؤ بالفشل المالي ودعم اتخاذ القرارات الوقائية.

المطلب الأول: الفشل المالي

سنتطرق في هذا المطلب إلى المفاهيم الأساسية للفشل المالي، أنواعه، وبالإضافة إلى إستعراض مراحله وأهم الأسباب المؤدية له، وفي الختام طرق العلاج منه.

الفرع الأول: تعريف الفشل المالي

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم الفشل المالي ولكنها تصب في نفس الاتجاه ونجد من أهم التعاريف مايلي:
إستخدم مصطلح الفشل المالي من قبل الباحث "جون أرحنتيفي" عام 1981 حيث عرفه بأنه "العملية التي تكون فيها المؤسسة قد بدأت بالسير في الطريق الطويل الذي ينتهي بحدوث العسر المالي".¹

يعرف الفشل المالي من الناحية القانونية على أنه "عدم القدرة على سداد الديون عند حلول موعدها، وهو مصطلح يشمل ظروفًا متعددة قد تؤدي إلى إشهار الإفلاس، مثل عدم إحترام العقود مع الدائنين (التخلف عن الدفع) أو العجز الكلي عن سداد الإلتزامات قد يكون هذا الفشل نتيجة لعوامل داخلية أو خارجية تؤثر على قدرة المؤسسة على الاستمرار".²

ويعرف أيضا على أنه "عدم قدرة المؤسسة على مواجهة إلتزاماتها المستحقة في مواعيدها مما سيؤدي بها إلى عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات وكذا استغلال الفرص المتاحة".³

بناء على ما سبق يمكننا القول أن الفشل المالي يعني عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها تجاه دائنيها مما قد ينجم عنه تنازل عن الممتلكات أو التصفية.

وهناك عدة مفاهيم متعلقة بالفشل المالي نذكرها فيمايلي:

¹ جعفر عبد النور، كمال بن موسى، إستخدم نموذج sherood للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية "دراسة تطبيقية على المؤسسات المدرجة في البورصة الجزائرية"، مجلة دراسات إقتصادية، العدد 38، ل جامعة الجزائر 3، أوت 2019، ص 325.

² عوان عز الدين، دور إدارة المخاطر المالية في التنبؤ بالفشل المالي في إطار نموذج ألتمان، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد 07، العدد 02، جامعة الأغواط ، الجزائر، أكتوبر 2023، ص 24.

³ محسن أحمد الحضيري، الديون المتعثرة: "الظاهرة، الأسباب، العلاج" ط 1، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1997، ص 31.

- **العسر المالي:** ويعرف بأنه عدم قدرة المؤسسة على سداد إلتزاماتها المالية التي إستحققت أو تستحق في الأجل القصير وينقسم إلى:¹

1- **العسر المالي الفني:** هو حالة تعجز فيها المؤسسة عن سداد إلتزاماتها المالية المستحقة في الأجل القصير، ليس بسبب نقص في ممتلكاتها، بل بسبب مشكلة في السيولة النقدية، أي أن تكون قيمة الأصول المتداولة أكبر من قيمة الإلتزامات المتداولة..

2- **العسر المالي القانوني:** هو حالة أشد خطورة، حيث تعجز المؤسسة عن السداد لأن ديونها الفعلية أصبحت أكبر من قيمة أصولها التي يمكن تسيلها، أي أن تكون قيمة الأصول المتداولة أقل من قيمة الإلتزامات المتداولة.

- **التعثر المالي:** ويعرف على أنه عندما تكون أصول المؤسسة وإيراداتها أكثر من إلتزاماتها، بمعنى أن صافي رأس المال أكثر من الصفر ولكن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بإلتزاماتها المالية كدفع الفوائد أو الدفعات الأساسية للديون أو دفعات استئجار، وهذا مايعني أن قائمة التدفق النقدي غير مؤهلة لمقابلة إحتياجاتها في الوقت المناسب أي أن المشكلة مشكلة إستحقاق، حيث أن موعد إستحقاق الإلتزامات أسرع من موعد إستحقاق الإيرادات، أو عندما تكون خصوم وإلتزامات المؤسسة أكثر من أصولها وإيراداتها أي أن صافي رأس المال أقل من الصفر.²

- **الإفلاس المالي:** يشير هذا المصطلح من الناحية القانونية إلى حالة الإفلاس القضائي الذي تتعرض له المؤسسة الإقتصادية نتيجة لتوقفها عن سداد ديونها في مواعيد إستحقاقها بحيث يتم إشهار إفلاسها، وذلك بحكم من المحكمة المختصة إقليميا بغرض تصنيفها وبيعها تمهيدا لتسديد هذه الديون لأصحابها.³

¹ تحري صبيحة، إعتدال المدقق الخارجي على عمل المدقق الداخلي وأثره في التنبؤ بالفشل المالي للشركات -دراسة حالة الشركات المدرجة في بورصتي عمان والجزائر- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، ل م د، في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص أسواق مالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2022، ص 84.

² محمد الأمين بوخيط، أساليب التنبؤ بالفشل المالي وأهميتها في ضمان إستمرارية المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، ل م د، في العلوم التجارية، تخصص محاسبة و تدقيق، جامعة البليدة 2- لوئيسي علي - الجزائر، 2024، ص 5.

³ خلفاوي إخلاص، وآخرون، أثر الهيكل المالي على مخاطر الإفلاس في المؤسسة الاقتصادية -دراسة تحليلية قياسية في مؤسسة مطاحن عمر للفترة (2010-2020)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 07، العدد 02، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر، 2022، ص 296.

الفصل الأول:الإطار النظري والدراسات السابقة

والجدول الموالي يوضح أهم الفروقات بين الفشل المالي والمصطلحات المقاربة له:

الجدول رقم(01): أهم الفروقات بين الفشل المالي والمصطلحات المقاربة له.

العسر المالي	التعثر المالي	الفشل المالي	الإفلاس
- ضعف النشاط - ينقسم إلى عسر مالي فني (قصير الأجل) وعسر مالي قانوني (طويل الأجل) - تراكم الديون	- عدم القدرة على الوفاء بالإلتزامات في موعدها - خلل في التدفق النقدي - مرحلة سابقة للفشل ولا تؤدي إليه بالضرورة	- التوقف الكلي عن سداد الإلتزامات - الإفلاس وتوقف النشاط - مرحلة لاحقة للتعثر المالي	- يتم بمقتضى حكم صادر عن المحكمة المختصة - عجز كامل ومستمر يؤدي إلى تدخل القضاء للإشهار والإفلاس - المحصلة النهائية للفشل

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على ماسبق

الفرع الثاني: أنواع الفشل المالي

بعد تحديد مفهوم الفشل المالي والمصطلحات المتعلقة به من الضروري الإدراك بأن الفشل المالي لا يأتي بصورة واحدة بل يتخذ أشكال مختلفة، وعليه سنتطرق في هذا الفرع إلى إبراز أنواع الفشل المالي والمتمثلة في:¹

أولاً: الفشل الاقتصادي

تحدد مضمون هذا النوع من الفشل المالي عندما تعجز عوائد المؤسسة عن تغطية كل التكاليف ومن ضمنها كلفة تمويل رأس المال، أو بمعنى آخر يعني قدرة المؤسسة على تحقيق عائد على رأس المال المستثمر يتناسب والمخاطر المتوقعة لتلك الإستثمارات.

ثانياً: الفشل القانوني

يتخذ الفشل القانوني إتجاهين، الإتجاه الأول يتمثل في حالة عدم كفاية السيولة، ويقصد به عدم قدرة المؤسسة على سداد الديون والفوائد مستحقة الدفع، وهو ما قد يحدث حتى لو كانت قيمة الأصول تزيد عن قيمة الخصوم، أما الشكل الثاني فهو يتجه إلى العسر المالي القانوني.

ثالثاً: الفشل الإداري

وهو عدم كفاية الجهاز الإداري للمؤسسة، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج أعمال سلبية تسهم في تدهور نشاطها وأرباحها، وبالتالي يكون لها الأثر السلبي على قيم أسهمها، حيث يضمن ضعف كفاءة الإدارة بصفة رئيسية وفشلها في

¹ مروة مبروكي، دور النماذج الكمية العالمية (Sherood ، Altman,kida ،Springate)، في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية- دراسة حالة شركة المراعي للفترة (2018-2020)، مجلة الإقتصاد الصناعي، المجلد12، العدد02، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2022، ص ص 240، 241.

الفصل الأول:الإطار النظري والدراسات السابقة

التنبؤ بما يحدث في المستقبل، ومن ثم عدم القدرة على التكيف والملائمة مع البيئة الخارجية، وتعديل الخطط لما يطرأ من أحداث غير متوقعة وكل هذا سيؤدي إلى التصفية.

الفرع الثالث: أسباب الفشل المالي

الفشل المالي نادرا ما يكون نتيجة لسبب واحد، بل هو محصلة لتفاعل معقد بين أسباب داخلية وأسباب خارجية

والمتمثلة في:

أولا: الأسباب الداخلية

هناك أسباب داخلية عديدة نذكر منها:¹

- ضعف الإدارة وعدم كفاءة السياسات التشغيلية المختلفة مثل سياسات البيع والتسعير والإنتاج؛
- إجراء التوسعات غير المطلوبة واللجوء إلى تكنولوجيا غير متطورة؛
- عدم كفاءة الإدارة في تحصيل المستحقات من الزبائن وغيرهم؛
- الخسائر المتراكمة؛
- عدم السيطرة على المخزون.

ثانيا: الأسباب الخارجية

تتمثل أهم الأسباب الخارجية للفشل المالي في:²

- المنافسة الشديدة والتوقعات المتشائمة للمستثمرين؛
 - التغير غير المتوقع في الظروف الاقتصادية والتشريعات والأنظمة الحكومية؛
 - التغير في الطلب على منتجات المؤسسة؛
 - مشاكل التعامل مع الإدارات الحكومية (إدارة الضرائب، الجمارك.....) إضافة إلى تقييد الائتمان وارتفاع كلفته؛
 - ارتفاع أسعار الصرف ومستويات التضخم.
- إلا أن السبب الرئيسي المباشر للفشل المالي يكمن في عدم قدرة المؤسسة على سداد الإلتزامات المستحقة وذلك راجع إلى ضعف كفاءة الإدارة ونقص السيولة.

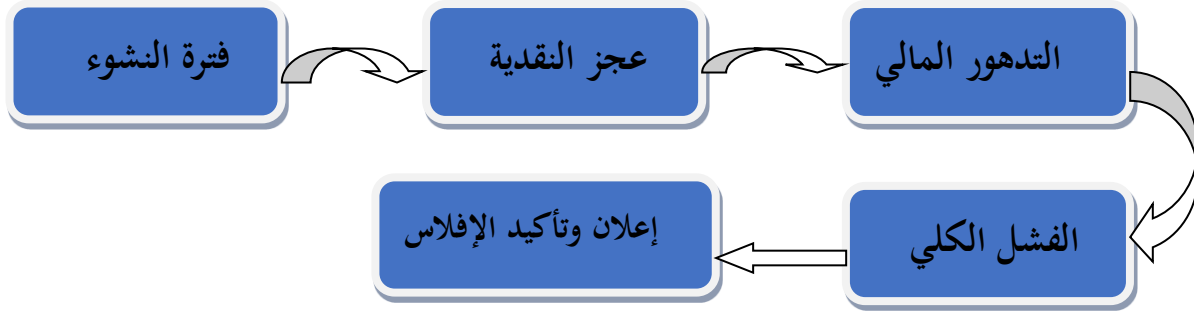
¹ شرقي مخلوف، قتال عبد العزيز، تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة عينة من الشركات العاملة في القطاع الاقتصادي خلال الفترة (2015-2018)- مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 04، العدد 04، تبسة، الجزائر، 2021، ص 332.

² طبيب سارة، دور إدارة المخاطر المالية في حماية المؤسسة الاقتصادية من الفشل المالي- دراسة حالة عينة من المؤسسات الصناعية في الجزائر- أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، ل م د، في العلوم التجارية، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر 3، 2017، ص 65، 66.

الفرع الرابع: مراحل الفشل المالي

الفشل المالي لا يحدث بصورة مفاجئة، بل عملية متدرجة تمر عبر مراحل متعاقبة يمكن تلخيصها في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): مراحل الفشل المالي



المصدر: من إعداد الطالبتين

وحسب العديد من الدراسات يمكن تناول هذه المراحل كما يلي:

أولاً: مرحلة النمو (الحضانة)

من المعلوم أن المؤسسة لا تصبح متدهورة فجأة أو بصورة غير متوقعة وإنما توجد بعض المؤشرات التي تنبئ بوجود اختلالات من قبل الإدارة، تتمثل في زيادة التكاليف غير المباشرة وتزايد المنافسة ونقص التسهيلات الائتمانية وتزايد الأعباء وضعف رأس المال العامل، وغالباً ما تحدث خسارة في هذه المرحلة حيث يكون عائد الأصول أقل من النسب المعتادة للمؤسسة، ويفضل أن تكتشف المشكلة في هذه المرحلة حيث أن إعادة التخطيط تكون أكثر فعالية.¹

ثانياً: مرحلة الضعف المالي (عجز النقدية)

تحدث مرحلة عجز النقدية عندما يتبين لإدارة المؤسسة الإقتصادية المظاهر الآتية:²

- أصول الشركة تكون أكبر من خصومها؛
 - صعوبة تحويل الأصول إلى سيولة نقدية لتغطية الديون المستحقة؛
 - عدم قدرة الشركة على مواجهة احتياجاتها النقدية الآتية.
- يمكن للمؤسسة أن تواجه هذا العجز في توفير السيولة الفورية بالاقتراض، مع العلم أن هذا الضعف المالي يمكن أن يستمر لعدة أشهر.

¹ ضامن وهيبة، استخدام نموذج (Altman) المعدل للتنبؤ بالفشل المالي -دراسة تطبيقية على المؤسسات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية- مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 07، العدد 02، جامعة سطيف 1، الجزائر، ديسمبر 2020، ص ص 214، 215.

² محمد أمين مصطفى، حدود استخدام نظم الإنذار المبكر على التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية- أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، ل م د، علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة يحي فارس، المدية، 2022، ص ص 33، 34.

ثالثا: مرحلة التدهور المالي (الإعسار المالي)

- تعد مرحلة التدهور المالي (الإعسار المالي) من أخطر المراحل التي قد تمر بها المؤسسة، إذ تعكس تراجع قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية في آجالها، مما يستدعي تدخل الإدارة لإتخاذ مجموعة من الإجراءات التصحيحية بهدف تفادي تفاقم الوضع المالي واستعادة التوازن والمتمثلة فيما يلي:¹
- تلجأ الإدارة إلى إتخاذ إجراءات تصحيحية لمعالجة الوضع المالي؛
 - تعديل السياسات التجارية والمالية أو إعادة هيكلتها؛
 - تعيين مسير مالي أو إشراف الدائنين على الإدارة؛
 - تبحث المؤسسة عن مصادر تمويل جديدة أو تعيد هيكلة إلتزاماتها؛
 - يرجع الفشل إلى سوء التقدير أو تضخم الأصول المادية.

رابعا: الفشل الكلي (الإعسار الكلي):

- تعد هذه المرحلة نقطة حرجة في حياة المؤسسة، فلا يمكن للمؤسسة تجنب الإعتراف بالفشل، وفي هذه المرحلة تتجاوز الإلتزامات الكلية قيمة أصول الوحدة ويصبح الفشل الكلي والإفلاس محققا بالخطوات القانونية، وهناك مجموعة من المؤشرات التي تقيس احتمالية إفلاس المؤسسة منها:²
- إعتما د المؤسسة على الإقتراض وتدهور الأصول المتداولة ونسب السيولة؛
 - الإرتفاع المستمر في حجم الديون وإعادة جدولتها؛
 - تدني الربحية وتدهورها لفترات متتالية وعدم قدرة المؤسسة على المنافسة.

خامسا: مرحلة إعلان وتأكيد الإفلاس

- تحدث هذه المرحلة عندما يتم الأخذ بالإجراءات القانونية وهذا حماية للمقرضين والأطراف المختلفة، وبذلك الإعلان عن إفلاس المؤسسة أي بمعنى تصفيتها، وهي المرحلة النهائية وبذلك تكون المؤسسة قد وصلت إلى مرحلة الفشل.³

¹ خير الدين مخلوف، نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الناشئة ودورها في الحد من التعثر المالي -دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الناشئة في الجزائر- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، ل م د، تخصص تسيير مالي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، 2025، ص ص 156، 157.

² قديد عبد الحفيظ، دور التخطيط المالي في تدنية المخاطر المالية لغرض تجنب الفشل المالي - دراسة ميدانية - أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، ل م د، تخصص محاسبة وجباية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2024، ص 44.

³ أيمن فريد، إستخدام أدوات التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي - دراسة حالة عينة من مؤسسات الصناعة الميكانيكية الجزائرية خلال الفترة الممتدة بين (2000-2002)، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسات، الجزائر 3، 2012، ص 91.

الفرع الخامس: طرق علاج الفشل المالي

- نظرا لأن الفشل المالي معناه توقف وحدات ومشروعات إنتاجية وخدمية تؤدي خدمات للمجتمع، وقد يكون من الصعوبة وضع مقترحات ثابتة ومحددة يمكن تطبيقها على جميع المؤسسات لعلاج الفشل والتعثر لإختلاف أسباب كل منها وظروفها، لذلك فإن المقترحات التالية يمكن أن تساعد في علاج المشكلة:¹
- إصلاح الخلل في هيكل تمويل المؤسسات عن طريق زيادة التمويل الذاتي سواء من المساهمين أو الشركاء الحاليين أو عن طريق مستثمرين جدد؛
 - تحويل جزء من القروض المستحقة على المشروع إلى المساهمة في رأس المال، وذلك لتخفيف عبئ القروض وتخفيض تكلفة التمويل؛
 - تحويل القروض قصيرة الأجل إلى قروض طويلة الأجل مع منح فترة سماح مناسبة مع زيادة فترة سداد القروض لتناسب مع التدفقات النقدية المتوقعة؛
 - التخلص من الأصول الرأسمالية غير المنتجة، وإستخدام حصيلتها في سداد جزء من المديونية المستحقة على المؤسسة؛
 - ترشيد الإنفاق عن طريق تخفيض التكاليف إلى أدنى مستوى مع تعظيم الإيرادات، وذلك بتحسين منتجات المشروع والإرتفاع بمستوى جودتها لتسويقها محليا ودوليا.

المطلب الثاني: الإطار النظري للتنبؤ بالفشل المالي

أصبح التنبؤ بالفشل المالي يحتل أهمية كبيرة في مجال الإدارة المالية بصورة خاصة لما يحققه من مزايا إيجابية لمن يتوقعه في الوقت المناسب، ومن خلال هذا المطلب سنتطرق إلى تحديد مفهوم التنبؤ بالفشل المالي، أنواعه، وأهمية التنبؤ به، إضافة إلى محددات ودقة التنبؤ بالفشل المالي.

الفرع الأول: مفهوم التنبؤ بالفشل المالي

اختلفت تعاريف التنبؤ بالفشل المالي ومن أهمها:

أولا: تعريف التنبؤ بالفشل المالي

- تعريف التنبؤ

ويعرف على أنه "إستخدام المنهج العلمي لإستقراء الأحداث المستقبلية ومحاولة السيطرة على حالة التغير في عوامل البيئة أو التكيف معها لتحقيق الأهداف المنشودة وتجنب المؤسسة التعرض لحالات التعثر والفشل وهو عملية التوقع والتقرير لما سيحدث في المستقبل".²

¹ أسامة عبد الخالق الأنصاري، الإدارة المالية، جامعة أنديرة إسكتلندا، جامعة القاهرة، كلية التجارة، ص 515، 516.

² عوني محمد الصغير، زهواي رضا، التنبؤ بالفشل المالي من خلال دراسة الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة مجمع صيدال- مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2022، ص 478.

- تعريف التنبؤ بالفشل المالي

يعرف التنبؤ بالفشل المالي على أنه "عملية تخطيطية يتم على أساسها وضع الكثير من الخطط الخاصة بأنشطة المؤسسة المختلفة كخطط الإنتاج والتسويق، وكذلك يتم تحديد المهام في الأجل القصير أو الطويل، وما هي المستلزمات الواجب توافرها، المادية والبشرية وغيرها".¹

ويعرف أيضا بأنه "محاولة توقع القيمة المستقبلية للمتغيرات المحتملة لتقدير تغيراتها وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية".²

من التعريفين السابقين نستنتج أن التنبؤ بالفشل المالي هو بناء تصور لما ستكون عليه المؤسسة مستقبلا، فهو مجموعة من التخمينات والتقديرات التي تمت دراستها إستنادا على ماضي وحاضر المؤسسة وذلك بغية إتخاذ قرارات إستراتيجية تساعدها على مواجهة المشاكل المالية التي توقعت حدوثها مستقبلا.

الفرع الثاني: أنواع التنبؤ بالفشل المالي

ينقسم التنبؤ المالي حسب عدة معايير إلى مجموعة من الأنواع نذكرها فيما يلي:³

1- حسب الغرض من عملية التنبؤ: حيث التنبؤ على أساس المقدرة على التوقع بناء على ما حدث فعلا، بحيث يكون للمتنبئ القدرة على وضع ملاحظات مهمة عن هذا الحدث فضلا عن مقدرة على إختيار أهم هذه الأحداث التي حدثت بالنسبة لنشاط المؤسسة.

2- حسب القوائم بعملية التنبؤ: وبدورها تنقسم إلى نوعان هما:

- التنبؤ بمعرفة الإدارة: ويتم فيه التنبؤ لأجل التعرف على مؤشرات الفشل المالي والتعامل مع أسبابه ومعالجته؛

- التنبؤ بمعرفة المحللين الماليين: ويهدف هذا النوع إلى إفادة مستخدمي القوائم المالية الذين يرغبون في الإستثمار أو منح الإئتمان.

3- حسب طبيعة عملية التنبؤ: وينقسم هذا النوع إلى خمسة أنواع وهي:

- تنبؤات تاريخية بحثية: حيث يعتمد هذا النوع على ما حدث في الماضي سيحدث في المستقبل؛

- تنبؤات اتجاهية: يفترض هذا النوع على أن سلوك الظاهرة متجه نحو الصعود أو الهبوط أو سوف يستمر في الاتجاه لنفسه دون تغير؛

¹ قاسم أحمد عامر، دور الإحصاء في دعم التخطيط الإستراتيجي، ط1، المنهل، الشارقة، 2014، ص 100.

² أموري هادي، كاظم الحسنائي، طرق القياس الإقتصادي، ط1، دار وائل للنشر، عمان، ص 200.

³ محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام نماذج (Beaver, Altman, kida) -دراسة حالة شركة الرواد للصناعات والخدمات بالوادي في الفترة (2017-2020)، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 07، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، مارس 2022، ص 340، 341.

- تنبؤات إقترانية: تقوم على أساس الإعتماد على إحصائيات رسمية تصدر من جهة رسمية وإيجاد رقم قياسي مناسب يوجد بينها وبين نشاط المؤسسة؛

- تنبؤات المقارنة بالمثل: تعتمد على مقارنة نقطة بنقطة من الظاهرة بالنقاط المماثلة لها من الظاهرة الأخرى بهدف شرح هذه الظاهرة؛

- تنبؤات دورية: تعتمد على البيانات التاريخية الموسمية.

4- حسب العلاقة بين عناصر القوائم المالية: تنقسم إلى معياران هما:

- التنبؤ المالي الساكن: يستند إلى فرضيات ثبات العلاقة بين عناصر القوائم المالية من مدة زمنية إلى مدة زمنية أخرى؛

- التنبؤ المالي الديناميكي: يقوم على أساس الأخذ في الحسبان كافة العوامل الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والمحيطية بالنشاط، وما يترتب على ذلك من آثار مع نتائج النشاط في المدة المستقبلية.

الفرع الثالث: أهمية التنبؤ بالفشل المالي

تتبع أهمية التنبؤ بالفشل المالي من إهتمام العديد من الجهات بهذا الموضوع حيث يمثل التنبؤ بالفشل أهمية كبيرة للجهات الآتية:¹

- المصارف: حيث تهتم بالتنبؤ بالفشل المالي لما يترتب عليه من آثار في كل من: قروضها القائمة، قروضها قيد الدراسة، أسعار وشروط قروضها، إمكانية التعاون مع المقترضين لمعالجة مشاكل قديمة.

- المستثمرون: حيث يهتم المستثمر بالتنبؤ بالفشل للأسباب الآتية:

- ترشيده في إتخاذ قراراته الإستثمارية والمفاضلة بين البدائل المتاحة؛

- تجنب الإستثمارات ذات المخاطر العالية.

- الإدارة: حيث تهتم بهذا الموضوع لأجل التعرف على مؤشرات الفشل والتعامل مع أسبابها ومعالجتها.

- الجهات الحكومية: إن إهتمام الجهات الحكومية بهذا الموضوع يرجع إلى تمكينها من أداء وظيفتها الرقابية على المؤسسات العاملة في الإقتصاد حرصا على سلامته مثل ديوان الرقابة المالية.

- مراجعة الحسابات: إن إهتمام هذه الجهة بالتنبؤ ينبع أساسا من أن لهم مسؤولية كبيرة في تدقيق القوائم المالية لتلك المؤسسات.

¹Rachich Said, **The effectiveness of Kida model for predicting Financial failure of insurance companies in Algeria –Afield study-** Economic Growth and Entrepreneurship JEGE journal , volume 04, N° 05, University M hamed Boumerdes, P22.

الفرع الرابع: محددات التنبؤ بالفشل المالي

يوجد هناك العديد من المحددات التي تؤثر على مدى دقة عملية التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات، والتي تتمثل فيما يلي:¹

أ - محددات تتعلق بالظروف المحيطة: وتتمثل أهم هذه المحددات فيما يلي:

- أن السلوك الإقتصادي المستقبلي الواسع حول المشروع والذي يكون من الصعب التنبؤ به وإدارته، مثل السلوك الإقتصادي العام في حالة الحروب أو الكوارث الطبيعية أو الإقتصادية، له تأثير على التنبؤ بالفشل المالي؛
- تعتبر المحاسبة كعلم من العلوم الإنسانية، لأنها تتعامل أساسا مع الفرد البشري وسلوكه وقراراته، وليست علما طبيعيا جامدا.

ب- محددات تتعلق بالنماذج الكمية: وتتمثل أهم هذه المحددات فيما يلي:

- تؤثر البيانات المستعملة وطبيعتها على عمليات التنبؤ بالفشل المالي، وهذه البيانات قد تكون موسمية وبالتالي فإنها لا تعكس الصورة الحقيقية والصحيحة لوضعية وحالة المشروع والتي بدورها تؤثر على نتائج التنبؤات التي تبلغها في المستقبل؛
- هناك بعض من النماذج الإحصائية والأساليب التي تستخدم ولا تتوافق مع البيانات الموجودة أي المتوفرة والتي يتم إستخدامها في العملية التنبؤية.

ج- محددات تتعلق بالمشروع وطبيعة نشاطه: وتتمثل أهم هذه المحددات فيما يلي:

- عدم تناسب الفترات المختارة للقيام بعملية التنبؤ بالفشل المالي مع الدورة الإنتاجية ومختلف العمليات المرتبطة بالمشروع كما أن التنبؤات قصيرة المدى ليست مفيدة في أنشطة دورة الإنتاج الطويلة؛
- تعتمد عملية التنبؤ على طبيعة نشاط المشروع ومدته، كما يعتبر المشروع الذي تبلغه مدة نشاطه سنة واحدة ذات ملائمة أكثر بالنسبة للمشاريع التي تزيد مدة نشاطهم عن سنة واحدة؛
- تتأثر صحة ودقة عمليات التنبؤ التي تجريها المؤسسة بشكل كبير بخبرتها السابقة في مثل هذه العمليات، وتزداد دقة توقعات المؤسسة مع مستوى خبرتها، والعكس صحيح.

¹ خير الدين مخلوف، مرجع سابق، ص ص 218، 219.

الفرع الخامس: دقة التنبؤ بالفشل المالي

هناك عاملين رئيسيين تتوقف عليهما دقة عملية التنبؤ المالي ولا بد من توفرهما حتى يتم الحكم على مدى صحة ودقة عملية التنبؤ التي أجريت ويتمثلان فيما يلي:¹

- نوع البيانات المستعملة في التنبؤ ومدى ملائمتها من أجل القيام بعملية التنبؤ وخدمتها للأغراض التنبؤية؛
- الظروف الخارجية المحيطة التي تؤثر على هذه البيانات؛

وعليه فانه ليس من الممكن الاعتماد في أي عملية تتعلق بالتنبؤ ما لم تأخذ بعين الاعتبار مختلف العوامل السابقة، وتقوم بالتصريح عن النماذج والأساليب التي تستخدم في العملية التنبؤية التي من شأنها أن تعطي ثقة أكثر في العملية التنبؤية، كما يمكن إضافة عامل آخر إلى العوامل السابقة ويعتبر ذو أهمية وتتوقف عليه دقة العملية التنبؤية وهو مدى ملائمة الأسلوب الإحصائي المستعمل في العملية التنبؤية ومدى دقته، أي يجب إستعمال أسلوب علمي إحصائي صحيح يتناسب وطبيعة البيانات المستخدمة، حتى تكون النتائج المتوصل إليها إيجابية ودقيقة.

المطلب الثالث: أساليب التنبؤ بالفشل المالي

تطورت أساليب التنبؤ بالفشل المالي بتطور الفكر المحاسبي والمالي وتقدم الأساليب الإحصائية والتكنولوجية، حيث إنتقلت من الإعتماد على التحليل التقليدي للقوائم المالية إلى إستخدام نماذج الإفلاس أكثر دقة، وصولا إلى النماذج الحديثة القائمة على الذكاء الاصطناعي، وعليه سيتم التطرق في هذا المطلب إلى أهم أساليب التنبؤ بالفشل المالي سواء التقليدية منها أو الحديثة.

الفرع الأول: الأساليب الكلاسيكية (النسب المالية)

توصل الباحثون إلى مختلف أساليب التنبؤ بالفشل المالي وأبرزها نسب التحليل المالي سنتناولها كما يلي:

أولا: تعريف النسب المالية

تعرف النسب المالية على أنها: "عبارة عن نسب توضح العلاقة بين كميتين متجانستين مرتبطتين وفق منطق إقتصادي، وذلك من أجل إستخراج مؤشرات الإتجاه، كما أن دراسة النسب يسمح بمراقبة وقياس تطور الأداء الإقتصادي والمالي للمؤسسة، كما تسمح أيضا بإجراء مقارنات خارجية مع مؤسسات أخرى من نفس القطاع".²

¹ خير الدين مخلوف، مرجع سابق، ص ص 219، 220.

² أمينة بن جدو، مسعود ميهوب، تقييم كفاءة وفعالية الأداء المالي للبنوك التجارية، دار الباحث للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، برج بوعريش، الجزائر، 2023، ص ص 57، 58.

الفصل الأول:الإطار النظري والدراسات السابقة

وتعرف من ناحية أخرى بأنها: "أداة من أدوات التحليل المالي التي تقوم على دراسة العلاقة بين عناصر القوائم المالية بين بعضها البعض، على شكل نسب مئوية أو أرقام، بهدف إمداد المستفيدين من التقارير المالية بمجموعة من المؤشرات التي تساعد على اتخاذ قراراتهم المستقبلية".¹

وتعرف أيضا بأنها: "الناتج من العلاقة بين تعبيرين رياضيين أو العلاقة بين متغيرين أحدهما بسيط والآخر في المقام حيث تستخدم هذه النسب كمؤشر لتقييم الوضعية المالية وكفاءة الأداء في المؤسسة وتشير النسب المالية إلى العلاقة بين عنصرين أو رقمين ماليين موجودين في الحسابات الختامية أو غيرها وقد تشمل العلاقة بين أكثر من عنصر ويجب أن تكون هذه العلاقات ذات معنى ودلالة واضحة ومعقولة لكي تقدم تفسيراً مفيداً على الفشل المالي".²

وفي الأخير نستنتج أن "النسب المالية تعد أداة تحليل أساسية تستخدم لربط عناصر القوائم المالية ببعضها بطريقة منطقية، بهدف تقييم الوضعية المالية، وقياس الأداء والكفاءة، ودعم عملية اتخاذ القرار، كما تمكن من تشخيص نقاط القوة والضعف، والمقارنة بين المؤسسات أو عبر فترات زمنية مختلفة، مما يجعلها وسيلة فعالة لفهم الواقع المالي وإتجاهاته المستقبلية".

ثانياً: أهمية النسب المالية

تعد النسب المالية من أهم الأدوات التحليلية التي تعتمد عليها المؤسسات، إذ تستخلص من القوائم المالية لتقديم مؤشرات رقمية تسهم في تبسيط الوضعية المالية للمؤسسة، وتكمن أهميتها فيما يلي:³

- تقديم مدلولات ذات مغزى ومفيدة؛
- إستعراض إتجاه البنود في القوائم المالية بفترات مالية لنفس المؤسسة؛
- مقارنة المؤسسة مع غيرها من المؤسسات المنتمية إلى نفس القطاع؛
- مقارنة المؤسسة من النسب المعيارية والصناعية المعتمدة؛
- تقييم أداء المؤسسة وأداء إدارتها.

ثالثاً: أهداف النسب المالية

هناك بصفة عامة مجموعة من الحدود التي يجب أن يعمل في ظلها المحلل المالي إذا ما أراد الإستعانة بالنسب المالية وتمثل هذه الحدود فيما يلي:⁴

¹ عصام عيسى أعقبيل سواقد، العوامل المؤثرة على استخدام النسب المالية في قرارات الإقراض في البنوك التجارية الأردنية، رسالة إستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن، 2005، ص 38.

² محمد منصر، دور المؤشرات ونماذج تقييم الأداء المالي للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة مجمع صيدال- أطروحة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه، ل م د، تخصص محاسبة ومالية، جامعة الوادي، الجزائر، 2025، ص 20.

³ عاطف وليم أندرواس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008، ص 230.

⁴ محمد الصبري، التحليل المالي وجهة نظر المحاسبة الإدارية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2014، ص 312.

- تحديد الهدف من عملية التحليل المالي؛
- تحديد نطاق البيانات والمعلومات اللازمة لعملية التحليل المالي؛
- تحديد الحدود الدنيا والقصوى المقبولة لكل بند؛
- وضع نسب معيارية للنسب المحسوبة؛
- إختيار النسب التي تؤدي إلى تحقيق الهدف من التحليل المالي؛
- مساعدة المحلل المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة.

رابعاً: أنواع النسب المالية

تتنوع النسب المالية بحسب الزاوية التي تحلل من خلالها أوضاع المؤسسة، حيث تشمل نسب التوازن المالي، نسب السيولة، نسب النشاط، نسب المديونية، نسب الربحية، نسب المردودية.

1- نسب التوازن المالي:

أ- صافي رأس المال العامل:

وهو عبارة عن مفهوم كمي لنسبة التداول، ويمثل صافي رأس المال العامل الجزء المتحرر من الإلتزامات المتداولة وهذا الجزء عبارة عن هامش الأمان المتاح للديون قصيرة الأجل على المؤسسة ويحسب كمايلي:¹

$$\text{صافي رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الخصوم المتداولة}$$

ب- إحتياج رأس المال العامل:

هي الأموال التي ينبغي توفيرها من أجل تغطية الإحتياجات الناتجة عن التباعد بين آجال الموردين، آجال العملاء، آجال المخزون ومختلف عناصر الإستغلال الأخرى وتحسب كمايلي:²

$$\text{إحتياج رأس المال العامل} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{القيم الجاهزة}) - (\text{الديون قصيرة الأجل} - \text{التسيقات})$$

¹ صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية بإستخدام النسب المالية -دراسة حالة إتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليسATM)- مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد08، العدد02، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش، الجزائر، ديسمبر 2021، ص 224.

² زيد منير عبودي، إدارة مؤسسات عامة وأسس تطبيق الوظائف الإدارية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص 239.

ج- الخزينة الصافية:

هي الفرق بين التدفقات النقدية الخارجة والداخلية (الأموال) من وإلى المؤسسة من خلال دورة إستغلالية معينة وتحسب كما يلي:¹

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{رأس المال العامل} - \text{إحتياجات رأس المال العامل}$$

2- نسب السيولة

هي مؤشرات مالية تقيس الملاءة المالية للمؤسسة المقترضة في المدى القصير (أي قدرة المؤسسة على تسديد الإلتزامات المالية قصيرة الأجل)² وتشمل ما يلي:

أ- نسبة السيولة العامة (نسبة التداول):

توضح هذه النسبة مدى تغطية الأصول الجارية للخصوم الجارية أي ديون قصيرة الأجل، بمعنى آخر تبين عدد مرات قابلية أصول المؤسسة الجارية على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل تحسب كما يلي:³

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

- إذا كانت النسبة < 1 معناه أن المؤسسة تتمتع بسيولة كبيرة وبالتالي يمكنها مواجهة الإلتزامات المالية قصيرة الأجل.

- إذا كانت النسبة > 1 معناه أن المؤسسة في وضعية حرجة وعليها أن تزيد في قيمة الأصول المتداولة أو تنقص من الديون قصيرة الأجل.

ب- نسبة السيولة المختصرة (نسبة السيولة السريعة):

توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تغطية الديون قصيرة الأجل دون اللجوء إلى بيع مخزونها وتحسب كما يلي:⁴

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = \text{القيم الجاهزة} + \text{القيم القابلة لتحقيق} / \text{الخصوم}$$

¹ سعداوي مراد مسعود، وآخرون، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط (2017-2018)- مجلة العيار، المجلد 11، العدد 04، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، 2020، ص 44.

² أمينة بن جدو، مسعود ميهوب، مرجع سابق، ص 583.

³ أيمن فريد، مرجع سابق، ص 61.

⁴ مسعي محمد عبد المالك، وآخرون، إستخدام النسب المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية -دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار خلال الفترة الممتدة ما بين (2012-2021)، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 04، العدد 01، جامعة تلمسان، الجزائر، مارس 2024، ص 173.

ج- نسبة السيولة الجاهزة (الفورية):

هي عبارة عن النسبة النقدية وشبه النقدية (السندات الحكومية) إلى الخصوم المتداولة، حيث تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل وذلك الإعتماد على السيولة الموجودة تحت تصرفها حالياً دون اللجوء إلى أي قيمة غير جاهزة، ويتم حساب هذه النسبة كما يلي:¹

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{النقديات}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

حدود هذه النسبة محصورة بين 20% كحد أدنى و 30% كحد أقصى، فإذا كانت النسبة أكبر من 30% معناه أن هناك أموال فائضة غير مستغلة أو هناك تراجع في نشاط المؤسسة.

3- نسب النشاط:

تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد المبيعات و تحقيق الأرباح من مواردها فهذه المجموعة من النسب تستخدم لقياس الكفاءة النسبية للمؤسسة بناء على إستخدام أصولها أو الرافعة المالية أو غيرها من بنود الميزانية² وتشمل مايلي:

أ- معدل دوران مجموع الأصول:

تبين هذه النسبة مدى نشاط الأصول وقدرتها على توليد المبيعات ويحسب كمايلي:³

$$\text{معدل دوران الأصول} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الأصول}}$$

ب- معدل دوران الأصول المتداولة:

يشير هذا المعدل إلى مدى كفاءة المؤسسة في إستغلال الأصول المتداولة في توليد المبيعات، ويشير المعدل المرتفع للنسبة إلى كفاءة ويحسب كما يلي:⁴

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{الأصول المتداولة}}$$

¹ جيل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1987، ص 114.

² عبد الفتاح العربي، عصام ميلاد، النسب المالية كأداة لتقييم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي -دراسة تطبيقية على الشركة الليبية الترويجية للأسمدة خلال الفترة (2013-2017)- مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جامعة أجدابيا، ليبيا، جوان 2020، ص 147.

³ شعيب شنوف، التحليل المالي طبقاً للمعايير الدولية للبلاغ المالي، دار زهران للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 2013، ص 208.

⁴ صافية بومصباح، مرجع سابق، ص 225.

ج- معدل دوران الأصول الثابتة:

يعتبر هذا المعدل مؤشراً لمعرفة مدى كفاءة المؤسسة في إدارة الأصول الثابتة، ويتم حساب هذه النسبة كمايلي:¹

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \text{صافي المبيعات} / \text{الأصول الثابتة}$$

إذا وجد أن معدل دوران الأصول الثابتة للمؤسسة يفوق مثيله على مستوى الصناعة فذلك يعني إما كفاءة عالية في إستغلال الأصول الثابتة أو عدم كفاية الإستثمار في تلك الأصول، وفي حالة إنخفاض هذا المعدل عن مثيله في الصناعة في هذا قد يعني إما إنخفاض الكفاءة في إستغلال الأصول الثابتة.

د- معدل دوران المخزون:

يبين هذا المؤشر عدد مرات دوران المخزون خلال الدورة المحاسبية، وهذه النسبة تمكننا من حساب متوسط فترة بقاء المنتج في المخزون وهي متوسط بقاء المنتج في المخزون بالأيام التي تساوي عدد أيام الفترة وتحسب كمايلي:²

$$\text{معدل دوران المخزون} = \text{تكلفة البضاعة المباعة} / \text{رصيد المخزون}$$

$$\text{متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون} = 365 / \text{معدل دوران المخزون}$$

هـ- معدل دوران المدينون:

يستخدم هذا المعدل كمؤشر للحكم على كفاءة المؤسسة في تحصيل ديونها، ويرتبط ذلك بعدد مرات تحصيل أرصدة الزبائن خلال فترة معينة، ويحسب كمايلي:³

$$\text{معدل دوران المدينون} = \text{تكلفة المبيعات} / \text{رصيد المدينين}$$

$$\text{متوسط فترة الإئتمان} = 360 / \text{معدل دوران المدينون}$$

¹ منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث، ط6، الإسكندرية، 2007، ص83.

² طارق عبد العالي حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار ومنح الإئتمان، الجامعة الإبراهيمية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 83.

³ شعيب شنوف، مرجع سابق، ص 210.

و- معدل دوران الدائون:

يوضح هذا المعدل فيما إذا كانت المؤسسة متوسعة في نشاطها أو تحتفظ بأصول سائلة أكثر من حاجتها،
ويحسب كمايلي:¹

$$\text{معدل دوران الدائون} = \text{تكلفة البضاعة المباعة} / \text{رصيد الدائنين}$$

4- نسب المديونية:

تعتبر عن مدى قدرة المؤسسة على مواجهة إلتزاماتها المستحقة عند تواريخ الإستحقاق والشروع في عملية بيع
أصولها² و تشمل ماييلي:
أ- الملاءة العامة:

تهدف هذه النسبة إلى قياس مساهمة الديون في تحويل أصول المؤسسة، وكلما كانت النسبة عالية دل ذلك على
إعتماد المؤسسة على الديون في تمويل أصولها، ويجب على المؤسسة في هذه الحالة تحقيق معدلات ربحية تفوق معدلات
الفوائد المستحقة على الديون، وكلما قلت هذه النسبة زادت حقوق المساهمين الموجودة لتأمين حقوق الدائنين وتحسب
كمايلي:³

$$\text{الملاءة العامة} = \text{مجموع الأول} / \text{مجموع الديون}$$

ب- الاستقلالية المالية:

تقيس هذه النسبة استقلالية المؤسسة اتجاه دائنيها وأفضل نسبة لها هي 0.5 وتحسب كمايلي:⁴

$$\text{الاستقلالية المالية} = \text{الأموال خاصة} / \text{مجموع الديون}$$

ج- نسبة التمويل الدائم:

تقيس هذه النسبة التوازن الموجود في الأموال الدائمة والأصول الثابتة، ومن الأفضل أن تكون اصغر أو تساوي 1،
وتحسب كمايلي:⁵

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \text{الأموال الدائمة} / \text{الأصول الثابتة}$$

¹ جمال الدين المرسي، أحمد عبد الله اللحج، الإدارة المالية مدخل إتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 165.

² فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، ط2، دار البداية للنشر والتوزيع، فلسطين، 2008، ص 61.

³ محمد إبراهيم عبد الرحيم، اقتصاديات الاستثمار والتحليل المالي، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 145، 146.

⁴ وليد ناجي الحياي، الإتجاهات للتحليل المالي، ط1، دار الإثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 65.

⁵ أوصغير الويزة، إستخدام أدوات التحليل المالي كألية للتنبؤ بالمخاطر الإئتمانية للمؤسسات الإقتصادية في البنوك الجزائرية -دراسة حالة على مستوى بنك سوسيتي جينيرال الجزائر

(وكالة برج بوعرييج)- مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة، المجلد 04، العدد 05، جامعة برج بوعرييج، الجزائر، 2018، ص 27.

د- القدرة على السداد

تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد ديونها المالية، من الأفضل أن تكون هذه النسبة أصغر أو تساوي 3/1 وتحسب كمايلي:¹

القدرة على السداد = قدرة التمويل الذاتي / الديون المالية طويلة الأجل

حيث:

قدرة التمويل الذاتي = النتيجة الصافية + مخصصات الاهتلاكات والمؤنات - خسائر القيمة + فرق قيمة أقساط إعانات الاستثمار

5- نسب الربحية:

تعد الربحية مقياسا لمدى تحقيق المؤسسة للمستويات المتعلقة بأداء الأنشطة، كما أنها تعبر عن محصلة نتائج القرارات التي إتخذتها إدارة المؤسسة وقدرتها على تحقيق الربح.²

أ- نسبة ربحية المبيعات: الهدف من دراسة ربحية المبيعات هو معرفة قدرة المؤسسة على تحقيق الربح من خلال تحديد المبيعات، ومن بين النسب التي يتم من خلالها دراسة ربحية المبيعات مايلي:

- نسبة هامش الربح الإجمالي:

تظهر هذه النسبة قدرة المؤسسة على تحقيق الربح من خلال تحديد الهامش الذي يوفر من المبيعات بعد تغطية تكاليف تلك المبيعات، ويحسب كمايلي:³

نسبة هامش الربح الإجمالي = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

¹ وليد ناجي الحياي، مرجع سابق، ص 66.

² بومصباح صافية، مرجع سابق، ص 35.

³ مداني بن بلغيث، عبد القادر دشايش، إنعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة - دراسة حالة مطاحن الواحات - مداخلة مقدمة في المنتدى الدولي حول: النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة (IAS - IFRS) والمعايير الدولية للمراجعة (IAS) والتحدي، يومي 13-14 ديسمبر 2011، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر، ص 18.

ب- معدل العائد على حقوق الملكية

تعتبر هذه النسبة عن العائد الذي يحققه الملاك على استثمار أموالهم بالمؤسسة، وهي تعتبر من أهم نسب الربحية المستخدمة وتحسب كمايلي:¹

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{حقوق الملكية}}$$

ج- معدل العائد على الموجودات

تعتبر هذه النسبة على قدرة المؤسسة على استخدام أصولها في توليد الربح، وكلما إرتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على كفاءة المؤسسة في إستغلال أصولها، ويحسب كمايلي:²

$$\text{معدل العائد على الموجودات} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

6- نسب المردودية:

تقيس مردودية المؤسسة بمقارنة نتائجها المحققة مع حجم ممتلكاتها وأصولها المستخدمة، وهناك عدد كبير من النسب تستخدم في مقارنة النتائج أو رقم الأعمال مع مختلف عناصر الأصول و الخصوم، وكلما كانت النسبة كبيرة كلما كان المردود جيداً، وكانت المؤسسة في حالة جيدة.³

أ- المردودية الاقتصادية الصافية:

تقيس هذه النسبة مدى كفاءة الإدارة في استثمار الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من جميع مصادر التمويل الخارجية والداخلية على حد سواء، لذا تعتبر مؤشراً لقياس ربحية المؤسسة بوجه عام، وتحسب كمايلي:⁴

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

¹ إبراهيم حاكمي، فتحي مولود، إستخدام النسب المالية بواسطة النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي على ضوء مخرجات النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة مؤسسة AMO invest- مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 06، العدد 01، 2022، ص 177.

² صافية بومصباح، مرجع سابق، ص 226.

³ فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سابق، ص 64.

⁴ الصوفي فارس جمال، المعايير المحاسبية الدولية والأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة، ط1، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 109.

ب- المردودية المالية:

يقيس هذا المعجل ربحية المشروع من أمواله الذاتية فقط، والمتمثلة في رأس المال والإحتياطيات والأرباح المحتجزة، ومن ثم الحكم على كفاءة إستخدام مصادر التمويل الداخلية، وتحسب كمايلي:¹

$$\text{المردودية المالية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}$$

ج- المردودية التجارية

تعتبر هذه النسبة عن مدى تحقيق المؤسسة النتيجة الصافية أي إستبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الأعمال وتحسب كمايلي:²

$$\text{المردودية التجارية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{رقم الأعمال}$$

الفرع الثاني: الأساليب الحديثة (نماذج التنبؤ بالفشل المالي)

تعتبر ظاهرة الفشل المالي من الظواهر الخطيرة التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسات الاقتصادية لذا وجب التنبؤ بها وذلك من خلال وضع مجموعة من الإجراءات لإختبار إستمراريتها بالعمل أو إعطاء الإنذار المبكر حول فشل أو إفلاس المؤسسات، ونجد عدة نماذج وضعت للتنبؤ بالفشل المالي ومن أهم هذه النماذج Altman، Springat، kida، Zmijewski، Sherood.

أولاً: نموذج Altman

يعد نموذج ألتمان عام (1968) للتنبؤ بالفشل المالي من أهم النماذج العالمية لتحديد الحالة المالية للمؤسسات الصناعية والإنتاجية، حيث توصل الباحث "ألتمان" إلى صياغة نموذج رياضي مبني على خمس نسب مالية مستقلة مصاغة على شكل معادلة على النحو التالي:³

$$Z = 1.2x_1 + 1.4x_2 + 3.3x_3 + 0.6x_4 + 1.0 x_5$$

¹ حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي، تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 201.

² عبد الرؤوف عز الدين، صابر بوعويبة، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 12، العدد 01، 2021، ص 118.

³ Medjdoub Alaeddine, Guembour Mohamed Amine, study the Altman model for predcting the financial of companies by applying to ASE listed companies- Une etude du modele Altman pour predire la defaillance des entreprises en les appliquant aux societies anonyms cotees a la bourse d Amman- Finance and Business Economics Review journal, Volume03, N°04, University of Mila, p 22.

حيث أن:

- X_1 : رأس المال العامل / مجموع الأصول وهو يمثل مؤشر السيولة
 X_2 : الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول وهي تمثل مؤشر القدرة على التمويل الذاتي
 X_3 : صافي الربح قبل الضريبة / مجموع الأصول وهو يمثل مؤشر الربحية
 X_4 : القيمة السوقية لأسهم رأس المال / إجمالي الخصوم
 X_5 : المبيعات / مجموع الأصول والذي يعتبر كمؤشر لكفاءة الإدارة على إدارة أصولها

ويدل هذا النموذج على مايلي:

- عندما تكون $Z > 2.99$ فان النموذج يتوقع أن المؤسسة لن تتعثر.
- عندما تكون $Z < 1.81$ فان النموذج يتوقع أن المؤسسة سوف تتعثر.
- إذا كانت قيمة Z مابين (1.81؛ 2.99) وهي ما تعرف بالمنطقة الرمادية فإن النماذج لا تستطيع الحكم بدقة على احتمالية تعثر المؤسسة أو عدم تعثرها.

وبما أن النموذج الأصلي (Z-Score) (1977) خاص بالمؤسسات الصناعية العمومية فقط لذا طور أدوار "ألتمان" نموذج للتنبؤ بإحتمالية إفلاس المؤسسة غير الصناعية في غضون سنة أو سنتين، حيث تشير الدرجة 1.81 أو أقل في هذا النموذج إلى أن الإفلاس محتمل، في حين أن الدرجة 2.60 أو أعلى يمكن أن تكون مؤشرا على أن الإفلاس غير محتمل والنتيجة بين هاتين القيمتين هي المنطقة الرمادية، وتبلغ احتمالية الإفلاس في النطاقات أعلاه 95 % لسنة واحدة و 70% في غضون عامين.

وإتخذ النموذج الشكل التالي:¹

$$Z = 0.717x_1 + 0.847x_2 + 3.017x_3 + 0.420x_4 + 0.998x_5$$

حيث أن:

X_4 : القيمة الدفترية / إجمالي الخصوم

فإذا كانت درجة Z أقل من 1.21 فإن احتمالية إفلاس المؤسسة يكون كبيرا، إما إذا كانت درجة Z بين 1.21 و 2.90، فإن حالة المؤسسة تكون غير واضحة ويصعب الحكم على المؤسسة بالإفلاس من عدمهم.

¹ تحري صبيحة، اعتماد المدقق الخارجي على المدقق الداخلي وأثره في التنبؤ بالفشل المالي للشركات- دراسة حالة الشركات المدرجة في بورصتي عمان والجزائر- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم المالية و المحاسبية، تخصص أسواق مالية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن المهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2022، ص 106..

الفصل الأول:الإطار النظري والدراسات السابقة

إلا أنه ما يؤخذ على هذا النموذج أنه يطبق في المؤسسات الصناعية، أما في المؤسسات غير الصناعية فإن أوضاعها قد تختلف عن المؤسسات الصناعية مما يؤدي إلى إختلاف النتائج، مما دفع (ALTMAN) وبالتعاون من (HARTZEL PECH&) في عام 1955 إلى تصميم نموذج جديد خاص بالمؤسسات غير الصناعية وعرف بنموذج (ZETA3)، ولقد صمم هذا النموذج الجديد بعد حذف معدل دوران الموجودات للتقليل من الأثر الصناعي المحتمل، حيث أن معدل دوران الموجودات في المؤسسات غير الصناعية أعلى منه في المؤسسات الصناعية، وأصبح النموذج الجديد كالتالي:¹

$$Z = 6.56x_1 + 3.26x_2 + 6.72x_3 + 1.05x_4$$

حيث أن:

X_1 : رأس المال العامل / إجمالي الأصول

X_2 : الأرباح المحتجزة / إجمالي الأصول

X_3 : الأرباح قبل الفوائد والضرائب / إجمالي الأصول

X_4 : القيمة الدفترية للدين / إجمالي الخصوم

فإذا كانت قيمة Z أقل من 1.1 فهذا يعني أن المؤسسة معرضة للفشل المالي، وإذا كانت قيمة Z أكبر من 2.6 فهذا يعني أن المؤسسة مستمرة وغير معرضة للإفلاس.

ثانيا: نموذج (Springate1978)

إستخدم الباحث الكندي (SPRINGATE Gordan) أسلوب التحليل التمييزي المتعدد لإختيار أفضل أربع نسب مالية، حصلت على نسبة 5.92% لقدرتها على التمييز بين (20) مؤسسة ناجحة، و(20) مؤسسة أعلنت إفلاسها أو تم تصفيتها²، وذلك من خلال المعادلة التالية:³

$$Z = 1.03x_1 + 3.07x_2 + 0.66x_3 + 0.4x_4$$

حيث أن:

X_1 : رأس المال العامل / مجموع الأصول

X_2 : الأرباح قبل الفوائد والضرائب / مجموع الأصول

¹ مبروكي مروة، استخدام نموذج (Altman Zeta 3) للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية، مجلة الإبداع، المجلد 11، العدد 02، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ديسمبر 2021، ص 52.

² مصطفى يوسف كافي، ائتمان المشاريع الصغيرة والمتوسطة ونماذج التنبؤ بالفشل المالي، دار الابتكار للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2017، ص ص 348، 349.

³ مروة مبروكي، مرجع سابق، ص ص 244، 245.

X_3 : الأرباح قبل الضرائب / المطلوبات المتداولة

X_4 : صافي المبيعات / مجموع الأصول

وكلما إرتفعت قيمة Z فإنها تشير إلى سلامة المركز المالي للمؤسسة، أما إذا كانت Z أقل من 0.862 فإن المؤسسة تصنف على أنها مهددة بخطر الإفلاس.

ثالثا: نموذج (kida 1980)

يعتبر نموذج كيدا أحد النماذج الحديثة التي إستخدمت في عملية التنبؤ بالفشل المالي في عام 1981، وقد بني هذا النموذج على متغيرات مستقلة من النسب المالية وفق معادلة الارتباط لتحديد قيمة المتغير التابع، ولكل مؤشر وزن ترجيحي معين حسب أهمية كل نسبة أو مؤشر¹، من خلال المعادلة التالية:²

$$Z = 1.024x_1 + 0.42x_2 + 0.461x_3 + 0.463x_4 + 0.271x_5$$

حيث أن:

X_1 : الربح الصافي / مجموع الأصول

X_2 : الأموال الخاصة / مجموع الخصوم

X_3 : النقديات (السيولة) / الخصوم المتداولة

X_4 : المبيعات (رقم الأعمال) / مجموع الأصول

X_5 : النقديات (السيولة) / مجموع الأصول

فإذا كانت نتيجة المتغيرات ممثلة بقيمة Z سالبة تكون المؤسسة مهددة بالفشل المالي، أما إذا ظهرت النتيجة موجبة تكون المؤسسة بأمان من الفشل المالي.

رابعا: نموذج (Sherrood 1987)

وهو أحد أحدث النماذج في التنبؤ بالفشل المالي، ويعتمد هذا النموذج على المؤشرات المالية المستقلة الستة، بالإضافة إلى الأوزان النسبية لمعاملات دالة التمييز المعطاة لهذه المتغيرات³، وفقا للصيغة التالية:⁴

¹ شبيب شنوف، التحليل المالي الحديث، طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص ص 254، 255.

² Mohammed Nawaf Abed, Using the Kida model to predict the financial failure of companies listed on the Palestine Exchange, Economic researcher Reviw journal, Volum08, N°13, University in Gaza, p 277.

³ Alaeddine Medjoub, Abderrezak Houas, A comparative study between Altman, kida and Sherrod's model in predicting the finanacial falure of listed companies in Amman stock Exchange, Economic and Management Research journal, Volum14, N°03, University of El Oued, p 97.

⁴ Abou Bakr Essedik Kidaouene, The role of ERM in Predicting Financial Failure using the Sherrod model (Sample of Algerian Banks 2020-2022), Economic and Financial Studies journal, Volum18, N°04, University of Tissemsilt, p78,79.

$$Z = 17x_1 + 9x_2 + 3.5x_3 + 20x_4 + 1.2x_5 + 0.1x_6$$

حيث أن:

X_1 : صافي رأس المال / مجموع الأصول

X_2 : النقديات / مجموع الأصول

X_3 : الأموال الخاصة / مجموع الأصول

X_4 : النتيجة قبل الضرائب / مجموع الأصول

X_5 : مجموع الأصول / مجموع الديون

X_6 : الأموال الخاصة / الأصول الغير جارية

تم تصميم هذا النموذج لتحقيق هدفين رئيسيين يتمثلان في:¹

- تقييم مخاطر الائتمان يقوم هذا النموذج بتقييم مخاطر القروض التي تصدرها البنوك للمشاريع الاقتصادية من خلال تصنيف القروض إلى خمس فئات حسب درجة المخاطرة.

- التنبؤ بالفشل المالي يمكن توقع الفشل المالي قبل حدوثه بإستخدام نسب مختلفة وإعطاء وزن لكل نسبة حسب أهميتها، كما أنه يحدد قدرة المؤسسة على إستمرار العمل.

يمكن معرفة إحتمال وقوع المؤسسة في مخاطر الفشل المالي حسب قيمتها وفقا للفئات الخمسة المبينة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (02): تصنيفات درجة المخاطرة حسب نموذج (sherrod1987)

الفترة	درجة المخاطرة	قيمة z
الأولى	المؤسسة غير معرضة لخطر الفشل المالي	$Z \geq 25$
الثانية	إحتمال ضعيف لحدوث خطر الفشل المالي	$25 > Z \geq 20$
الثالثة	صعوبة تنبؤ مخاطر الفشل المالي	$20 > Z \geq -5$
الرابعة	إحتمال تعرض المؤسسة لمخاطر الفشل المالي	$5 > Z \geq -5$
الخامسة	إحتمال كبير لتعرض المؤسسة لمخاطر الفشل المالي	$Z < -5$

المصدر: مروة مبروكي، إستخدام نموذج (Sherood) للتنبؤ بالفشل المالي -دراسة تطبيقية على المؤسسات المصرفية المدرجة في سوق قطر للأوراق

المالية- مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 06، العدد02، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2021، ص ص 112، 113.

¹ بن نعمة حياة، هني أمينة، التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية باستعمال نموذج Sherood-دراسة حالة ثلاث مؤسسات صناعية جزائرية خلال الفترة ما بين (2015-2019)، مجلة دفاتر بواذكس، المجلد13، العدد01، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2024، ص ص 154، 155.

خامسا: نموذج (Zmijewski 1984)

سعت هذه الدراسة إلى التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات قبل وقوعه بعامين من خلال تطوير نموذج معياري، وقد شملت الدراسة عدة صناعات مختلفة، حيث إختار الباحث عينة مكونة من 40 مؤسسة مفلسة و800 مؤسسة غير مفلسة خلال الفترة الممتدة بين عامي 1972 و1978، إعتمدت الدراسة على تطبيق مجموعة من النسب المالية التي إستخلصت من الأبحاث السابقة، كما تم إستخدام تحليل البروبيت في دراسة البيانات المالية بهدف تقييم مدى دقة النموذج في التنبؤ بالفشل المالي¹، حيث تمت صياغته كما يلي:²

$$Z = - 4.3 - 4.5x_1 + 5.7x_2 - 0.004x_3$$

حيث أن:

X_1 : الدخل الصافي / مجموع الأصول

X_2 : مجموع الديون / مجموع الأصول (نسبة المديونية)

X_3 : الأصول الجارية / الخصوم الجارية (نسبة السيولة)

بحيث:

- إذا حققت Z قيمة موجبة فهذا يعني أن المؤسسة تعاني من عسر مالي أو هناك إحتمال وقوعها في خطر الإفلاس.
 - إذا حققت Z قيمة سالبة فهذا يعني أن المؤسسة سليمة وهي بعيدة عن خطر الإفلاس.
- وفي الأخير يجب حساب مستوى الدقة النموذج في التنبؤ بإفلاس وذلك وفقا للصيغة الموالية:

$$\text{مستوى الدقة} = (\text{عدد التنبؤات الصحيحة} / \text{عدد العينات}) \times 100$$

¹Nasreddin Mekhanfar, Asma Hadjila, **The Zmijewski model as a tool for Predicting Financial failure –A case Study of Listed Companies during the Period 2019-2024-** Notebooks Budex journal, Volum14, N°01, University of Tlemcen, p217.

² رجحانة مختار رحمان، بينة مقدم، استخدام نموذج Zmijewski للتنبؤ بالإفلاس-دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة (2016-2020)، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد10، العدد02، جامعة الجزائر3، 2022، ص ص 297، 298.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

يعد الفشل المالي من المواضيع التي حظيت بإهتمام واسع في الأدبيات الإقتصادية والمالية، نظرا لآثاره العميقة على إستمرارية المؤسسات وقدرتها على خلق القيمة وتحقيق الأداء المستدام، وفي هذا السياق تأتي الدراسات السابقة كركيزة أساسية لفهم التراكم المعرفي في مجال الفشل المالي، وعليه يتناول هذا المبحث عرضا لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الفشل المالي، سواء باللغة العربية أو باللغة الأجنبية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

الفشل المالي موضوع جوهري حاز على إهتمام كبير لدى الباحثين وقد تم معالجته في العديد من الدراسات العربية إختارنا منها ما يلي:

أولا: دراسة (خير الدين مخلوف، 2025) بعنوان " نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الناشئة ودورها في الحد من التعثر المالي- دراسة ميدانية شملت عينة من المؤسسات الناشئة عددها 13 مؤسسة موزعة عبر التراب الوطني في الجزائر - أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير مالي، جامعة باتنة 1، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الناشئة بالجزائر والدور الحيوي الذي تلعبه في التنبؤ بالفشل وتحديد العوامل التي قد تؤثر سلبا على إستمراريتها وسبل الحد من تعثرها المالي، إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن:

- نموذج كيدا هو النموذج الأنسب للتنبؤ بالفشل المالي وذلك أثبتته من قدرة تنبؤية بالفشل في جميع المؤسسات الناشئة التي كانت محل الدراسة.
- يمكن لهذه المؤسسات تحسين أدائها بإتخاذ الإجراءات والتدابير التصحيحية المبكرة واللازمة لتجنب الفشل والحد من التعثر المالي.

ثانيا: دراسة (محمد منصر، 2025) بعنوان "دور المؤشرات ونماذج تقييم الأداء المالي للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الإقتصادية -دراسة حالة مجمع صيدال-" أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة ومالية، جامعة الوادي، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور مؤشرات ونماذج تقييم الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية ولتحقيق ذلك تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهجين التحليلي و المقارن في دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2019-2023 حيث شملت الدراسة .ثمانية مؤشرات مالية وثلاث مؤشرات حديثة بالإضافة إلى أربعة

نماذج Altman، Springate، Sherood، Kida، للتنبؤ بالفشل المالي بالإعتماد على القوائم المالية لإستخراج المؤشرات وبناء النماذج بإستخدام برنامج excel.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن:

- فاعلية المؤشرات المالية التقليدية المتمثلة في نسبة السيولة الحالية، العائد على الإستثمار، نسبة الإستقلالية المالية في التنبؤ بالفشل المالي لمجمع صيدال خلال فترة الدراسة.

- نجاعة المؤشرات الحديثة المتمثلة في القيمة السوقية المضافة مؤشر Q Tobins، في التنبؤ بالفشل المالي لمجمع صيدال خلال فترة الدراسة.

- أكدنا نموذج Altman، Springate، Kida قدرته على التنبؤ بالفشل المالي خلال فترة الدراسة في حين أظهر نموذج شيرود صعوبة في تحقيق هذا التنبؤ.

ثالثا: دراسة (مروة مبروكي، 2022) بعنوان " دور النماذج الكمية العالمية (Altman، Sherood، Springate، Kida) دراسة حالة شركة المراعي للفترة(2018-2020)، مجلة الإقتصاد الصناعي (خزارتك).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإحتمال المستقبلي للفشل المالي لشركة المراعي للفترة (2018-2020) من خلال تطبيق أهم النماذج الكمية المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي، حيث إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري ومنهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي. وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن:

- كل من النماذج (Altman، Kida، Springate)، إستطاعوا التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة بينما نموذج (Sherood) لم يستطع التنبؤ بالفشل المالي في أغلب سنوات الدراسة لكونها وقعت في منطقة رمادية.

رابعا: دراسة (شرقي مخلوف، قتال عبد العزيز، 2021) بعنوان "تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الإقتصادية الجزائرية- دراسة حالة عينة من الشركات العاملة في القطاع الإقتصادي في الفترة (2015-2018) "مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، تبسة، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على مجموعة من المؤسسات الإقتصادية، حيث تم إختيار أهم النماذج المستخدمة في التنبؤ و المتمثلة في كل من Altman، Sherood، Kida، وقد تم إختيار عينة من المؤسسات العاملة في مختلف القطاعات الإقتصادية على مستوى ولاية تبسة كانت على التوالي- Somiphos Spa، مؤسسة الاسمنت Stc، شركة سونلغاز خلال الفترة من 2015 إلى 2018، حيث إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن:

- وجود تفاوت نسبي بين مختلف النماذج في الحكم على الوضعية المالية للشركة محل الدراسة .
- نموذج ألتمان يعتبر أكثر النماذج ملائمة بالنسبة للحالة محل الدراسة، حيث كانت نتائجه متوافقة تماما مع الوضعية المالية لهذه المؤسسات عكس بقية النماذج والتي كانت أغلبها متذبذبة فتارة تعطي عدم القدرة على التنبؤ وتارة أخرى تعطي وضع مغاير تماما كما قدمه نموذج Kida بالنسبة لمؤسسة سونلغاز.

خامسا: دراسة (جعفر عبد النور، كمال بن موسى، 2019) بعنوان " استخدام نموذج Sherood للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية- دراسة تطبيقية على المؤسسات المدرجة في البورصة الجزائرية- "مجلة دراسات اقتصادية، الجزائر 3.

هدفت هذه الدراسة إلى القيام بنظرة تحليلية وإختيار النسب المالية المستخرجة من القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية على التنبؤ بالفشل المالي وإتخاذ القرارات المالية في المؤسسات والحد من الأزمات وتوجيهها، والبحث عن البدائل الملائمة لتفادي الفشل المالي، حيث تم تطبيق نموذج Sherood على المؤسسات المدرجة في البورصة " روية، صيدال، بيوفارم " وذلك إعتمادا على البيانات المالية لهذه المؤسسات لسنة (2013-2016)، ولمعالجة هذا الموضوع إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل كيفية التنبؤ بالفشل المالي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن:

- النموذج المطبق له أهمية بالغة في التنبؤ بالفشل وإتخاذ القرارات المستقبلية والحكم على الوضعية المالية للمؤسسة.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولا: دراسة (rahiche saida، 2021) بعنوان "The effectiveness of kida model for financial failure of insurance companies in Algeria –a field study-

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تفصيلية فعالية نموذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي في التأمين الجزائرية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إسقاطها على عينة تتكون من أربع شركات تأمين جزائرية تمثلت في شركة (CAAT) (Alliance) و (CASH)، (CCR) وذلك بناء على البيانات الفعلية المستمدة من القوائم المالية لهذه الشركات للفترة الممتدة من 2014 إلى 2019 وتحليل البيانات باستخدام النسب المالية وفق نموذج كيدا، حيث إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

وقد خلصت الدراسة إلى أن:

- نموذج كيدا يعتبر فعال للتنبؤ بالفشل المالي في شركة التأمين الجزائرية، حيث كانت نتائجه إيجابية خلال معظم سنوات البحث .

ثانيا: دراسة (Guembour Mohamed Amine ،Alaeddin Medjdoub) بعنوان "study the Altman model for predcting the financial of 2020 companies by applying to ASE listed companies"

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فعالية نموذج ألتمان (الدرجة المعيارية) للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات المدرجة في بورصة عمان، وقد تم هذا النموذج على 15 مؤسسة فاشلة أحييت إلى التصفية أو شركات موقفة و 15 مؤسسة مستمرة لم تتم إحالتها إلى تصفية (سليمة)، حيث إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وقد خلصت الدراسة أن:

- نموذج ألتمان يميل للتنبؤ بالفشل المالي وأنه يمكن الإعتماد عليه للحكم على الوضع المالي للمؤسسات، لكن ليس في نطاق واسع.

ثالثا: دراسة (abderrezzak houas ،Alae eddine mejdoub، 2020) بعنوان "a comparative study between Altman ,kida and Sherrods model in predicting the financial failure of listed companies in amman stock exchange."

هدفت هذه الورقة البحثية إلى عمل دراسة تحليلية مقارنة بين نموذج ألتمان، كيدا، شيرود، في التنبؤ بالفشل المالي قبل ثلاث سنوات من وقوعه على عينة من المؤسسات المساهمة المدرجة في بورصة عمان بلغ عددها 30 مؤسسة، نصفها فاشلة والنصف الآخر سليمة، حيث إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وقد خلصت الدراسة أن:

- هناك إختلاف في نتائج تطبيق النماذج الثلاث، إلا أن نموذج كيدا يعتبر هو الأفضل في التنبؤ بفشل المؤسسات المساهمة المدرجة في بورصة عمان خلال ثلاث سنوات السابقة قبل الفشل بنسبة دقة تصنيف بلغت 66.67%

المبحث الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة ودراسة الحالية

إن الغرض السابق للدراسات سواء العربية أو الأجنبية يبين أن الفشل المالي من أهم الأخطار التي يمكن أن تواجه المؤسسات مهما كان نوعها خاصة الإقتصادية منها، وأن التنبؤ المبكر بالفشل المالي وإتخاذ الإجراءات التصحيحية الملائمة في الوقت المناسب شغل حيزا واسع الأهمية من قبل الباحثين.

وتتشابه دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تناولت مشكلة تعرض المؤسسات الإقتصادية للفشل المالي، كما أنها تسلط الضوء على مدى فعالية نماذج الإفلاس في التنبؤ بالفشل المالي لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي، وللتمييز بين هذه الدراسة والدراسات السابقة تم إجراء بعض المقارنات سيتم عرضها على النحو التالي:

- من حيث بيئة الدراسة: تمثلت في مجموعة من المؤسسات الإقتصادية الجزائرية، حيث شملت بعض الدراسات مؤسسات ناشئة موزعة عبر التراب الوطني وأخرى مؤسسات مدرجة في البورصة وشركات تأمين وصناعية، بينما أجريت دراستنا الحالية في شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي لولاية برج بوعريج.

- من حيث الإطار الزمني للدراسة: أجريت الدراسات السابقة خلال فترات زمنية متفاوتة حسب طبيعة كل دراسة خلال الفترة الممتدة من 2015-2025، بينما دراستنا الحالية إرتكزت على تحليل القوائم المالية خلال الفترة الممتدة من 2020-2024.

- من حيث منهجية البحث: إعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى إعتداد إحدى الدراسات على أسلوب المقارنة بين النماذج لقياس مدى فعاليتها في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسات الإقتصادية والتنبؤ بالفشل المالي، بينما في دراستنا الحالية إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى منهج دراسة الحالة المطبق في شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي.

- من حيث الأفاق: تكتسي الدراسات السابقة أهمية بالغة لكونها ساهمت في إبراز الدور الفعال لنماذج الإفلاس في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الإقتصادية والكشف المبكر عن مؤشرات التعثر المالي، مما يساعد الإدارة في إتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة والحد من مخاطر الإفلاس، بينما تكمن الأهمية الجوهرية لدراستنا الحالية من خلال دور نماذج الإفلاس للتنبؤ بالفشل المالي لمعرفة الواقع الفعلي المستقبلي للشركة الذي يمكن من إتخاذ الإجراءات الوقائية من خلال توفير الإنذارات المبكرة حول الوضعية المالية مما تساهم في تعزيز الإستقرار والإستمرارية.

وتجدر الإشارة أن الدراسة الحالية إستفاد من الدراسات السابقة من عدة جوانب:

- وضع الإطار النظري لهذه الدراسة.

- الإستفادة من مختلف المصادر والمراجع الواردة فيها.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل تقديم إطار نظري متكامل حول الفشل المالي والتنبؤ بالفشل المالي، والذي قد يهدد إستمرارية المؤسسة الإقتصادية، وذلك من خلال إستعراض المفاهيم الأساسية المتعلقة به ومختلف أنواعه، مراحله، وإجراءات الحد منه، لا ينبغي الإعتماد فقط على معالجة الأعراض والمسببات، وإنما ينبغي أيضا العمل وفق مجموعة من الآليات لتحقيق التوازن.

كذلك تطرقنا إلى الطرق التقليدية والحديثة المتمثلة في نماذج الإفلاس للتنبؤ بالفشل المالي، ولعل أهم هذه الأساليب تحليل الوضعية المالية للمؤسسة بإستخدام النسب المالية المتمثلة في (نسب التوازن المالي، نسب السيولة، نسب النشاط، نسب المديونية، نسب الربحية، نسب المردودية)، ونماذج الإفلاس تعتبر الأكثر إستعمالا في التنبؤ بالفشل المالي و هي (zmijewski, sherood, kida, Springate, Altman) ذلك لوضع صورة دقيقة عن نقاط القوة والضعف لدى المؤسسة، مما يمنح المؤسسة مجالا واسعا في إتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة لتفادي الفشل المالي.

الفصل الثاني:

دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي

وحدة -برج بوعريرج-

بعد التطرق في الفصل السابق لأهم الأسس النظرية لموضوع الدراسة فيما يتعلق بالفشل المالي ونماذج التنبؤ بالفشل المالي، سنقوم في هذا الفصل بالإعتماد على دراسة حالة شركة من خلال جمع البيانات المالية وتفسير النتائج وفقا للفرضيات التي تقوم عليها الدراسة، حيث سنقوم بإتخاذ شركة أنايب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج بوعريبرج- ميدانيا لدراسة قوائمها المالية للفترة الممتدة من (2020-2024)، وذلك بإستخدام النسب المالية لإعطاء صورة أولية عن وضعية الشركة ومقارنة النتائج المتحصل عليها وإعطاء تفسيرات، وكذلك سنقوم بمحاولة تطبيق أهم نماذج الإفلاس على الشركة محل الدراسة.

ولإنجاز هذه الدراسة قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين:

- **المبحث الأول:** سنتناول في هذا المبحث تقديم عام للشركة محل الدراسة.

- **المبحث الثاني:** خصصنا هذا المبحث لتقييم الشركة بإستخدام النسب المالية وتطبيق أهم نماذج الإفلاس المستخدمة للتنبؤ بالفشل المالي للشركة، وذلك إنطلاقا من القوائم المالية المقدمة من قبل الشركة.

المبحث الأول: التعريف بشركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي

سنتناول في هذا المبحث تقديم عام لشركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي المتواجد مقرها بالمنطقة الصناعية لولاية برج بوعريرج، حيث سيتم في المطلب الأول التعريف بشركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي، أما في المطلب الثاني سيتم التعرف على أهداف الشركة، وفي المطلب الثالث سنتعرف على الهيكل التنظيمي للشركة.

المطلب الأول: تقديم الشركة

1- لمحة تاريخية عن الشركة:

بعد إعادة هيكلة الشركة الأم للحديد والصلب التي كانت تابعة لوزارة الصناعة الثقيلة، انفصلت منها عدة شركات من بينها الشركة العمومية الإقتصادية أنابيب للسقي والزراعي التي تختص في صناعة الأنابيب وملحقاتها ذات الأقطار المختلفة حيث بدأت أشغالها بموجب قرار وزاري رقم 87/675 المؤرخ في يوم 1987/10/21م من طرف شركة "كوسيدار"، ومكتب الدراسات "سيدام".

وإنتهت الأشغال بها سنة 1989 حيث تم تجهيزها من طرف شركة "كوسيدار" إضافة إلى الشركة النمساوية (بوار).

بدأت في الإنتاج سنة 1990م وبعد الاجتماع الذي تم على مستوى مجمع أنابيب بالرعاية في يوم 2000/10/10 أصبحت الشركة في شكل شركة ذات أسهم سنة 2001م.

2- لمحة جغرافية:

تقع الشركة جنوب برج بوعريرج بالمنطقة الصناعية حيث تتربع على مساحة إجمالية تقدر ب: 11هكتار.

رقم سجلها التجاري: 462655 يبلغ رأس مالها 1.687.780.000.00 دج.

كما تبلغ الطاقة الإنتاجية لهذه الوحدة 31 ألف هكتار موزعة كمايلي:

- 11000 هكتار حديد مكلفن؛

- 10000 هكتار ألنيوم + محاور الرش بمختلف طاقات السقي.

3- لمحة ديمغرافية:

أما فيما يخص مناصب العمل فتشغل الشركة حاليا 191 عاملا منهم 72 دائمون و 119 مؤقتا موزعين كما

يلي:

- 54 إطار منهم 20 مؤقت؛

- 19 عاملا ماهرا منهم 7 مؤقت؛

- 117 عوننا تنفيذيا منهم 91 مؤقت.

والشكل الموالي يوضح بطاقة فنية لشركة الأنايب وعتاد الري بالسقي:

الشكل رقم (02): بطاقة فنية لشركة الأنايب وعتاد الري بالسقي

إسم المؤسسة: شركة السقي الزراعي أنايب

الشركة الأم: مؤسسة الحديد والصلب

الشكل القانوني: مؤسسة إقتصادية عمومية ذات طابع صناعي إنتاجي

عدد العمال: 191 عاملا منهم 72 دائنون و119 مؤقتا

عنوان ومقر المؤسسة: المنطقة الصناعية برج بوعريج

موقعها على الانترنت: Email: pts_du@anabib.com

رقم الهاتف: +213(0)21.96.53.81 Fax:

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف الشركة

المطلب الثاني: أهداف الشركة

إن الهدف الرئيسي للشركة هو وضع كافة أنظمة السقي المعروفة حاليا في متناول الجميع (الأنايب، الوصلات، المرشات، نظام السقي بالجاذبية، نظام السقي في البيوت البلاستيكية)، والتي بواسطتها إستطاعت تشجيع الفلاحين وتحفيزهم على إستعمال تقنيات الرش من أجل تطوير القطاع الفلاحي والحفاظ على الثروة المائية من جهة ورفع المبيعات من جهة أخرى، وتسعى المؤسسة جاهدة في إطار مخطط التنمية إلى:

- تغطية حاجات السوق لمختلف الأنظمة؛

- تحسين وتطوير القطاع الفلاحي فيما يخص تقنيات الري الحديثة؛

- تحقيق الأرباح بما يسمح إلى توسيع النشاط وتوفير مناصب شغل جديدة؛

- توفير منتج ذو جودة عالمية لتغطية الإحتياجات المحلية ومواجهة الاستيراد؛

- زيادة رضا الزبائن والتحسين المستمر لنظام إدارة الجودة؛

- التحسين المستمر للمهارات من خلال الإجراءات المناسبة لضمان المشاركة والتعبئة حول الأهداف؛

- دعم الموظفون في أدوارهم ومساهماتهم في تنفيذ السياسة وأداء المؤسسة؛
- تنفيذ الأنشطة وفقا للتوجيهات والأهداف التي حددتها الشركة (EPE ANABIB) بهدف زيادة الحصة السوقية؛
- التوجه إلى الأسواق العالمية وتمثيل الجزائر في الخارج.
- وكانت تعمل الشركة وتسعى للحصول على شهادة المنظمة العالمية للمواصفات ISO والتي تم الحصول عليها سنة 2003، ومواصلة للمجهودات المبذولة والسياسة المنتهجة للشركة فهي تملك الآن آخر إصدار لشهادة ISO في 2018/08/28 تحت رقم FR06/0826QU.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة

وفقا للهيكل التنظيمي تم تقسيم الشركة إلى مديرية عامة ومديريات مركزية نوجزها فيمايلي:

1- المديرية العامة: وتتكون من الرئيس المدير العام وله مساعدين:

- مساعد مدير مكلف بالمراقبة الداخلية؛
- مساعد مدير مكلف بالأمن والصيانة،
- مساعد مدير مكلف بالعلاقات الخارجية؛
- الأمانة.

2- المديريات المركزية: وتنقسم الشركة إلى "5" مديريات مركزية:

1-2- مديرية التصنيع: تعتبر مديرية التصنيع العمود الفقري للشركة وهي المسؤولة عن العملية الإنتاجية والتموين وصيانة التجهيزات، وتنقسم إلى:

- مصلحة البرمجة: وهي المسؤولة عن برمجة نوع المنتج وجميع ملحقاته، مما يؤدي إلى احترام مواعيد التسليم المتفق عليها.

- دائرة الصيانة: تسهر على صيانة الآلات و المعدات الإنتاجية وإصلاحها عند حدوث عطب أو خلل، بالإضافة إلى المتابعة المستمرة لمختلف الأعمال والإختلالات الكهربائية والميكانيكية وهذا بمساعدة كل من:

- مصلحة الصيانة؛

- مصلحة الوسائل العامة؛

- خلية مخزون قطع الغيار.

- دائرة التموين: وتتكفل بشراء وتوفير كافة المواد الأولية الخاصة بالعملية الإنتاجية وقطع الغيار من السوق الداخلية أو الاستيراد، وتضم:

- مصلحة المشتريات؛
 - مصلحة تسيير المخزون.
 - **دائرة الإنتاج:** وهي المسؤولة عن إنتاج مختلف المنتجات وفقا للطلبات المبرجة، والإشراف على الشحن والتنصيب للمنتجات تامة السوق على شكل منتج تام أو نصف تام، وتنقسم إلى:
 - مصلحة صناعة الأنابيب: وهي مسؤولة عن تصنيع الأنابيب منذ دخول المواد الأولية إلى الورشات حتى خروجها على شكلها التام؛
 - مصلحة صناعة ملحقات ومحور الرش: مسؤولة عن تصنيع كل الملحقات الخاصة بمنتج الشركة؛
 - مصلحة الكلفة والتدوين.
- 2-2- المديرية التقنية:** وهي المسؤولة عن تأمين النوعية والتخطيط الإستراتيجي وتطوير المنتجات والخدمات وتنقسم إلى الدوائر التالية:
- **دائرة تأمين النوعية:** ويتمثل عمل هذه الدوائر في المراقبة العملية للمنتجات وأسهر على احترام المعايير والمقاييس العالمية للمنتجات والخدمات التي تقوم بها الشركة، وتقوم أيضا بدراسة واستخدام جميع التطورات الإنتاجية والصناعة في السوق وتنفرد منها مايلي:
 - مصلحة مراقبة الجودة؛
 - مصلحة النتائج والشكاوي؛
 - خلية المخبر.
- **دائرة المناهج:** وهي مسؤولة عن عمليات التجديد والتغيير وحتى الإبداع في مجال الصناعة الميكانيكية والدراسات ويتفرع إلى:
- مكتب الدراسات والمناهج؛
 - المكتب التقني.
- **خلية الإعلام الآلي:** ويتم على مستواها تخزين كل المعلومات الخاصة بالشركة ومعالجتها بصورة سريعة ودقيقة، ويتركز عملها على الشبكات المعلوماتية في الشركة.
- 2-3- المديرية التجارية:** تعتبر من أهم المديريات في الشركة حيث تشرف على عدة مسؤوليات، كبيع المنتج وتحديد إستراتيجيات السوق وكذا عمليات التصدير والخدمات وتنقسم إلى الدوائر التالية:

الفصل الثاني:دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج
بوعريج-

- دائرة التصدير والخدمات: وتقوم بالدراسة الطلائية المقدمة إلى الشركة وخدمات ما بعد البيع وعملية التصدير وتتفرع منها مصلحة التقنيات الفلاحية.

- دائرة المبيعات: تقوم بجميع عمليات البيع، واستقبال العملاء، وتتفرع منها مصلحة تقنيات التسويق.

2-4- مديرية المحاسبة العامة: تركز مهام هذه المديرية في تسيير ومراقبة جميع العمليات المحاسبية للمحافظة على أموال الشركة، كما تقوم بمقارنة العمليات الإنتاجية مع البرامج المسطرة في الميزانية التقديرية وتضم كل من:

- دائرة المحاسبة والمالية: وتقوم بدراسة وتحليل كل القرارات التي تتخذها الشركة في إطار مالي، وكذا تنفيذ العمليات المالية بعد التأكد من صحتها وتتفرع إلى:

- مصلحة المالية؛

- مصلحة محاسبة المواد؛

- مصلحة المحاسبة العامة.

- دائرة الميزانية والتسيير: تقوم بمتابعة الحسابات التي لها علاقة بالنظام الداخلي للشركة، كما تقوم كذلك بتحضير الميزانية الختامية والتقديرية وتتفرع إلى:

- مكلف بالدراسات في المحاسبة التحليلية؛

- مكلف بالدراسات في الميزانية.

2-5- مديرية الموارد البشرية: تركز مسؤولية هذه المديرية على تنظيم وتسيير العمل داخل الشركة، حيث تقوم بعملية التنظيم والتوجيه والرقابة على العمال وتضم الدوائر التالية:

- دائرة الموارد البشرية والتنظيم: ويتم على مستواها دراسة جميع الجوانب المتعلقة بالعمل والتنظيم الداخلي للشركة، وكذلك فيما يخص الاتفاقيات الجماعية وتتفرع منها:

- مصلحة الموارد البشرية والتنظيم،

- مصلحة التوظيف والتكوين.

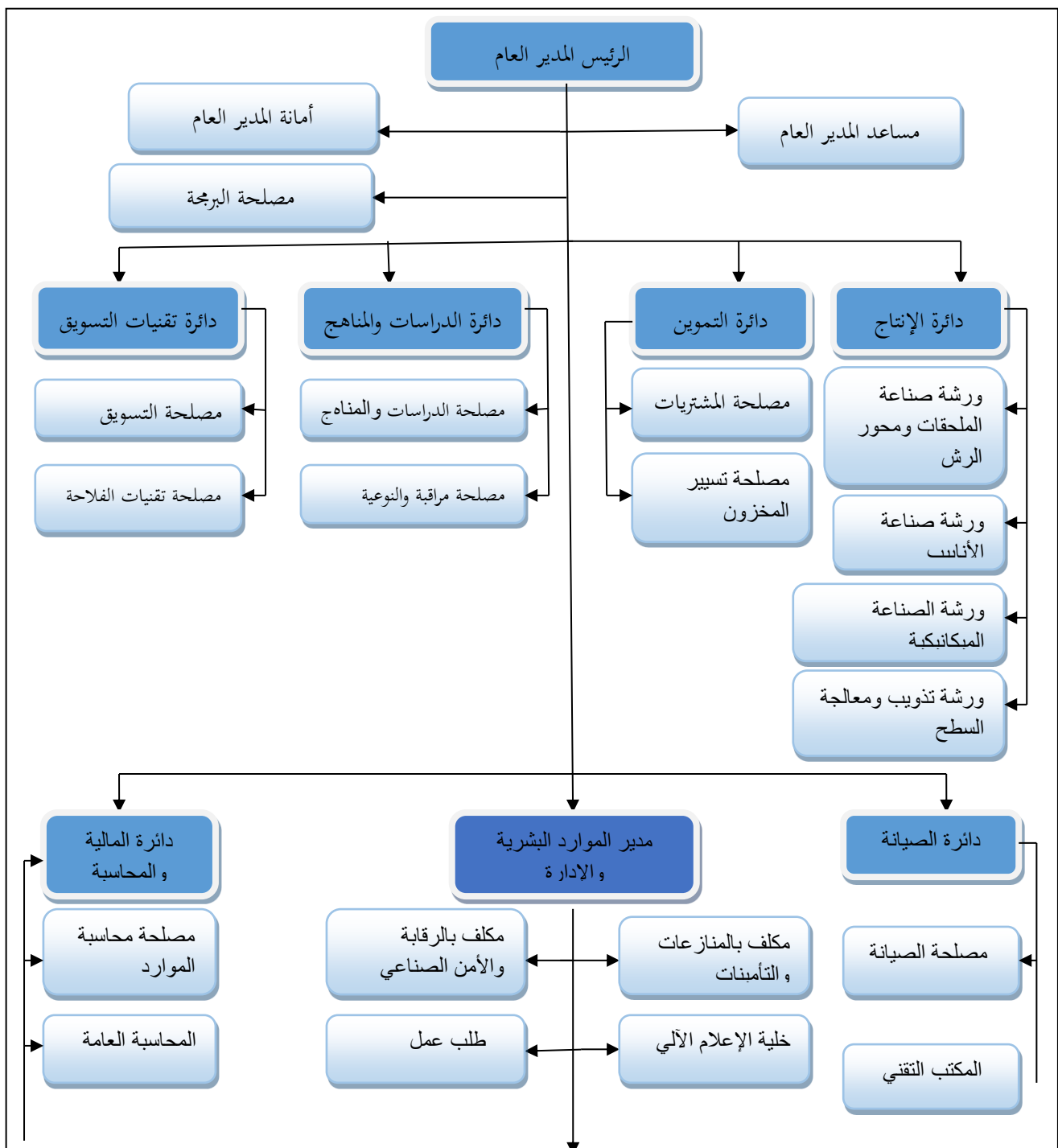
- دائرة الإدارة والإمداد: وهي المسؤولة عن توفير عتاد الإدارة مثل: التجهيزات المكتبية وكذلك مسؤولة عن إمداد جميع الإدارات بالوثائق الإدارية، وهي مسؤولة أيضا على توفير وسائل النقل وكل ما يخص المطعم وتتفرع إلى:

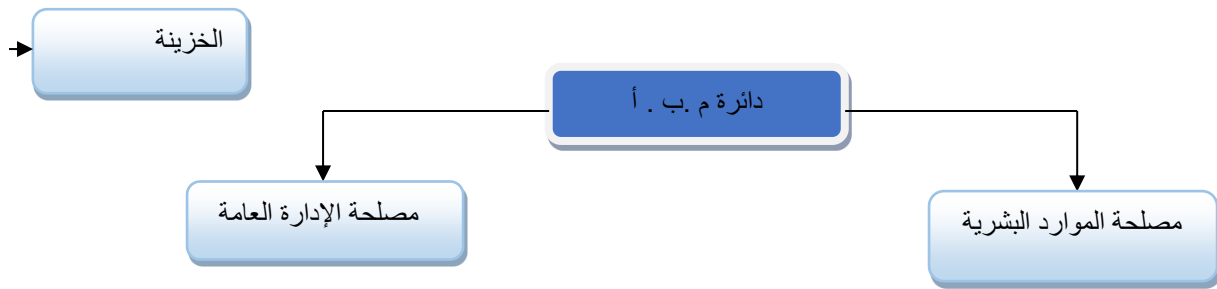
- مصلحة الإدارة والإمداد؛

- خلية طلب العمل والشؤون الاجتماعية.

والشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي لشركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي:

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لشركة الأنايب وعتاد الري بالسقي





المصدر: أمانة دائرة الموارد البشرية في شركة الأنابيب

المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للشركة وتطبيق أهم نماذج الإفلاس

الهدف من إستخدام نماذج الإفلاس هو تحليل البيانات المالية للشركة وحساب إحصائية تعرضها للفشل المالي في المستقبل، ويتم ذلك من خلال إسقاط النسب المالية على القوائم المالية للشركة محل الدراسة، لذا سنقوم بالإعتماد على الميزانيات وجدول حساب النتائج، ثم تحليلها بإستخدام النسب المالية وتطبيق أهم نماذج الإفلاس للتنبؤ بالصعوبات المالية التي قد تواجه الشركة.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية المفصلة

الفرع الأول: عرض الميزانية العامة

أولاً: جانب الأصول من الميزانية المالية المفصلة

يمثل الجدول التالي جانب الأصول من الميزانية المالية المفصلة للشركة خلال الفترة الممتدة من (2020-2024):

الجدول رقم (03): جانب الأصول من الميزانية المالية

الأصول	2020	2021	2022	2023	2024
الأصول غير الجارية	-	-	-	-	-
التبittات المعنوية	1788948.20	2146737.84	1246867.24	1431158.56	831244.82
التبittات العينية	-	-	-	-	-
أراضي	3337960016.38	40055556019.66	40055556019.66	26703704013.10	26703704013.10
مباني	41876122.69	50251347.23	43866120.62	33500898.15	29244080.42
تبittات عينية أخرى	760157289.44	912188747.33	808958707.93	608125831.55	539305805.29
تبittات في الوكالة	-	-	-	-	-
تبittات قيد الإنجاز	2187020090.43	2624424108.52	2593719549.16	1749616072.34	1729146366.10
التبittات المالية	-	-	-	-	-
المساهمون الآخرون والمستحقات ذات الصلة	-	-	-	-	-
الأسمم والأصول المالية غير الجارية الأخرى	6202645.00	7443174.00	10831794.00	4962116.00	7221196.00
الضرائب المؤجلة على الأصول	89729911.97	107675894.36	152171662.00	71783929.58	101447774.66
مجموع الأصول غير الجارية	36466405024.11	43759686028.93	43666350720.61	29173124019.29	29110900480.40
الأصول الجارية	-	-	-	-	-
المخزونات قيد التصنيع	2685208882.99	3222250659.59	4405681275.11	2148167106.39	2937120850.07
الزبائن	3182910903.58	3819493084.30	2785699758.86	2546328722.86	1857133172.58
المدينون الآخرون	137629939.98	165155927.98	462230663.05	110103951.98	308153775.37
الضرائب	36265966.36	43519159.63	199262648.53	29012773.09	132841765.69
الحقوق الجارية الأخرى	-	-	-	-	-

الفصل الثاني:دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج

بوعربريج -

-	-	-	-	-	المتاحات وما يمثّلها
-	-	-	-	-	الإستثمارات والأصول المالية الجارية الأخرى
1806363933.19	193993590.98	2709545899.78	290990386.46	2270162562.62	الخزينة
7041613496.89	5027606145.30	10562420245.33	7541409217.96	8312178255.53	مجموع الأصول الجارية
36152513977.29	34200730164.59	54228770965.93	51301095246.89	44778583279.64	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملاحق رقم 02، 05، 08

ثانيا: جانب الخصوم من الميزانية المالية المفصلة

يمثل الجدول التالي جانب الخصوم من الميزانية المالية المفصلة للشركة خلال السنوات من (2020-2024):

الجدول رقم (04): جانب الخصوم من الميزانية المالية

2024	2023	2022	2021	2020	الخصوم
-	-	-	-	-	رؤوس الأموال الخاصة
8504224000.00	8504224000.00	8504224000.00	8504224000.00	8504224000.00	رأس المال الصادر
-	-	-	-	-	رأس المال غير المطلوب
194714685.56	194714685.56	292072028.34	292072028.34	243393356.95	العاوات والإحتياطات
18486172548.92	18486172548.92	27729258823.38	27729258823.38	23107715686.15	فارق إعادة التقييم
-233203765.11	-802240084.74	-349805647.67	-1203360127.10	421932458.39	النتيجة الصافية
-3086148982.21	-2220449189.50	-377111473.31	921438215.76	2775561486.87	الترحيل من جديد
23865758487.16	24162421960.25	35798637730.74	36243632940.37	35052826988.36	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
-	-	-	-	-	الخصوم غير الجارية
3349428315.60	3069372954.42	5024142473.40	4604059431.62	1836716193.02	القروض والديون المالية
46430143.01	48609130.98	69645214.51	72913696.46	40761413.72	الضرائب المؤجلة
292064496.26	261056350.14	438096744.38	391584525.20	226320437.67	المؤونات والمنتوجات المدرجة في الحسابات سلفا
3687922954.86	3379038435.53	5531884432.30	5068557653.29	2103798044.41	مجموع الخصوم غير الجارية
-	-	-	-	-	الخصوم الجارية
2287361636.22	3204537520.73	3431042454.34	4806806281.09	4005671900.91	الموردون والحسابات الملحقة
406755631.91	510313212.88	610133447.87	765469819.32	637891516.10	الضرائب
1834926839.88	1821012692.56	2752390259.82	2731519038.84	2276265865.70	الديون الأخرى

الفصل الثاني:دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج

بوعربريج -

4069788427.25	1123406342.65	6104682640.87	1685109513.97	702128964.16	خزينة الخصوم
8598832535.26	6659269768.82	12898248802.90	9988904653.22	7621958246.87	مجموع الخصوم
					الجارية
36152513977.29	34200730164.59	54228770965.93	51301095246.89	44778583279.64	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملاحق رقم 03، 06، 09

الفرع الثاني: عرض الميزانيات المختصرة
أولاً: الميزانية المختصرة جانب الأصول

يمثل الجدول التالي جانب الأصول للميزانية المختصرة للشركة:

الجدول رقم (05): الميزانية المختصرة لجانب الأصول

الأصول	2020	2021	2022	2023	2024
الأصول الثابتة	36466405024.11	43759686028.93	43666350720.60	29173124019.29	29110900480.40
الأصول المتداولة	8312178255.53	7541409217.96	10562420245.33	5027606145.30	7041613496.89
قيم الإستغلال	2685208882.99	3222250659.59	4405681275.11	2148167106.39	2937120850.07
قيم قابلة للتحويل	3356806809.87	4028168171.91	3447193070.44	2685445447.93	2298128713.64
قيم جاهزة	2270162562.62	290990389.46	2709545899.78	193993590.98	1806363933.19
المجموع	44778583279.64	51301095246.89	54228770965.93	34200730164.59	36152513977.29

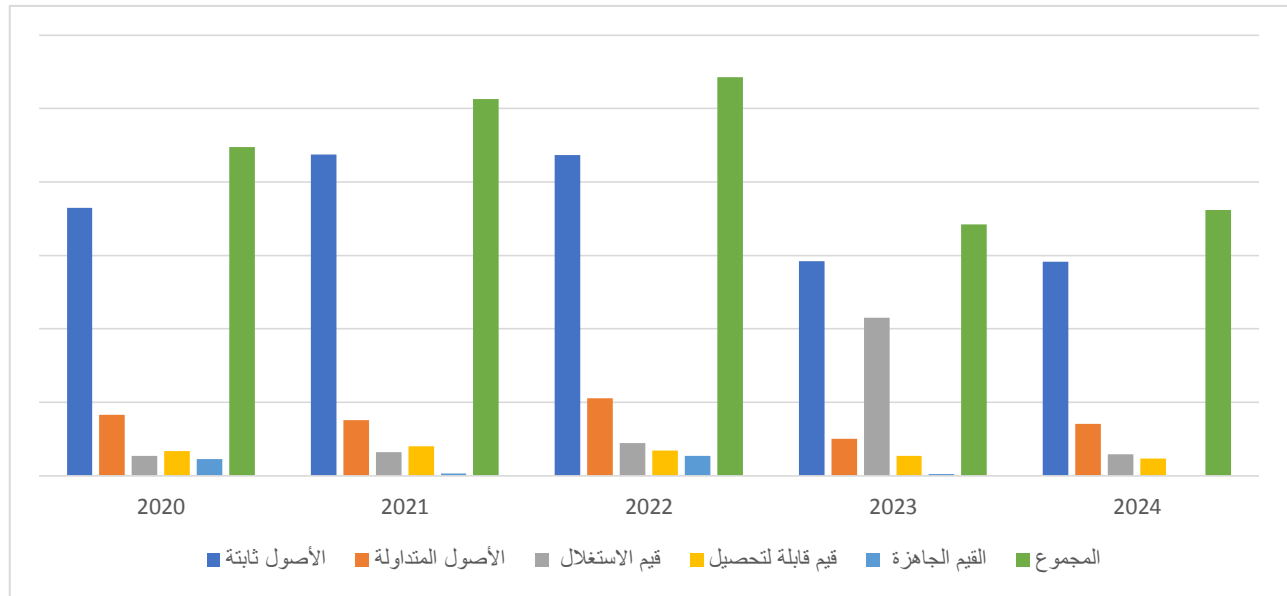
المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملاحق رقم 02، 05، 08

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أصول الشركة في تزايد مستمر خلال السنوات 2020، 2021، وهذا ما

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج
بوعربريج-

يدل على أن شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي تستثمر في أصول جديدة، بينما تستقر هذه القيمة مع إرتفاع طفيف خلال السنة المالية 2022 مما يدل على إستقرار نشاط الشركة، ثم نلاحظ إنخفاض في أصول الشركة خلال السنتين الأخيرتين 2023، 2024، وهذا راجع إلى إهلاك أصولها الثابتة.

الشكل رقم (04): الميزانية المختصرة لجانب الأصول للفترة الممتدة من 2020-2024



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 05

نلاحظ من الشكل أعلاه خلال الفترة 2020-2022 نموا تدريجيا في مجموع الأصول، حيث إرتفعت كل من الأصول الثابتة والأصول المتداولة، وهذا مايدل على توسع نشاط الشركة وزيادة إستثماراتها خاصة في الأصول طويلة الأجل، الأصول الثابتة سجلت إرتفاعا واضحا إلى غاية 2022، ما يعكس توجه الشركة نحو الإستثمار في التجهيزات أو البنية التحتية، أما الأصول المتداولة عرفت هي الأخرى زيادة، وهي مؤشر إيجابي يدل على تحسن السيولة والنشاط التشغيلي وفي سنة 2023 يظهر إنخفاض ملحوظ في مجموع الأصول مقارنة ب 2022 خاصة في الأصول الثابتة، ما قد يشير إلى بيع بعض الأصول أو إنخفاض الإستثمارات، أما في سنة 2024 نلاحظ تحسنا نسبيا وعودة الإرتفاع في مجموع الأصول، خصوصا الأصول الثابتة وهذا مايدل على إستعادة الشركة لنشاطها الإستثماري.

قيم الإستغلال والقيم القابلة للتحويل والقيم الجاهزة تبقى ضعيفة نسبيا مقارنة بباقي المكونات، لكنها تعرف تذبذبا يعكس التغيرات في النشاط اليومي والسيولة.

ثانيا: الميزانية المختصرة جانب الخصوم

يمثل الجدول التالي جانب الخصوم من الميزانية المختصرة للشركة

الجدول رقم (06): الميزانية المختصرة لجانب الخصوم

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة - برج

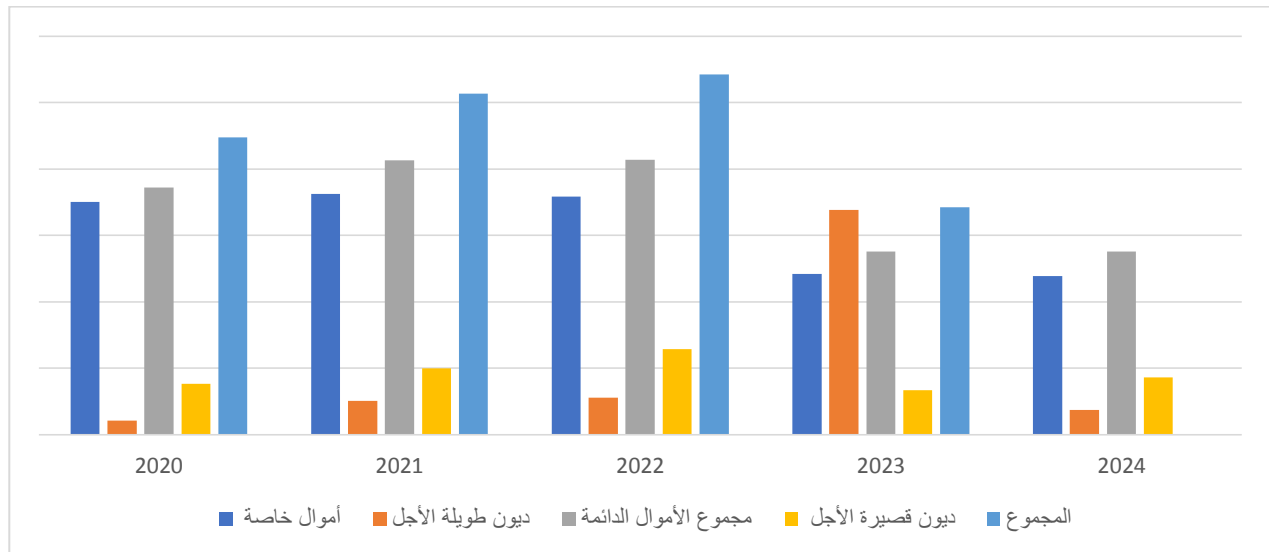
بوعربريج -

2024	2023	2022	2021	2020	الخصوم
23865758487.16	24162421960.25	35798637730.74	36243632940.37	35052826988.36	أموال خاصة
3687922954.86	3379038435.53	5531884432.30	5068557653.29	2103798044.41	ديون طويلة الأجل
27553681442.02	27541460395.78	41330522163.04	41312190593.66	37156625032.77	مجموع الأموال الدائمة
8598832535.26	6659269768.82	12898248802.90	9988904653.22	7621958246.87	ديون قصيرة الأجل
36152513977.29	34200730164.59	54228770965.93	51301095246.89	44778583279.64	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملاحق رقم 03، 06، 09

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن خصوم الشركة ترتفع خلال السنوات 2020، 2021، 2022، مما يدل على أن الشركة في حالة جيدة وحققت أرباح وتزيد من قاعدة أموالها الخاصة، بينما تتراجع هذه القيمة خلال سنتي 2023، 2024، مما يدل تعرض الشركة إلى خسائر مالية أدت إلى تآكل جزء من أموالها الخاصة.

الشكل رقم (05): الميزانية المختصرة لجانب الخصوم للفترة الممتدة من 2020 - 2024



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 06

نلاحظ من الشكل أعلاه خلال الفترة 2020-2022 إرتفاعا تدريجيا في معظم مكونات الخصوم، خاصة بمجموع الخصوم والأموال الدائمة، مايدل على توسع في مصادر التمويل وإعتماد الشركة أكثر على الموارد طويلة الأجل.

أما الديون طويلة الأجل تبقى ضعيفة نسبيا خلال هذه السنوات مع إرتفاع طفيف، مما يعني أن الشركة لا تعتمد كثيرا على هذا النوع من التمويل في البداية، والديون قصيرة الأجل تعرف زيادة تدريجية إلى غاية 2022، وهو مؤشر يدل على إرتفاع الإلتزامات قصيرة المدى، أما في سنة 2023 تشهد تغيرا واضحا، حيث ترتفع الديون طويلة الأجل بشكل كبير مقارنة بالسنوات الأخرى، مقابل إنخفاض نسبي في بعض العناصر الأخرى، ما يعكس تحولا في هيكل التمويل نحو الإعتماد أكثر على القروض طويلة الأجل، بينما في سنة 2024 يظهر تراجع عام في معظم القيم خاصة مجموع الخصوم والأموال الخاصة، ما قد يدل على تقليص النشاط أو سداد جزء من الديون.

الفرع الثالث: عرض جدول حسابات النتائج

يمثل الجدول التالي حساب النتائج الخاص بالشركة خلال السنوات (2020-2024):

الجدول رقم (07): جدول حساب النتائج

حسابات النتائج حسب الطبيعة	2020	2021	2022	2023	2024
رقم الأعمال	4167601072.19	4046214633.19	3351260823.04	2234173882.02	3453629232.95
إنتاج مخزن	502300222.00	404621463.19	-9164033.95	6109355.97	104421779.14
إنتاج مثبت	12860781.90	12860781.90	4810670.30	3207113.54	4393329.57
إعانات الإستغلال	112000.00	131620.53	217009.03	144672.69	151206.53
1-إنتاج السنة المالية	4682876096.08	4463830519.80	3347124468.42	2231416312.28	3562595548.19
مشتريات مواد أولية	2161827956.85	2882437275.80	1863828106.48	1242552070.98	2074122823.90
خدمات خارجية	-	-	-	-	-
خدمات خارجية أخرى	184933526.21	246578034.94	292003036.70	194668691.14	232603506.22
2-إستهلاك السنة المالية	2346761483.06	3129015310.75	2155831143.18	1437220762.12	2306726330.12
3-القيمة المضافة	2336114613.02	1334815209.06	1191293325.24	794195550.16	1255869218.07
أعباء المستخدمين	1390655057.05	2008723971.29	1347575610.40	1197844987.02	1237369778.57
الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة عن الأجور	12568886.50	14364441.71	16507850.46	16507850.46	10925415.13
4-الفائض الإجمالي للاستغلال	932890669.47	-688273203.95	-172790135.63	-420157287.33	7574024.38
منتجات أخرى	267042854.39	115410459.88	42664142.36	38553845.40	41404513.53
أعباء مالية أخرى	14274765.85	19033021.13	13823988.28	27647976.56	17760323.12
المخصصات الإهلاك والمؤنات وخسائر القيمة	465436649.09	347343634.38	122994552.34	327985472.90	254119853.21

الفصل الثاني:دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج

بوعربريج -

142130736.22	50532726.26	12633181.57	38350071.51	51133428.68	مسترجعات الإستغلال من خسائر القيمة والمؤونات
-80770902.20	-686704165.12	-254311352.32	-900889328.07	771355537.61	5- النتيجة العملية
1062578.10	1760899.81	1760899.81	35273024.47	26454768.35	المنتجات المالية
181196500.49	134448140.51	100836105.38	316972250.18	365737211.75	الأعباء المالية
-180133922.38	-132687240.70	-99075205.58	-281699225.71	-339282443.39	6- النتيجة المالية
-260904824.58	-819391405.82	-353386557.89	-1182588553.77	432073094.22	7- النتيجة العادية قبل الضرائب
27701059.47	3580910.22	3580910.22	14501451.14	16314132.53	ضرائب مؤجلة
3747193376.05	2335834194.62	3408319046.77	4617591051.20	5001052379.16	مجموع المنتجات الجارية
3980397141.16	3138074279.35	2389904878.96	5820951178.30	4579119920.76	مجموع الأعباء الجارية
-233203765.11	-802240084.74	-349805647.67	-1203360127.11	421932458.39	7- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-	-	-	منتجات غير عادية
-	-	-	-	-	أعباء غير عادية
-	-	-	-	-	9- النتيجة غير العادية
-233203765.11	-802240084.74	-349805647.67	-1203360127.11	421932458.39	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين الإعتدال على الملاحق رقم 04، 07، 10

نلاحظ من خلال جدول حسابات النتائج أعلاه أن رقم أعمال الشركة ضخم لكونها من الصناعات الثقيلة، وأنها تجدر الإشارة إلى أن إعانات الإستغلال المتمثلة في الإمتيازات التي تمنحها الدولة عن توظيف أشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة، كما تظهر القيمة المضافة تذبذبا يعكس قدرة الشركة على مواجهة التكاليف، المشكلة الأساسية التي تظهر في الجدول هي أن أعباء المستخدمين (الأجور) في أغلب السنوات مثل (2022، 2023) كانت أعلى من القيمة المضافة المحققة، مما يفسر النتائج السالبة (الخسائر) في نهاية المطاف الشركة بدأت فعليا في إستعادة نشاطها في سنة 2024 لكنها لا تزال بحاجة إلى تحسين هامش القيمة المضافة عبر تقليل الإستهلاكات الوسيطة لضمان تغطية أجور العمال والضرائب و تحقيق ربح صافي، أما الفائض الإجمالي للإستغلال سجل سنة 2021 إنتاجا مخزنا مرتفعا جدا يقدر ب 404.6 مليون مقارنة ب 50.2 مليون في سنة 2020، وهذا ما يشير إلى أن الشركة كانت تنتج بكثافة دون وجود مبيعات مقابلة، مما أدى إلى تراكم ضخم للمنتجات في المخازن (تجميد للأموال)، أما في سنة 2022 تظهر قيمة سالبة وهي إشارة إيجابية تشير إلى أن الشركة بدأت في بيع المخزون المتراكم من السنوات السابقة بدلا من تخزين إنتاج جديد، وهي عملية ضرورية لتحسين السيولة بينما في سنتي 2023، 2024، عاد للإرتفاع، كما أن النتيجة الصافية في سنة 2020 فائض، بينما في سنتي 2021، 2022، كانت فترة عجز مالي حاد هدد إستمرارية الشركة،

الفصل الثاني:دراسة حالة شركة الأنايب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج
بوعربرج-

بينما في سنتي 2023، 2024، نجحت الشركة في تقليص الخسائر بشكل متسارع جدا، إذا إستمر هذا النسق التصاعدي فمن المتوقع جدا أن يعود المنحنى إلى منطقة الربح في السنة المالية القادمة .

المطلب الثاني: تطبيق النسب المالية على الشركة محل الدراسة

سنتناول في هذا المطلب حساب النسب المالية التي تطرقنا إليها في الجانب النظري لإعطاء صورة أولية عن الوضعية المالية المستقبلية للشركة بالاعتماد على القوائم المالية.

الفرع الأول: نسب التوازن المالي

أولا: صافي رأس المال العامل

1- من أسفل الميزانية:

ويحسب بالعلاقة التالية: صافي رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

الجدول رقم (08): صافي رأس المال العامل للفترة الممتدة 2020-2024

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
الأصول المتداولة	8312178255.53	7541409217.96	10562420245.33	5027606145.30	7041613496.89
الخصوم المتداولة	7621958246.87	9988904653.22	12898248802.90	6659269768.82	8598832535.26
صافي رأس المال	690220008.66	-2447495435.26	-2335828557.57	-1631663623.52	-1557219038.37

					العامل
--	--	--	--	--	--------

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

كما يحسب أيضا بالعلاقة التالية:

2- من أعلى الميزانية:

صافي رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأصول المتداولة أكبر من الخصوم المتداولة ورأس المال العامل موجب خلال سنة 2020، مما يعني أن الشركة لديها هامش أمان، إضافة إلى قدرتها على الإستثمار والنمو والتوسع، بينما في الفترة الممتدة من 2021-2024، الأصول المتداولة أقل من الخصوم المتداولة ورأس المال العامل سالب، وهذا يعني أن جزء من الأصول المتداولة تم تمويله بالخصوم المتداولة، وذلك من أجل تغطية الإستثمار الجديد وهذا مخالف لقاعدة التوازن المالي مما يجعل الشركة في خطر مالي.

ثانيا: إحتياج رأس المال العامل

ويحسب بالعلاقة التالية: إحتياج رأس المال العامل = (قيم الإستغلال + قيم قابلة للتحقيق) - (ديون

قصيرة الأجل - تسبيقات بنكية)

الجدول رقم (09): إحتياج رأس المال العامل للفترة الممتدة من 2020-2024

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
قيم الإستغلال + قيم قابلة للتحقيق	6042015692.86	7250418831.5	7852874345.55	4833612554.32	5235249563.71
ديون قصيرة الأجل - تسبيقات بنكية	6919829282.71	8303795139.25	6793566162.03	5535863426.17	4529044108.01
إحتياج رأس المال العامل	-877813589.85	-1053376307.75	1059308183.52	-702250871.85	706205455.7

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

الفصل الثاني:دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج
بوعرييج-

نلاحظ من خلال الجدول أن إحتياج رأس المال العامل سالب خلال السنوات 2020، 2021، 2023، مما يدل على أن الشركة ليس لديها أصول متداولة كافية لتغطية ديونها قصيرة الأجل، بينما في سنتي 2022، 2024 رأس المال العامل موجب مما يدل على تحسن الوضعية المالية للشركة وتصبح قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل من خلال أصولها المتداولة، كما أن تذبذب القيم بين السالب والموجب يدل على عدم إستقرار السياسة الإئتمانية للشركة.

ثالثا: الخزينة

وتحسب بالعلاقة التالية: الخزينة = رأس المال العامل - إحتياجات رأس المال العامل

الجدول رقم (10): الخزينة في الفترة الممتدة من 2020-2024

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
رأس المال العامل	690220008.66	-2447495435.26	-2335828557.57	-1631663623.52	-1557219038.37
إحتياج رأس المال العامل	-877813589.85	-1053376307.75	1059308183.52	-702250871.85	706205455.70
الخزينة	1568033598.51	-1394119127.51	-3395136741.09	-929412751.67	-2263424494.07

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الخزينة موجبة خلال سنة 2020، وهذا ناتج على أن رأس المال العامل أكبر من إحتياج رأس المال العامل، أي تظهر قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية الحالية والمستقبلية، بينما في الفترة الممتدة من الموالية 2021-2024، الخزينة سالبة أي عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية.

الفرع الثاني: نسب السيولة

أولا: نسبة السيولة العامة (نسبة التداول)

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل

الجدول رقم (11): نسبة السيولة العامة للفترة الممتدة من 2020-2024

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
الأصول المتداولة	8312178255.53	7541409217.96	10562420245.33	5027606145.30	7041613496.89
الديون قصيرة الأجل	7621958246.87	9988904653.22	12898248802.90	6659269768.82	8598832535.26
نسبة السيولة العامة	1.0905	0.7549	0.8189	0.7549	0.8189

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

الفصل الثاني:دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج
بوعريج-

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة السيولة العامة خلال سنة 2020، أكبر من (01) أي أن الشركة تتمتع بسيولة كبيرة وبالتالي يمكنها مواجهة الإلتزامات المالية قصيرة الأجل وهي في وضعية مالية جيدة، أما بالنسبة للفترة الممتدة من 2021-2024 فنلاحظ تراجع حاد ومستمر في نسبة السيولة العامة أي أقل من (1) بمعنى الشركة في وضعية حرجة وعليها أن تزيد في رأس المال العامل عن طريق أسهم أو تحويل من الديون قصيرة الأجل إلى ديون متوسطة أو طويلة الأجل لتخفيف الضغط على السيولة.

ثانيا: نسبة السيولة السريعة

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة السيولة السريعة = الأصول المتداولة - المخزونات / الخصوم المتداولة

الجدول رقم (12): نسبة السيولة السريعة للفترة الممتدة من 2020-2024

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
الأصول المتداولة - المخزونات	5626969372.49	4319158558.37	6156738970.22	2879439038.91	4556083630.12
الخصوم المتداولة	7621958246.87	9988904653.22	12898248802.90	6659269768.82	8598832535.26
نسبة السيولة السريعة	0.7382	0.4323	0.4773	0.4323	0.5298

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن سنة 2020 حققت الشركة أكبر نسبة وهي قريبة نسبيا من القيمة المعيارية (01) بينما في السنوات 2021، 2022، 2023، يوجد تذبذب في النسب، أما في 2024 فنلاحظ تحسن طفيف ولكنها تظل بعيدة عن مستوى الأمان اللازم.

ثالثا: نسبة السيولة الجاهزة (الفورية)

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة السيولة الجاهزة = النقديات / الخصوم المتداولة

الجدول رقم (13): نسبة السيولة الجاهزة للفترة الممتدة من 2020-2024

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
النقديات	2270162562.62	290990389.46	2709545899.78	193993590.98	1806363933.19
الخصوم المتداولة	7621958246.87	9988904653.22	12898248802.90	6659269768.82	8598832535.26
نسبة السيولة الجاهزة	0.2978	0.0291	0.21	0.0291	0.21

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة - برج
بوعربريج -

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة السيولة الجاهزة خلال السنوات 2020، 2022، 2024 محصورة في المجال [0.2 – 0.3] مما يدل على أن الشركة قادرة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل بالإعتماد على السيولة الجاهزة، بينما في سنتي 2021، 2023، أقل من 0.2 وبالتالي الشركة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل من خلال موجوداتها النقدية.

الفرع الثالث: نسب النشاط

أولاً: معدل دوران الأصول

ويحسب بالعلاقة التالية: معدل دوران الأصول = صافي المبيعات / مجموع الأصول

الجدول رقم (14): معدل دوران الأصول للفترة الممتدة من 2020-2024

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
المبيعات	4167601072.19	4046214633.19	3351260823.04	2234173882.02	3453629232.95
إجمالي الأصول	44778583279.64	51301095246.89	54228770965.93	34200730164.59	36152513977.29
معدل دوران الأصول	0.093	0.0788	0.0617	0.0653	0.0955

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل دوران الأصول منخفض بشكل تدريجي خلال الفترة الممتدة من 2020-2022 ليصل إلى أدنى نسبة سنة 2022 بما يعادل 0.0617 وهذا ما يدل على تراجع أداء الإدارة، ثم أعلى نسبة سجلت سنة 2024 بما يعادل 0.0955، وهذا يعني أن كل دينار مستثمر من الأصول عام 2024 حقق رقم أعمال قدره 0.0955 دج وهذا ما يدل على عودة كفاءة إدارة الشركة في استثمار الموارد المالية المتاحة.

ثانياً: معدل دوران الأصول المتداولة

ويحسب بالعلاقة التالية: معدل دوران الأصول المتداولة = صافي المبيعات / الأصول المتداولة

الجدول رقم (15): معدل دوران الأصول المتداولة للفترة الممتدة من 2020-2024

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
المبيعات	4167601072.19	4046214633.19	3351260823.04	2234173882.02	3453629232.95
الأصول المتداولة	8312178255.53	7541409217.96	10562420245.33	5027606145.30	7041613496.89
معدل دوران الأصول المتداولة	0.5013	0.5365	0.3172	0.4443	0.4904

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل دوران الأصول المتداولة ضعيف جدا ويتراوح ما بين [0.31-0.53] وهذا ما يدل على وجود خلل في إدارة المخزون والأصول المتداولة وهو ما يفسر تراكم المخزون الذي أثر على نسبة السيولة السابقة.

ثالثا: معدل دوران الأصول الثابتة

ويحسب بالعلاقة التالية: معدل دوران الأصول الثابتة = صافي المبيعات / الأصول الثابتة

الجدول رقم (16): معدل دوران الأصول الثابتة للفترة الممتدة من 2020-2024

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
المبيعات	4167601072.19	4046214633.19	3351260823.04	2234173882.02	3453629232.95
صافي الأصول الثابتة	36466405024.11	43759686028.93	43666350720.61	29173124019.29	29110900480.40
معدل دوران الأصول الثابتة	0.1142	0.0924	0.0767	0.0765	0.1186

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل دينار مستثمر للأصول الثابتة الملموسة تولد ما يقارب 0.1142 دج من صافي المبيعات في سنة 2020، وإنخفضت خلال الفترة الممتدة من 2021-2023، من 0.0924 إلى 0.0765 مما يدل على أن الشركة تعاني من انخفاض في كفاءة إستخدام أصولها الثابتة في توليد المبيعات أما في سنة 2024 إرتفعت إلى 0.1186، وهذا ما يدل على تحسين إستغلال الطاقة وزيادة المبيعات.

رابعا: معدل دوران المخزون

وتحسب بالعلاقة التالية: معدل دوران المخزون = تكلفة البضاعة المباعة / رصيد المخزون

الجدول رقم (17): معدل دوران المخزون للفترة الممتدة من 2020-2024

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
تكلفة البضاعة المباعة	3750840964.97	3641593169.87	3016134740.73	2010756493.82	3108266309.66
رصيد المخزون	2685208882.99	3222250659.59	4405681275.11	2148167106.39	2937120850.07
معدل دوران المخزون	1.3968	1.1301	0.6846	0.9360	1.0582

الفصل الثاني:دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج

بوعربريج -

360	360	360	360	360	360
متوسط فترة الإحتفاظ بالمخزون	258	319	526	385	340

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل دوران المخزون للشركة في تذبذب خلال سنوات الدراسة، حيث سجلت الشركة أفضل مستوى سنة 2020 بمعدل 1.3968 ثم تراجعت بشكل كبير ليبلغ أدنى قيمة سنة 2022 بمعدل 0.6846 وهو ما انعكس في إرتفاع مدة بقاء المخزون وهذا ما يدل على ركود في المخزون وإنخفاض نسبة السيولة الجاهزة، بينما شهد إرتفاع تدريجي خلال سنتي 2023، 2024 لكنه ظل دون المستوى المطلوب.

خامسا: معدل دوران المدينون

وتحسب بالعلاقة التالية: معدل دوران المدينون = تكلفة المبيعات / رصيد المدينين

الجدول رقم (18): معدل دوران المدينون للفترة الممتدة من 2024-2020

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
تكلفة المبيعات	4167601072.19	4046214633.19	3351260823.04	2234173882.02	3453629232.95
رصيد المدينين	3182910903.58	3819493084.30	2785699758.86	2546328722.86	1857133172.58
معدل دوران المدينون	1.3093	1.0593	1.2030	0.8774	1.8596
360	360	360	360	360	360
متوسط فترة التحصيل	275	340	299	410	194

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تذبذب في نسبة معدل دوران الزبائن حيث كان سنة 2020 بمعدل 1.3093، ثم إنخفضت لتصل إلى أدنى قيمة سنة 2023 بمعدل 0.8774، كما يصاحبه إرتفاع في متوسط فترة التحصيل خلال هذه السنوات وهذا راجع لإنخفاض حجم المبيعات، ثم ترتفع لأعلى مستوياتها سنة 2024 لتصل إلى 1.8596 مع إنخفاض متوسط في فترة التحصيل مما يدل على إرتفاع حجم المبيعات وتحسن في تحصيل الحقوق.

سادسا: معدل دوران الدائنون

وتحسب بالعلاقة التالية: معدل دوران الدائنون = تكلفة البضاعة المباعة / رصيد الدائنين

الجدول رقم (19): معدل دوران الدائنون للفترة الممتدة من 2024-2020

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
تكلفة البضاعة المباعة	3750840964.97	3641593169.87	3016134740.73	2010756493.82	3108266309.66
رصيد الدائنين	4005671900.91	4806806281.09	3431042454.34	3204537520.73	2287361636.22

الفصل الثاني:دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج

بوعربريج -

1.3588	0.6274	0.8790	0.7575	0.9363	معدل دوران الذمم الدائنة
360	360	360	360	360	360
265	574	410	375	384	متوسط فترة الإئتمان

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه في سنة 2020 بدأ المعدل من 0.9363 ثم إنخفض تدريجيا ليصل إلى أدنى مستوياته في سنة 2023 بمعدل 0.6274، وهذا ناتج عن تناقص تكلفة البضاعة المباعة بنسبة أسرع من تناقص رصيد الدائنين، بينما في علم 2024 إرتفع المعدل بشكل حاد ليصل إلى 1.3588 وهذا ما يدل على إرتفاع تكلفة المشتريات تزامنا مع إنخفاض كبير في رصيد الدائنين، مما يشير إلى تسوية مبالغ ضخمة من الديون.

الفرع الرابع: نسب المديونية

أولا: نسبة الملاءة العامة

وتحسب بالعلاقة التالية: الملاءة العامة = مجموع الأصول / مجموع الديون

الجدول رقم (20): نسبة الملاءة العامة للفترة الممتدة من 2024-2020

2024	2023	2022	2021	2020	السنوات
36152513977.29	34200730164.59	54228770965.93	51301095246.89	44778583279.64	مجموع الأصول
12286755490.12	10038308204.35	18430133235.20	15057462306.51	9725756291.28	مجموع الديون
2.9423	3.407	2.9423	3.407	4.6041	نسبة الملاءة العامة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الملاءة العامة كانت سنة 2020 بمعدل 4.6041 أي أن الأصول تغطي قيمة الديون بأكثر 4 مرات، ثم إنخفضت في سنة 2022 إلى معدل 2.9423 وهذا ما يدل على أن قيمة الأصول تغطي قيمة الديون ب 3 مرات، ثم إرتفعت سنة 2023 لتصل إلى معدل 3.407 بينما إنخفضت سنة 2024 لتصل إلى معدل 2.9423 وهذا ما يفسر أن قيمة الأصول أكبر ب 3 مرات من قيمة الديون مما يدل على إنخفاض المخاطر المالية.

ثانيا: نسبة الإستقلالية المالية

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة الإستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

الجدول رقم (21): نسبة الإستقلالية المالية للفترة الممتدة من 2024-2020

2024	2023	2022	2021	2020	السنوات
------	------	------	------	------	---------

الفصل الثاني:دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج

بوعربريج -

23865758487.16	24162421960.25	35798637730.74	36243632940.37	35052826988.36	الأموال الخاصة
12286755490.12	10038308204.35	18430133235.20	15057462306.51	9725756291.28	مجموع الديون
1.9423	2.407	1.9423	2.407	3.6041	نسبة الإستقلالية المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإستقلالية المالية خلال الفترة الممتدة من 2020-2024، أكبر من 0.5 وهذا ما يدل على أن الشركة تتمتع بالإستقلالية المالية إتجاه دائئها.

ثالثا: نسبة التمويل الدائم

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة

الجدول رقم (22): نسبة التمويل الدائم للفترة الممتدة من 2020-2024

2024	2023	2022	2021	2020	السنوات
27553681442.02	27541460395.78	41330522163.04	41312190593.66	37156625032.77	الأموال الدائمة
29110900480.40	29173124019.29	43666350720.60	43759686028.93	36466405024.11	الأصول الثابتة
0.9465	0.944	0.9465	0.944	1.0189	نسبة التمويل الدائم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التمويل الدائم تساوي الواحد خلال سنة 2020، وهذا ما يدل على أن الشركة تحقق توازن بين التمويل والإستثمار، وأن الشركة تتوفر على هامش أمان فهي تعتمد على أموالها الدائمة في تمويل أصولها الثابتة، بينما في الفترة الممتدة 2021-2024، أصغر من الواحد وهذا ما يدل على وجود رأس مال عامل سالب وأن الشركة لا تحقق توازن بين التمويل والإستثمار.

رابعا: القدرة على السداد

وتحسب بالعلاقة التالية: القدرة على السداد = قدرة التمويل الذاتي / الديون طويلة الأجل

الجدول رقم (23): القدرة على السداد للفترة الممتدة من 2020-2024

الفصل الثاني:دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج

بوعربريج -

2024	2023	2022	2021	2020	السنوات
-121214648.12	-524787338.10	-239444276.90	-894366564.24	836235678.80	قدرة التمويل الذاتي
3687922954.86	3379038435.53	5531884432.30	5068557653.29	2103798044.41	الديون طويلة الأجل
-0.0328	-0.1553	-0.0432	-0.1764	0.3974	القدرة على السداد

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة القدرة على السداد أقل من 3/1 خلال جميع سنوات الدراسة، مما يدل على أن الشركة تعتمد على دعم خارجي (قروض بنكية، قروض مصرفية).

خامسا: قابلية السداد

وتحسب بالعلاقة التالية: قابلية السداد = مجموع الديون / مجموع الأصول

الجدول رقم (24): قابلية السداد للفترة الممتدة من 2024-2020

2024	2023	2022	2021	2020	السنوات
12286755490.12	10038308204.35	18430133235.20	15057462306.51	9725756291.28	مجموع الديون
36152513977.29	34200730164.59	54228770965.93	51301095246.89	44778583279.64	مجموع الأصول
0.3398	0.2935	0.3398	0.2935	0.2171	قابلية السداد

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة قابلية السداد خلال الفترة الممتدة من 2024-2020 وضعها مالي أمنا ومستقرا، حيث تراوحت ما بين 0.21 و 0.34، وهذا ما يعني أن الديون لم تتجاوز في أقصى حالاتها ثلث إجمالي الأصول، مما يؤكد على تمتع الشركة باستقلالية مالية قوية وقدرة عالية على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل تجاه الدائنين، مع وجود توازن واضح بين التوسع في الأصول والتحكم في حجم المديونية.

الفرع الخامس: نسب الربحية

أولا: نسبة هامش الربح الإجمالي

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة هامش الربح الإجمالي = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

الجدول رقم (25): نسبة هامش الربح الإجمالي للفترة الممتدة من 2024-2020

2024	2023	2022	2021	2020	السنوات
-233203765.11	-802240084.74	-349805647.67	-1203360127.11	421932458.39	النتيجة الصافية
3453629232.95	2234173882.02	3351260823.04	4046214633.19	4167601072.19	رقم الأعمال
-0.0675	-0.359	-0.1043	-0.2974	0.1012	نسبة هامش الربح الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة هامش الربح الإجمالي خلال سنة 2020 قدرت بمعدل 0.1012 وهي قيمة موجبة أي أن الشركة تحقق أرباح من خلال المبيعات بينما تحقق قيم سالبة خلال الفترة الممتدة 2021-2024، وهذا راجع إما للتكاليف أو تسعير المنتجات.

ثانيا: معدل العائد على حقوق الملكية

وتحسب بالعلاقة التالية: معدل العائد على حقوق الملكية = النتيجة الصافية / حقوق الملكية

الجدول رقم (26): معدل العائد على حقوق الملكية للفترة الممتدة من 2020-2024

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
النتيجة الصافية	421932458.39	-1203360127.11	-349805647.67	-802240084.74	-233203765.11
حقوق الملكية	35052826988.36	36243632940.38	35798637730.73	24162421960.24	23865758487.17
معدل العائد على حقوق الملكية	0.012	-0.0332	-0.0097	-0.0332	-0.0097

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الشركة لا تحقق معدل العائد على حقوق الملكية حيث سجلت قيمة موجبة جد ضعيفة خلال سنة 2020 بمعدل 0.012 بينما في باقي السنوات كل القيم سالبة مما يدل على أن الأموال المستثمرة لا تحقق عوائد للشركاء.

ثالثا: معدل العائد على الموجودات

وتحسب بالعلاقة التالية: معدل العائد الأصول = النتيجة الصافية / إجمالي الأصول

الجدول رقم (27): معدل العائد على الموجودات للفترة الممتدة من 2020-2024

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
النتيجة الصافية	421932458.39	-1203360127.11	-349805647.67	-802240084.74	-233203765.11
إجمالي الأصول	44778583279.64	51301095246.89	54228770965.93	34200730164.59	36152513977.29
معدل العائد على الأصول	0.0094	-0.0234	-0.0064	-0.0234	-0.0064

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة العائد على الأصول موجبة لكن ضعيفة جدا خلال سنة 2020، بينما تحقق عوائد سلبية خلال الفترة الممتدة من 2021-2024، مما يدل على أن الأصول لا تستخدم بكفاءة أي أن الإستثمار في الأصول لا يحقق أرباح مالية.

الفرع السادس: نسب المردودية

أولاً: نسبة المردودية الاقتصادية الصافية

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية / مجموع الأصول

الجدول رقم (28): نسبة المردودية الاقتصادية الصافية للفترة الممتدة من 2020-2024

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
النتيجة الصافية	421932458.39	-1203360127.11	-349805647.67	-802240084.74	-233203765.11
مجموع الأصول	44778583279.64	51301095246.89	54228770965.93	34200730164.59	36152513977.29
نسبة المردودية الاقتصادية الصافية	0.0094	-0.0234	-0.0064	-0.0234	-0.0064

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة سجلت سنة 2020 بمعدل 0.0094، ثم بدأت بالإنخفاض تدريجياً أي تسجل قيم سالبة خلال الفترة الممتدة من 2021-2024 وهذا راجع إلى عدم التناسب بين رأس المال والقروض، لذا يجب على الشركة مراجعة سياستها التمويلية وسياسة التكاليف.

ثانياً: نسبة المردودية المالية

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

الجدول رقم (29): نسبة المردودية المالية للفترة الممتدة من 2020-2024

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
النتيجة الصافية	421932458.39	-1203360127.11	-349805647.67	-802240084.74	-233203765.11
الأموال الخاصة	35052826988.36	36243632940.37	35798637730.74	24162421960.25	23865758487.16
نسبة المردودية المالية	0.012	-0.0332	-0.0097	-0.0332	-0.0097

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للمردودية المالية سجلت سنة 2020 بمعدل 0.012، ثم تبدأ بالإنخفاض تدريجياً لتحقيق قيم سالبة خلال الفترة الممتدة من 2021-2024 وهذا ما يدل على تناقص حجم المبيعات وهي عبارة على ما تقدمه وحدة واحدة من الأموال الخاصة على النتيجة الصافية، ويجب على الشركة أن تعمل على الزيادة في رقم أعمالها.

ثالثا: نسبة المردودية التجارية

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة المردودية التجارية = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

الجدول رقم (30): نسبة المردودية التجارية للفترة الممتدة من 2020-2024

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
النتيجة الصافية	421932458.39	-1203360127.11	-349805647.67	-802240084.74	-233203765.11
رقم الأعمال	4167601072.19	4046214633.19	3351260823.04	2234173882.02	3453629232.95
نسبة المردودية التجارية	0.1012	-0.2974	-0.1043	-0.359	-0.0675

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة سجلت سنة 2020 بمعدل 0.1012 ثم تبدأ بالإنخفاض لتحقيق قيم سالبة خلال الفترة الممتدة من 2021-2024، وهذا ما يدل على أن المؤسسة في وضعية غير جيدة يجب عليها مراجعة سياستها التسعيرية.

بناء على نتائج الجداول السابقة من خلال النسب المالية نجد أن شركة الأنايب وعتاد الري بالسقي تعاني من وضعية مالية متدهورة فهي تمتلك أصول مالية قوية وأموال خاصة كافية لكنها لا تدير هذه الأصول بكفاءة مما يجعلها فاشلة في تحقيق الأرباح ومما يتطلب إعادة هيكلة الديون أي تحويل الديون قصيرة الأجل إلى ديون طويلة الأجل لرفع نسبة التمويل الدائم وتصحيح رأس المال العامل إضافة إلى رفع معدل دوران الأصول لزيادة المبيعات وتحويل النتائج من سالبة إلى موجبة إضافة إلى تخفيف التكاليف للحد من الخسائر المتتالية في جداول المردودية أي أن الشركة غنية بالأصول لكنها تفتقر للكفاءة التشغيلية والربحية، وللتأكد أكثر من الوضعية المالية للشركة سنطبق أهم نماذج الإفلاس والمتمثلة في نموذج "Altman"، "Springate"، "Kida"، "Sherood"، "Zmijewski".

المطلب الثالث: تطبيق أهم نماذج التنبؤ بالإفلاس على الشركة محل الدراسة

لم يعد الإعتماد على النسب المالية التي تستخدمها الشركة كأسلوب تقليدي للتنبؤ بالفشل المالي كافيا، ولهذا برزت الحاجة للإعتماد على نماذج الإفلاس والتي تعتبر صافرة إنذار مبكر مما يسمح للشركة بإكتشاف الخلل المالي قبل وقوعه بفترة كافية، ونظرا لهذه الأهمية سنقوم بتطبيق أبرز النماذج المتمثلة في نموذج "Altman"، "Springate"، "Kida"، "Sherood"، "Zmijewski"، على شركة أنايب وعتاد الري بالسقي، حيث أن هذه الشركة لا تطبق هذه النماذج ولا تعتمد عليها.

الفرع الأول: نموذج (Edward Altman 1968)

يعتمد هذا النموذج على خمسة مؤشرات مالية لأن الشركة غير مدرجة في البورصة وفقا للمعادلة التالية:

$$Z = 1.2x_1 + 1.4x_2 + 3.3x_3 + 0.6x_4 + 1.0x_5$$

حيث أن:

X1: رأس المال العامل / مجموع الأصول

X2: الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول

X3: صافي الربح قبل الضريبة / مجموع الأصول

X4: حقوق الملكية / إجمالي الأصول

X5: المبيعات / مجموع الأصول

وتوصلنا إلى النتائج الموضحة في الشكل التالي:

جدول رقم (31) النسب المالية لنموذج (Edward Altman 1968)

البيان	2020	2021	2022	2023	2024
X1	0.0154	-0.1055	-0.0430	-0.0477	-0.0430
X2	0.0054	0.0056	0.0053	0.0056	0.0053
X3	0.0098	-0.0230	-0.0065	-0.0239	-0.0072
X4	0.7828	0.7064	0.6601	0.7064	0.6601
X5	0.0930	0.0788	0.0617	0.0653	0.0955
Z	0.6210	0.3079	0.3921	0.3608	0.4236

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

من خلال الجدول أعلاه يمكن تفسير النتائج كما يلي:

- دراسة المتغير X1: يدل على قدرة الشركة على تسديد إلتزاماتها، ومن خلال قيم X1 يتضح أن رأس المال العامل لشركة أنابيب وعتاد الري بالسقي موجب خلال سنة 2020 مما يبين وجود فائض في السيولة أي أن الشركة تعمل بدون صعوبات مالية، و ثم في السنوات الموالية من 2021-2024 أصبحت سالبة أي أن الأصول المتداولة لا تغطي الخصوم المتداولة.

- دراسة المتغير X2: نلاحظ من خلال الجدول أن قيمها ضعيفة جدا وتكاد تقترب من الصفر (0.0053)، مما يدل على أن الشركة لا تحقق أرباحا كافية لإعادة إستثمارها أو لديها خسائر متراكمة.

- دراسة المتغير X_3 : نلاحظ من خلال الجدول أن النتائج تذبذبت بين قيم موجبة خلال سنة 2020 وقيم سالبة خلال باقي سنوات الدراسة ولكنها ظلت ضعيفة جدا، مما يشير إلى ضعف كفاءة النشاط التشغيلي في توليد أرباح.
- دراسة المتغير X_4 : نلاحظ من خلال الجدول أن النتائج كلما كانت مرتفعة كانت أفضل للوضع المالي للشركة، حيث سجلت أعلى قيمة خلال سنة 2020 بمعدل 0.7828 للشركة وأدنى قيمة خلال سنة 2024 بمعدل 0.6601 أي هناك ملاءة جيدة.
- دراسة المتغير X_5 : نلاحظ من خلال الجدول أن قيم X_5 ضعيفة جدا خلال سنوات الدراسة مما يدل على إنخفاض مبيعات الشركة أي مما أدى إلى إنخفاض الأرباح.
- دراسة قيم Z : تمثل قيمة النموذج التي من خلالها يمكن الحكم على نجاح الشركة أو فشلها المالي مستقبلا، حيث تبين النتائج المتوصل إليها أن قيم Z خلال الفترة الممتدة من 2020-2024 أقل من 1.81 فإن النموذج يتوقع أن الشركة معرضة للفشل المالي أو سوف تتعثر.

الفرع الثاني: نموذج (springate1978)

يتم اختبار قدرة نموذج springate على التنبؤ بالفشل المالي لشركة أنايب اعتمادا على أربع مؤشرات مالية، بالاعتماد على المعادلة التالية :

$$Z = 1.03x_1 + 3.07x_2 + 0.66x_3 + 0.4x_4$$

حيث أن:

- x_1 : رأس المال العامل / مجموع الأصول
- x_2 : الأرباح قبل الفوائد والضرائب / مجموع الأصول
- x_3 : الأرباح قبل الضرائب / الخصوم المتداولة
- x_4 : صافي المبيعات / مجموع الأصول

وتوصلنا الى النتائج الموضحة في الشكل التالي :

الجدول (32): النسب المالية لنموذج (springate 1978)

البيان	2020	2021	2022	2023	2024
x_1	0.0154	-0.1055	-0.0430	-0.0477	-0.0430
x_2	0.0098	-0.0230	-0.0065	-0.0239	-0.0072
x_3	0.0580	-0.1183	-0.0273	-0.1230	-0.0303
x_4	0.0930	0.0788	0.0617	0.0653	0.0955
Z	0.1214	-0.2258	-0.0575	-0.1775	-0.0481

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية.

من خلال الجدول أعلاه يمكن تفسير النتائج كما يلي :

- دراسة المتغير X_1 : تقيس هذه النسبة كفاية رأس المال العامل، وتعد كمؤشر لكفاءة إدارة المخاطر في الشركة وهي تهدف إلى تقييم كفاءة رأس المال في مواجهة المخاطر المحتملة التي قد تتعرض لها أصول الشركة، من خلال الجدول أعلاه نجد أعلى قيمة كفاية رأس المال خلال سنة 2020 بمعدل 0.0154 ما يدل أن شركة أنايب وعتاد الري بالسقي ذات كفاءة في إدارة المخاطر التي تتعرض لها أصول الشركة، بينما تحقق قيم سالبة خلال الفترة الممتدة من 2021-2024، وهذا ما يدل على وجود عجز في السيولة، حيث أن الإلتزامات قصيرة الأجل تفوق الأصول المتداولة، مما يعني أن الشركة غير قادرة على تمويل عملياتها اليومية.

- دراسة المتغير X_2 : تقيس هذه النسبة توازن الأصول الملموسة للشركة في تحقيق أرباح الشركة قبل تطبيق الضريبة والفوائد، أي مساهمة كل 1 دج مستثمر في الأصول الملموسة للشركة في تحقيق الأرباح، ومن خلال الجدول أعلاه أن أعلى قيمة خلال سنة 2020 بمعدل 0.0098، وهذا معناه أن كل 1 دج مستثمر في أصول الشركة يولد 0.98 دج قبل إقطاع الضريبة.

- دراسة المتغير X_3 : تقيس هذه النسبة الربح الذي تحققه الشركة من نشاطها الأساسي دون إدخال مصاريف الفوائد والضرائب إلى خصومها المتداولة، ونجد أنها تحقق قيم سالبة مما يدل على عدم قدرة الأرباح على تغطية الديون قصيرة الأجل.

- دراسة المتغير X_4 : تقيس هذه النسبة مدى إستغلال الشركة أصولها الملموسة لتوليد مبيعات، من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أعلى قيمة سجلت خلال سنة 2024 بمعدل 9.55، وهي مرتفعة وهذا ما يدل على ان الشركة ذات كفاءة في إستغلال أصولها.

- دراسة قيم Z : تمثل قيمة النموذج والتي من خلالها يمكن الحكم على نجاح الشركة أو فشلها المالي مستقبلا، حيث تبين أن جميع القيم خلال سنوات الدراسة ماعدا 2020 أقل بكثير من الصفر (باستثناء 2020 التي كانت موجبة لكنها لا تزال أقل من 0.862) وهذا ما يعني أن الشركة تعيش حالة إنحيار مالي مستمر طوال الخمس سنوات 2020-2024.

الفرع الثالث: نموذج (kida1980)

يتم قياس قدرة نموذج kida على التنبؤ بالفشل المالي لشركة أنايب إعتمادا على خمسة مؤشرات مالية المتمثلة في

المعادلة التالية:

$$Z = 1.024x_1 + 0.42x_2 + 0.461x_3 + 0.463x_4 + 0.271x_5$$

حيث أن:

X1: الربح الصافي / مجموع الأصول

X2: الأموال الخاصة / مجموع الخصوم

X3: النقديات (السيولة) / الخصوم المتداولة

X4: المبيعات (رقم الأعمال) / مجموع الأصول

X5: النقديات (السيولة) / مجموع الأصول

وتوصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(33): النسب المالية لنموذج (kida1980)

البيان	2020	2021	2022	2023	2024
X1	0.0094	-0.0234	-0.0064	-0.0234	-0.0064
X2	0.7828	0.0706	0.6601	0.7064	0.6601
X3	0.2978	0.0291	0.2100	0.0291	0.2625
X4	0.0930	0.0788	0.0617	0.0653	0.0955
X5	0.0506	0.0056	0.0499	0.0056	0.0624
Z	0.5324	0.0571	0.4095	0.3178	0.4528

المصدر: من اعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية.

من خلال الجدول أعلاه يمكن تفسير النتائج كما يلي:

- دراسة المتغير X1: تقيس هذه النسبة مساهمة أصول الشركة في تحقيق الأرباح الصافية، من الجدول أعلاه نلاحظ أعلى نسبة سجلت خلال سنة 2020 بمعدل 0.0094، بينما أدنى نسبة سجلت في 2021 بمعدل 0.0234، وهذا ما يدل على أن الشركة غير قادرة على توليد أرباح من خلال أصولها.

- دراسة المتغير X2: تقيس هذه النسبة مدى إعتماد شركة أنايب وعتاد الري بالسقي على رأس مال المساهمين في تمويل المتاحات، من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة X2 خلال سنوات الدراسة قريبة من الصفر خاصة في سنة 2021 مما يدل على أن الأموال الخاصة أكبر من مجموع الخصوم.

- دراسة المتغير X3: تقيس هذه النسبة مدى إعتماد الشركة على النقدية وما يماثلها في تسديد ديونها الجارية، من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى قيمة سجلت خلال سنة 2020، بمعدل 0.2978، وأدنى قيمة سنة 2021، 2023 بمعدل 0.0291، وهذا ما يدل عموماً على أن الشركة لها سيولة نقدية كافية لتغطية إلتزاماتها.

- دراسة المتغير X4: يقيس هذا المؤشر معدلات العائد على الأصول أي القدرة الإنتاجية لأصول الشركة، وهو يرتبط بعلاقة مع قيم Z حيث كل إرتفاع في قيمة X4 تؤدي إلى إرتفاع قيمة Z، حيث نجد أقل قيمة خلال سنة 2022 بمعدل

الفصل الثاني:دراسة حالة شركة الأنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج
بوعربريج-

0.0617، مما يدل على أنها في انخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة، بينما أعلى قيمة عائد سجلت سنة 2024 بمعدل 0.0955.

- دراسة المتغير X_5 : تقيس هذه النسبة حجم النقدية إلى إجمالي الأصول، من الجدول أعلاه نلاحظ أن أدنى قيمة مسجلة خلال سنة 2021، 2023، بمعدل 0.0056 وهذا ما يدل على انخفاض حجم النقدية مقارنة بإجمالي أصول الشركة، وأعلى قيمة سجلت سنة 2024 بمعدل 0.0624.

- دراسة قيم Z : تمثل قيمة النموذج والتي من خلالها يمكن الحكم على نجاح الشركة أو فشلها المالي مستقبلا، حيث تبين النتائج المتوصل إليها أن قيمة Z موجبة خلال كل سنوات الدراسة، مما يدل على أن احتمال فشل الشركة ماليا احتمال ضعيف.

الفرع الرابع: نموذج (sherood 1987)

يعتمد هذا النموذج على ستة مؤشرات مالية وتحسب وفق المعادلة التالية :

$$Z = 17x_1 + 9x_2 + 3.5x_3 + 20x_4 + 1.2x_5 + 0.1x_6$$

حيث أن:

X_1 : صافي رأس المال / مجموع الأصول

X_2 : النقديات / مجموع الأصول

X_3 : الأموال الخاصة / مجموع الأصول

X_4 : النتيجة قبل الضرائب / مجموع الأصول

X_5 : مجموع الأصول / مجموع الديون

X_6 : الأموال الخاصة / الأصول الغير جارية

وتوصلنا الى النتائج الموضحة في الشكل التالي :

جدول رقم (34): النسب المالية لنموذج (sherood 1987)

البيان	2020	2021	2022	2023	2024
x_1	0.0154	-0.1055	-0.0430	-0.0477	-0.0430
x_2	0.0506	0.0056	0.0499	0.0056	0.0624
x_3	0.7828	0.0706	0.6601	0.7064	0.6601
x_4	0.0098	-0.0230	-0.0065	-0.0239	-0.0072
x_5	4.6041	3.4070	2.9423	3.4070	2.9423
x_6	0.9612	0.8282	0.8198	0.8282	0.8198

5.6096	5.4051	5.5111	2.2152	9.2680	Z
--------	--------	--------	--------	--------	---

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

من خلال الجدول أعلاه يمكن تفسير النتائج كما يلي :

- دراسة المتغير X_1 : تقيس نسبة تغطية الأصول الجارية للديون قصيرة الأجل، وكلما إرتفعت دل ذلك على توفر السيولة وإنخفاض مخاطرها، نلاحظ من خلال الجدول أنها حققت قيمة موجبة خلال سنة 2020، وباقي السنوات حققت قيم سالبة ، مما يدل على عدم توفر السيولة لمواجهة إلتزاماتها.

- دراسة المتغير X_2 : تقيس هذه النسبة مدى إعتتماد شركة أنايب وعتاد الري بالسقي على رأس مال المساهمين في تمويل أصولها، من خلال الجدول أعلاه نجد أن أعلى قيمة سجلت خلال سنة 2024، وهذا يشير إلى أن للشركة رصيد كاف لتسديد إلتزاماتها، وبالتالي إنخفاض مخاطر السيولة .

- دراسة المتغير X_3 : تقيس هذه النسبة مدى إعتتماد شركة أنايب وعتاد الري بالسقي على رأس مال المساهمين في تمويل أصولها، من خلال الجدول أعلاه نجد أعلى قيمة سجلت سنة 2020، مما يدل على إرتفاع حقوق الملكية مقارنة بأصولها، بينما أدنى قيمة سجلت خلال سنة 2021، وهذا يدل على إنخفاض حقوق الملكية المتمثلة في رأس المال والإحتياطيات.

- دراسة المتغير X_4 : تقيس هذه النسبة معدل العائد على الأموال المستمرة، من خلال الجدول أعلاه نجد أعلى قيمة موجبة سجلت خلال سنة 2020، وهذا يدل على إرتفاع صافي الربح قبل الضريبة مقارنة بحجم أصولها أي يدل على كفاءة الشركة في إدارة أصولها، وأدنى قيمة سالبة سجلت خلال سنة 2022، وهذا يدل على إنخفاض صافي الربح مقارنة مع حجم الموجودات، مما يعكس على عدم قدرة الشركة في توظيف مواردها المالية في إستثمارات مربحة.

دراسة المتغير X_5 : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه قيمة X_5 أكبر من 100 خلال الفترة الممتدة من 2020-2024، مما يدل على أن الشركة بعيدة عن خطر السيولة.

- دراسة المتغير X_6 : تقيس هذه النسبة مدى إعتتماد شركة أنايب وعتاد الري بالسقي على رأس مال المساهمين في تمويل أصولها، من الجدول أعلاه نلاحظ أعلى قيمة موجبة سجلت سنة 2020، مما يدل على إرتفاع حقوق الملكية مقارنة بأصولها الثابتة، وأدنى قيمة سالبة سجلت خلال سنة 2022، 2024، وهذا يدل على إنخفاض الملكية المتمثلة في الإحتياطيات ورأس المال مقارنة بأصولها الثابتة.

- دراسة قيم Z : تمثل قيمة النموذج والتي من خلالها يمكن الحكم على نجاح الشركة أو فشلها المالي مستقبلا، حيث تبين النتائج المتوصل إليها أن قيمة نموذج sherood $-5 < Z < 20$ ، مما يعني أنه يصعب التنبؤ بخطر الإفلاس.

الفرع الخامس: نموذج (zmijewski 1984)

يعتمد على ثلاث مؤشرات مالية تحسب بالعلاقة التالية:

$$Z = -4.3 - 4.5x_1 + 5.7x_2 - 0.004x_3$$

حيث أن:

x_1 : الدخل الصافي / مجموع الأصول

x_2 : مجموع الديون / مجموع الأصول (نسبة المديونية)

x_3 : الأصول الجارية / الخصوم الجارية (نسبة السيولة)

وتوصلنا الى النتائج الموضحة في الشكل التالي:

جدول رقم (35): النسب المالية لنموذج (zmijewski 1984)

البيان	2020	2021	2022	2023	2024
x_1	0.0094	-0.0234	-0.0064	-0.0234	-0.0064
x_2	0.2171	0.2935	0.3398	0.2935	0.3398
x_3	1.0905	0.7549	0.8189	0.7549	0.8189
Z	-3.1091	-2.5247	-2.3376	-2.5247	-2.3376

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية

من خلال الجدول أعلاه يمكن تفسير النتائج كما يلي:

- دراسة المتغير x_1 : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة x_1 في سنة 2020 موجبة، أما في الفترة الممتدة من 2021-2024 تحقق قيم سالبة مما يدل على إنخفاض ربحية الشركة.
- دراسة المتغير x_2 : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة x_2 تتراوح ما بين 0.21 و 0.33، وهي نسبة منخفضة وممتازة، مما يعزز ملاءة الشركة وقدرتها على سداد إلتزاماتها.
- دراسة المتغير x_3 : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة x_3 خلال سنة 2020 أكبر من 1، وهذا ما يدل على أن الشركة سليمة وهي بعيدة عن خطر الإفلاس، بينما في الفترة الممتدة من 2021-2024، أقل من 1 وهذا ما يعني أن الشركة تعاني من نقص السيولة.
- دراسة قيم Z : تمثل قيمة النموذج والتي من خلالها يمكن الحكم على نجاح الشركة أو فشلها المالي في المستقبل، حيث تبين النتائج المتوصل إليها أن قيم نموذج "Zmijewski" سالبة خلال الفترة الممتدة من 2020-2024، مما يعني أن الشركة بعيدة عن خطر الإفلاس.

الفرع السادس: المقارنة بين نماذج التنبؤ بالإفلاس في شركة أنايب وعتاد الري بالسقي
الجدول التالي يبين أهم النتائج المتوصل إليها سابقا:

جدول رقم (36): مقارنة نتائج نماذج التنبؤ في شركة أنايب

2024	2023	2022	2021	2020	البيان
الشركة في حالة تعثر مالي					Altman
الشركة معرضة لخطر الفشل المالي				الشركة في مأمن من الفشل المالي	Springate
الشركة غير معرضة للفشل المالي					Kida Zmijewski
النموذج لا يستطيع الحكم على نجاح المؤسسة أو فشلها					Sherood

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانيات المالية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

- إختلاف نتائج التنبؤ بالفشل المالي في الشركة محل الدراسة من نموذج لآخر، بسبب إختلاف النسب المالية المكونة لكل منها؛
- يتفق كل من نموذجي "Edward Altman" و "Springate" على إحصائية تعرض الشركة لخطر الإفلاس خلال سنوات الدراسة ماعدا سنة 2020 في نموذج "Springate"، وهي الأقرب إلى الواقع الفعلي الذي تعيشه الشركة؛
- يتفق كل من نموذجي "Kida" و "Zmijewski" على أن الشركة بعيدة عن خطر الإفلاس وذلك بسبب تشابه الأوزان الترجيحية المكونة لكل من النموذجين، وهي بعيدة عن الواقع المالي الفعلي الذي تعيشه الشركة.
- النتائج التي توصل إليها "Sherood" تقع في المنطقة الرمادية أي لا يمكننا الحكم على نجاح الشركة أو فشلها.

خلاصة الفصل:

لقد خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي للدراسة وكان الهدف منه تطبيق ما جاء إليه في الجانب النظري وإختبار مدى تطابقه مع الجانب العلمي، وإختبار صحة الفرضيات التي تم طرحها سابقا، فبدأنا أولا بتقديم شركة أنايب وعتاد الري بالسقي الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية بولاية برج بوعريج، ثم قمنا بتحليل الوضعية المالية للشركة بتطبيق مختلف النسب المالية، نسب التوازن المالي، نسب السيولة، نسب النشاط، تسب الربحية، نسب المديونية، المستخرجة من القوائم المالية للشركة محل الدراسة، ثم تطبيق أشهر نماذج الإفلاس "Altman"، "Springate"، "Kida"، "Sherood"، "Zmijewski".

للتأكد من مدى فاعليتها وقدرتها على التنبؤ بالفشل المالي، من خلال تحليل النتائج التي توصلنا إليها خلال فترة الدراسة.

- من خلال تطبيق النسب المالية على الشركة نجد نسب التوازن المالي التي تبين أن الشركة تعجز عن تمويل أصولها طويلة الأجل بموارد مستقلة وبما أن الخزينة سالبة فإن الشركة تعاني من التبعة للبنوك، إضافة إلى عجز السيولة. من خلال نسب السيولة تبين أن وضعية الشركة خلال سنة 2020 أنها كانت جيدة نسبيا ثم تدهورت خلال الفترة الممتدة من 2021-2024، وهناك ضعف واضح في السيولة خاصة السريعة والجاهزة كما أن الشركة كانت تواجه صعوبة في الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل دون اللجوء للمخزون أو مصادر خارجية، وهذا ما قد يعكس مخاطر مالية على المدى القصير.

- من خلال نسب النشاط نجد تراكم السلع دون تصريف سريع مما يستهلك سيولة الشركة، والتأخر في التحصيل يفاقم العجز المالي غير أن هناك خلل واضح بين سرعة تحويل المخزون إلى نقد وبين تاريخ إستحقاق الديون مما جعل الشركة تعتمد على القروض البنكية.

- من خلال نسب المديونية نجد أن الشركة في حالة أزمة سيولة حادة رغم متانة مركزها المالي من حيث الملكية، وهي بحاجة لتدخل إداري لتنشيط المبيعات وتحصيل الديون قبل أن تتحول أزمة السيولة إلى أزمة إفلاس.

- من خلال نسب الربحية نجد أن الشركة تعاني من إنعدام تام للربحية خلال السنوات الأخيرة، حيث تحولت من شركة تحقق هوامش ربح بسيطة في سنة 2020 إلى شركة تستنزف مواردها، وهذه الوضعية هي المحرك الأساسي لأزمة السيولة والمديونية التي تظهر خلال الفترة الممتدة من 2021-2022.

- من خلال تطبيق نماذج الإفلاس على الشركة نجد أن نتائج نموذج "Altman"، "Springate"، يبينان أن الشركة معرضة لخطر الإفلاس، بينما نتائج نموذج "Kida"، "Zmijeweski"، يبينان أن الشركة بعيدة عن خطر الإفلاس، في حين نموذج "Sherood"، لم يستطع الحكم عن الوضعية المالية للشركة، وإختلاف نتائج النماذج يعود لإختلاف الأوزان الترجيحية المكونة لكل نموذج

خاتمة

التنبؤ بالفشل المالي أمر بالغ الأهمية وضروري لأنه يمكن من مراقبة نشاط المؤسسات ويساعد في إتخاذ القرارات المناسبة، وبالتالي تحقيق الأهداف المسطرة، حيث شغل إهتمام العديد من الباحثين في مختلف دول العالم، مما أدى إلى ظهور العديد من الدراسات والأبحاث عن أهمية إيجاد نماذج تساعد على التمييز بين المؤسسات الفاشلة والمؤسسات غير الفاشلة.

اختلفت هذه النماذج وتباينت من حيث النسب المالية المستخدمة، بالإضافة إلى الاختلاف بين الأوزان الترجيحية المكونة لكل نموذج، غير أنها إتفقت في الغاية وهو إعطاء إنذار مبكر من وقوع الشركة في خطر الفشل المالي وإتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت الملائم للمحافظة على إستمراريتها في المحيط الإقتصادي.

أولاً: نتائج الدراسة

- من خلال إسقاط الدراسة النظرية على شركة "أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج بوعريرج-" خلال الفترة الممتدة من 2020-2024 توصلنا إلى مجموعة من الإستنتاجات والملاحظات، والمتمثلة في:
- لم تحقق الشركة توازن مالي خلال فترة الدراسة ماعدا سنة 2020 وهذا يعني أنها غير قادرة على تمويل إستثماراتها عن طريق أصولها الثابتة.
- الشركة لا تتوفر على السيولة و تعاني من مشاكل مالية، خلال الفترة الممتدة من 2021-2024، بمعنى أن المؤسسة في وضعية حرجة.
- من خلال نسب النشاط تبين أن الشركة في تراجع خلال سنوات الدراسة، وهذا مايدل على عدم كفاءة الإدارة في إستثمار الموارد المالية المتاحة.
- من خلال نسب المديونية تبين أن الشركة في حالة أزمة سيولة وهي بحاجة لتدخل تنشيط المبيعات وتحصيل الديون.
- من خلال نسب الربحية تبين أن الشركة لا تحقق أرباح خلال الفترة الممتدة من 2020-2024.
- من خلال تطبيق نماذج الإفلاس على شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة -برج بوعريرج- لاحظنا إختلاف نتائج التنبؤ بالفشل المالي في الشركة محل الدراسة من نموذج لأخر، بسبب إختلاف النسب المالية والأوزان الترجيحية المكونة لكل منها.
- إتفق كل من نموذجي "Altman" و "Springate"، على أن الشركة معرضة لخطر الفشل المالي وذلك لإنخفاض نسبة صافي رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول وضعف الأرباح المحتجزة مما قد يشير إلى وجود ضغوط على السيولة والربحية التشغيلية.

- إتفق كل من نموذجي "Kida" و "Zmijeweski"، على أن الشركة بعيدة عن الفشل المالي لأن هذه النماذج تركز بشكل كبير على تدفقات الخزينة ونسب المديونية، وبناء عليه يرى هذا النموذجان أن هيكل تمويل الشركة وقدرتها على سداد إلتزاماتها قصيرة الأجل يسير بشكل طبيعي.

- نموذج "Sherood" لم يستطيع التنبؤ بالوضع المالي للشركة لأنه يركز على نسب مالية معقدة ونتيجة غير محددة بمعنى المؤشرات المالية متناقضة، قد تكون السيولة جيدة لكن الربحية ضعيفة، وهذا ما منع النموذج من إعطاء حكم لنجاح الشركة أو فشلها.

ثانيا: اختبار صحة الفرضيات

من خلال معالجة الموضوع من الجانب النظري والتطبيقي تم اختبار الفرضيات التالية:

- يمكن لنماذج الإفلاس التنبؤ بالفشل المالي لشركة أنايب وعتاد الري بالسقي إلى أن دقة التنبؤ تتوقف على نوع النموذج المستخدم والنسب المالية التي يركز عليها وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى؛
- من خلال تطبيق نموذج "Altman" على الشركة ومقارنة النتائج المتوصل إليها إستطاع النموذج التنبؤ بإحتمالية تعرض المؤسسة للفشل المالي خلال سنوات الدراسة أي أن النموذج له درجة تميز مقبولة في التنبؤ بالوضع المالي للشركة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية؛
- من خلال تطبيق نموذج "Springate" على الشركة ومقارنة النتائج المتوصل إليها إستطاع النموذج التنبؤ بإحتمالية تعرض الشركة للفشل المالي خلال سنوات الدراسة أي أن النموذج له درجة تميز مقبولة في التنبؤ بالوضع المالي للشركة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة؛
- من خلال تطبيق نموذج "Sherood" على الشركة ومقارنة النتائج المتوصل إليها لم يستطيع النموذج التنبؤ بإحتمالية تعرض الشركة للفشل المالي خلال سنوات الدراسة أي أن النموذج له درجة تميز مقبولة في التنبؤ بالوضع المالي للمؤسسة وهذا ما ينفي صحة الفرضية الرابعة؛
- من خلال تطبيق نموذج "kida" على الشركة ومقارنة النتائج المتوصل إليها لم يستطيع النموذج التنبؤ بإحتمالية تعرض الشركة للفشل المالي خلال سنوات الدراسة أي أن النموذج ليست له درجة تميز مقبولة في التنبؤ بالوضع المالي للشركة وهذا ما ينفي صحة الفرضية الخامسة؛
- من خلال تطبيق نموذج "Zmijeweski" على الشركة ومقارنة النتائج المتوصل إليها لم يستطيع النموذج التنبؤ بإحتمالية تعرض المؤسسة للفشل المالي خلال سنوات الدراسة أي أن النموذج ليست له درجة تميز مقبولة في التنبؤ بالوضع المالي للشركة وهذا ما ينفي صحة الفرضية السادسة؛
- نعم يوجد إختلاف في نتائج النماذج المستعملة في التنبؤ بالفشل المالي في شركة أنايب وعتاد الري بالسقي، وذلك لإختلاف الأوزان الترجيحية المكونة لكل نموذج وهذا ما يؤكد صحة الفرضية السابعة؛

- تساهم نماذج الإفلاس بدرجة كبيرة في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات، وذلك من خلال إعتماها على مجموعة من المؤشرات والنسب المالية.

- ثالثا: إقتراحات

على ضوء النتائج سابقة الذكر يمكن إقتراح التوصيات التالية:

- العمل على تحسين سياستها التشغيلية من أجل زيادة القدرة على مواجهة الخسائر والظروف غير المتوقعة مستقبلا؛
- العمل على تطبيق النسب ومؤشرات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة لإتخاذ الإجراءات التصحيحية والوقائية المناسبة؛
- العمل على تكثيف الدراسات والأبحاث فيما يخص نماذج الإفلاس على مستوى كل المؤسسات والقطاعات بالولاية نظرا لأن الولاية قطب صناعي هام على مستوى الجزائر وكذلك تجنبنا للأثار الجسيمة التي تخلفها هذه الظاهرة إجتماعيا وإقتصاديا وسياسيا؛
- ضرورة قيام المؤسسات بتطبيق نماذج الإفلاس فهي تعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة المالية المستقبلية وبالتالي تساعد في إتخاذ القرارات المناسبة،
- ضرورة تعزيز الشفافية والإفصاح عن القوائم المالية والتقارير لتوفير المعلومات وذلك الوصول إلى نتائج دقيقة وذات مصداقية.

رابعا: آفاق الدراسة

- نرجو أن نكون قد ساهمنا ولو بقدر بسيط في الإلمام بمختلف جوانب الموضوع وإزالة الغموض، وهذه الدراسة كباقي الدراسات فهذه الدراسة تحتاج إلى جهود إضافية، فلكل دراسة قصور ونقص، ونأمل أن تكون هذه النقائص فرصة للتمهيد لمواضيع أو أبحاث أخرى، ومن هنا يمكن أن نقترح آفاق مستقبلية جديدة منها:
- بناء نموذج للتنبؤ بالفشل المالي يتوافق مع بيئة المؤسسة الإقتصادية الجزائرية؛
 - مدى مساهمة نماذج الإفلاس في دفع وتيرة التنمية الإقتصادية في الجزائر.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. أسامة عبد الخالق الأنصاري، الإدارة المالية، جامعة أندربو إسكتلندا، جامعة القاهرة، كلية التجارة.
2. أموري هادي، كاظم الحسناوي، طرق القياس الإقتصادي، ط1، دار وائل للنشر، عمان.
3. أمينة بن جدو، مسعود ميهوب، تقييم كفاءة وفعالية الأداء المالي للبنوك التجارية، دار الباحث للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، برج بوعرييج، الجزائر، 2023.
4. جمال الدين المرسي، أحمد عبد الله اللحلح، الإدارة المالية مدخل إتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006.
5. جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1987.
6. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي، تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
7. زيد منير عبودي، إدارة مؤسسات عامة وأسس تطبيق الوظائف الإدارية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
8. شعيب شنوف، التحليل المالي طبقاً للمعايير الدولية للبلاغ المالي، دار زهران للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 2013.
9. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث، طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
10. الصوفي فارس جمال، المعايير المحاسبية الدولية والأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة، ط1، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
11. طارق عبد العالي حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار ومنح الإئتمان، الجامعة الإبراهيمية، الإسكندرية، مصر، 2006.
12. عاطف وليم أندرواس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008.
13. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، ط2، دار البداية للنشر والتوزيع، فلسطين، 2008.
14. قاسم أحمد عامر، دور الإحصاء في دعم التخطيط الإستراتيجي، ط1، المنهل، الشارقة، 2014.

15. محسن أحمد الحضيري، الديون المتعثرة: "الظاهرة، الأسباب، العلاج" ط1، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1997.
 16. محمد إبراهيم عبد الرحيم، اقتصاديات الاستثمار والتحليل المالي، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2008.
 17. محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر المحاسبة الإدارية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2014.
 18. مصطفى يوسف كافي، ائتمان المشاريع الصغيرة والمتوسطة ونماذج التنبؤ بالفشل المالي، دار الابتكار للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2017.
 19. منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث، ط6، الإسكندرية، 2007.
 20. وليد ناجي الحياي، الإلتجاهات للتحليل المالي، ط1، دار الإثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- ثانيا: الرسائل والأطروحات**
21. تحري صبيحة، اعتماد المدقق الخارجي على عمل المدقق الداخلي وأثره في التنبؤ بالفشل المالي للشركات -دراسة حالة الشركات المدرجة في بورصتي عمان والجزائر- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، ل م د، في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص أسواق مالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2022.
 22. محمد الأمين بوخيوط، أساليب التنبؤ بالفشل المالي وأهميتها في ضمان إستمرارية المؤسسة الإقتصادية -دراسة حالة- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، ل م د، في العلوم التجارية، تخصص محاسبة و تدقيق، جامعة البليدة 2- لونيبي علي- الجزائر، 2024.
 23. طيب سارة، دور إدارة المخاطر المالية في حماية المؤسسة الإقتصادية من الفشل المالي- دراسة حالة عينة من المؤسسات الصناعية في الجزائر- أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، ل م د، في العلوم التجارية، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر(03)، 2017.
 24. محمد أمين مصطفىاوي، حدود إستخدام نظم الإنذار المبكر على التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية- أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، ل م د، علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة يحي فارس، المدية، 2022.
 25. خير الدين مخلوف، نماذج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الناشئة ودورها في الحد من التعثر المالي -دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الناشئة في الجزائر- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، ل م د، تخصص تسيير مالي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، 2025.

26. قديد عبد الحفيظ، دور التخطيط المالي في تدنية المخاطر المالية لغرض تجنب الفشل المالي - دراسة ميدانية - أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، ل م د، تخصص محاسبة وجباية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2024.
27. أيمن فريد، استخدام أدوات التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي - دراسة حالة عينة من مؤسسات الصناعة الميكانيكية الجزائرية خلال الفترة الممتدة بين (2000-2002)، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسات، الجزائر 03، 2012.
28. عصام عيسى أعقب سواق، العوامل المؤثرة على استخدام النسب المالية في قرارات الإقراض في البنوك التجارية الأردنية، رسالة إكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن، 2005.
29. محمد منصر، دور المؤشرات ونماذج تقييم الأداء المالي للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مجمع صيدال - أطروحة مقدمة لإكمال متطلبات شهادة الدكتوراه، ل م د، تخصص محاسبة ومالية، جامعة الوادي، الجزائر، 2025.
30. تحري صبيحة، اعتماد المدقق الخارجي على المدقق الداخلي وأثره في التنبؤ بالفشل المالي للشركات - دراسة حالة الشركات المدرجة في بورصتي عمان والجزائر - أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص أسواق مالية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن المهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2022.
- ثالثا: المجالات والمقالات**
31. أوصغير الويزة، استخدام أدوات التحليل المالي كآلية للتنبؤ بالمخاطر الائتمانية للمؤسسات الاقتصادية في البنوك الجزائرية - دراسة حالة على مستوى بنك سوسيتي جينيرال الجزائر (وكالة برج بوعريرج) - مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 04، العدد 05، جامعة برج بوعريرج، الجزائر، 2018.
32. براهيم حاكمي، فتحي مولود، استخدام النسب المالية بواسطة النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي على ضوء مخرجات النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة مؤسسة AMO invest - مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 06، العدد 01، 2022.
33. بن نعمة حياة، هني أمينة، التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية باستعمال نموذج Sherrod - دراسة حالة ثلاث مؤسسات صناعية جزائرية خلال الفترة ما بين (2015-2019)، مجلة دفاتر بواذكس، المجلد 13، العدد 01، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2024.
34. جعفر عبد النور، كمال بن موسى، استخدام نموذج sherrod للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية "دراسة تطبيقية على المؤسسات المدرجة في البورصة الجزائرية"، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 38، ل جامعة الجزائر 03، أوت 2019.

35. خلفاوي إخلاص، وآخرون، أثر الهيكل المالي على مخاطر الإفلاس في المؤسسة الاقتصادية -دراسة تحليلية قياسية في مؤسسة مطاحن عمر للفترة (2010-2020)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 07، العدد 02، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر، 2022.
36. رجحانة مختار رحمان، يمينة مقدم، استخدام نموذج Zmijewski للتنبؤ بالإفلاس -دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة (2016-2020)، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 10، العدد 02، جامعة الجزائر 03، 2022.
37. سعداوي مراد مسعود، وآخرون، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط (2017-2018) - مجلة العيار، المجلد 11، العدد 04، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، 2020.
38. شرقي مخلوف، قتال عبد العزيز، تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية -دراسة حالة عينة من الشركات العاملة في القطاع الإقتصادي خلال الفترة (2015-2018) - مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 04، العدد 04، تبسة، الجزائر، 2021.
39. صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية بإستخدام النسب المالية -دراسة حالة إتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس ATM) - مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، الجزائر، ديسمبر 2021.
40. ضامن وهيبة، إستخدام نموذج (Altman) المعدل للتنبؤ بالفشل المالي -دراسة تطبيقية على المؤسسات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية - مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 07، العدد 02، جامعة سطيف 1، الجزائر، ديسمبر 2020.
41. عبد الرؤوف عز الدين، صابر بوعويينة، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 12، العدد 01، 2021.
42. عبد الفتاح العربي، عصام ميلاد، النسب المالية كأداة لتقييم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي -دراسة تطبيقية على الشركة الليبية النرويجية للأسمدة خلال الفترة (2013-2017) -مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جامعة أجدابيا، ليبيا، جوان 2020.
43. عوان عز الدين، دور إدارة المخاطر المالية في التنبؤ بالفشل المالي في إطار نموذج ألتمان، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد 07، العدد 02، جامعة الأغواط، الجزائر، أكتوبر 2023.
44. عوني محمد الصغير، زهواني رضا، التنبؤ بالفشل المالي من خلال دراسة الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة مجمع صيدال - مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2022.

45. مبروكي مروة، استخدام نموذج (Altman Zeta 3) للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية، مجلة الإبداع، المجلد 11، العدد 02، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ديسمبر 2021.
46. محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام نماذج (kida، Altman، Beaver) - دراسة حالة شركة الرواد للصناعات والخدمات بالوادي في الفترة (2017-2020)، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 07، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، مارس 2022.
47. مروة مبروكي، دور النماذج الكمية العالمية (Springate، kida، Altman، Sherood)، في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة شركة المراعي للفترة (2018-2020)، مجلة الإقتصاد الصناعي، المجلد 12، العدد 02، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2022.
48. مسعي محمد عبد المالك، وآخرون، استخدام النسب المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار خلال الفترة الممتدة ما بين (2012-2021)، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 04، العدد 01، جامعة تلمسان، الجزائر، مارس 2024.

رابعاً: الملتقيات

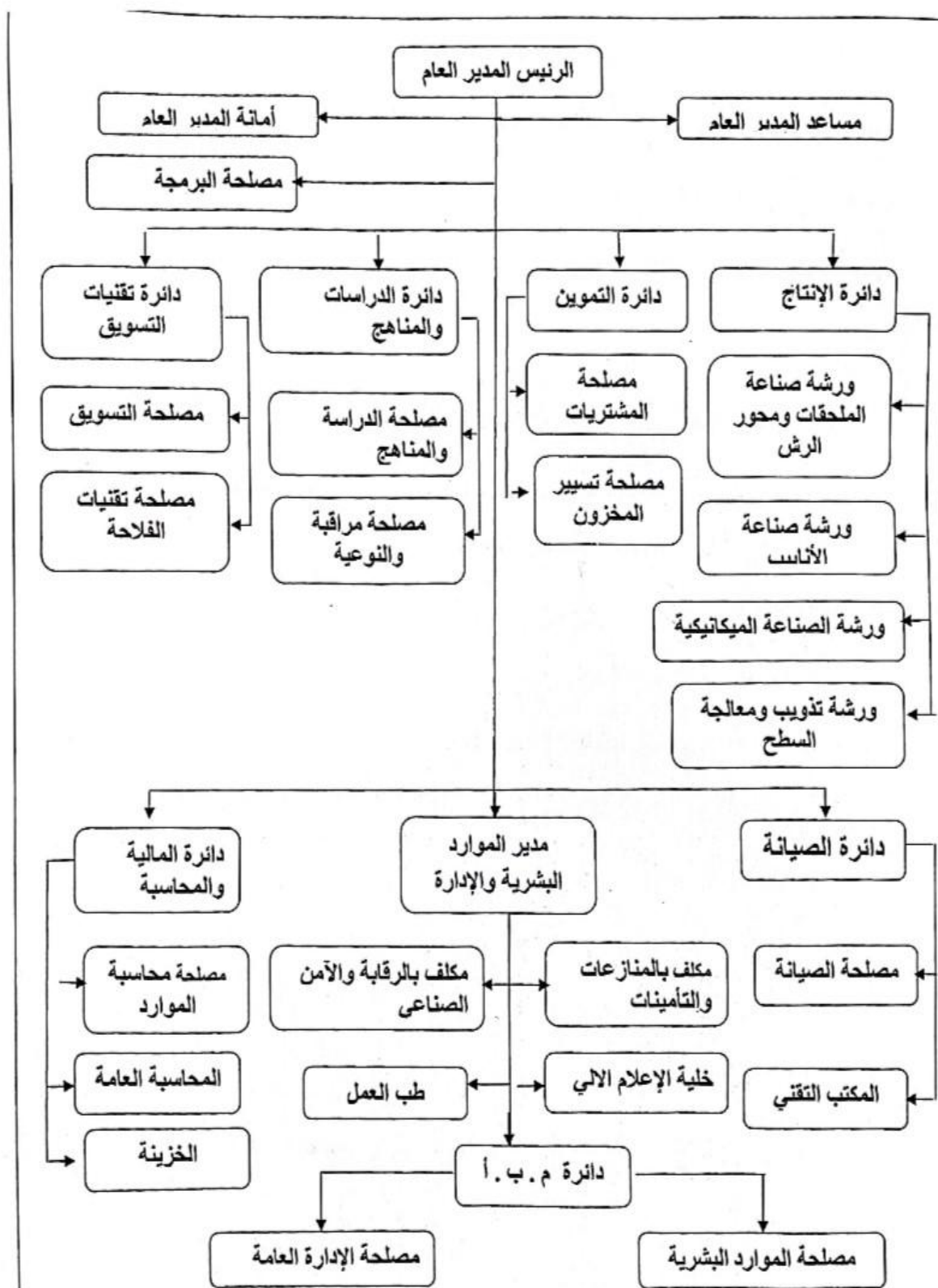
- مداني بن بلغيث، عبد القادر دشاش، إنعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة - دراسة حالة مطاحن الواحات - مداخل مقدمة في الملتقى الدولي حول: النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة (IAS - IFRS) والمعايير الدولية للمراجعة (IAS) والتحدي، يومي 13-14 ديسمبر 2011، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر، ص 18.

المراجع باللغة الأجنبية

49. Rachich Saidia, The efectiveness of Kida model for predicting Financial failure of insurance companies in Algeria -Afield study- Economic Growth and Entrepreneurship JEJE journal , volume 04, N° 05, University M hamed Boumerdes.
50. Medjdoub Alaeddine, Guembour Mohamed Amine, study the Altman model for predcting the financial of companies by applying to ASE listed Une etude du modele Altman pour predire la defaillance des companies- entreprises en les appliquant aux societies anonyms cotees a la bourse d Amman- Finance and Business Economics Review journal, Volume03, N°04, University of Mila.

-
51. Mohammed Nawaf Abed, Using the Kida model to predict the financial failure of companies listed on the Palestine Exchange, Economic researcher Reviw journal, Volum08, N°13, University in Gaza.
52. Alaeddine Medjoub, Abderrezzak Houas, A comparative study between Altman, kida and Sherrod's model in predicting the finanacial falure of listed companies in Amman stock Exchange, Economic and Management Research journal, Volum14, N°03, University of El Oued.
53. Abou Bakr Essedik Kidaouene, The role of ERM in Predicting Financial Failure using the Sherrod model (Sample of Algerian Banks 2020–2022), Economic and Financial Studies journal, Volum18, N°04, University of Tissemsilt.
54. Nasreddin Mekhanfar, Asma Hadjila, The Zmijewski model as a tool for Predicting Financial failure –A case Study of Listed Companies during the Period 2019–2024– Notebooks Budex journal, Volum14, N°01, University of Tlemcen.

الملاحق



EPE ANABIB

BILAN (ACTIF)				
			2021	2020
LIBELLE	BRUT	AMO/PROV	NET	
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorpor	35 953 027.47	33 806 289.63	2 146 737.84	1 788 948.20
Immobilisations corporelles				
Terrainsx	40 055 556 019.66		40 055 556 019.66	33 379 630 016.38
Bâtiments	2 900 894 887.12	2 850 643 539.89	50 251 347.23	41 876 122.69
Autres immobilisations corp	9 683 883 594.98	8 771 694 847.66	912 188 747.32	760 157 289.44
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	2 647 495 060.66	23 070 952.14	2 624 424 108.52	2 187 020 090.43
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créa	1 440 000.00	1 440 000.00		
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financi	7 703 182.22	260 008.22	7 443 174.00	6 202 645.00
Impôts différés actif	107 675 894.36		107 675 894.36	89 729 911.97
TOTAL ACTIF NON COURANT	55 440 601 666.47	11 680 915 637.54	43 759 686 028.92	36 466 405 024.11
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	3 410 935 816.77	188 685 157.18	3 222 250 659.59	2 685 208 882.99
Créances et emplois assimilés				
Clients	4 443 816 718.75	624 323 634.45	3 819 493 084.30	3 182 910 903.58
Autres débiteurs	351 673 794.13	186 517 866.15	165 155 927.98	137 629 939.98
Impôts et assimilés	78 230 250.53	34 711 090.90	43 519 159.63	36 265 966.36
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	290 990 386.46	0.00	290 990 386.46	2 270 162 562.62
TOTAL ACTIF COURANT	8 575 646 966.64	1 034 237 748.68	7 541 409 217.96	8 312 178 255.53
TOTAL GENERAL ACTIF	64 016 248 633.11	12 715 153 386.22	51 301 095 246.88	44 778 583 279.64

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	8 504 224 000.00	8 504 224 000.00
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	292 072 028.34	243 393 356.95
Ecart de réévaluationx	27 729 258 823.38	23 107 715 686.15
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	-1 203 360 127.10	421 932 458.39
Autres capitaux propres - Report à nouveau	921 438 215.76	2 775 561 486.87
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	36 243 632 940.37	35 052 826 988.36
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	4 604 059 431.62	1 836 716 193.02
Impôts (différés et provisionnés)	72 913 696.46	40 761 413.72
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	391 584 525.20	226 320 437.67
TOTAL II	5 068 557 653.29	2 103 798 044.41
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	4 806 806 281.09	4 005 671 900.91
Impôts	765 469 819.32	637 891 516.10
Autres dettes	2 731 519 038.84	2 276 265 865.70
Trésorerie passif	1 685 109 513.97	702 128 964.16
TOTAL III	9 988 904 653.22	7 621 958 246.87
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	51 301 095 246.89	44 778 583 279.64
	0.00	0.00

EPE ANABIB

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	2 021	2020
Ventes et produits annexes	4 046 214 633.19	4 167 601 072.19
Variation stocks produits finis et en cours	404 621 463.19	502 300 222.00
Production immobilisée	12 860 781.90	12 860 781.90
Subventions d'exploitation	131 620.53	112 000.00
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	4 463 830 519.80	4 682 876 096.08
Achats consommés	- 2 882 437 275.80	- 2 161 827 956.85
Services extérieurs et autres consommations	- 246 578 034.94	- 184 933 526.21
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	- 3 129 015 310.75	- 2 346 761 483.06
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION	1 334 815 209.06	2 336 114 613.02
Charges de personnel	- 2 008 723 971.29	- 1 390 655 057.05
Impôts, taxes et versements assimilés	- 14 364 441.71	- 12 568 886.50
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	- 688 273 203.95	932 890 669.47
Autres produits opérationnels	115 410 459.88	267 042 854.39
Autres charges opérationnelles	- 19 033 021.13	- 14 274 765.85
Dotations aux amortissements, provisions et	- 347 343 634.38	- 465 436 649.09
Reprise sur pertes de valeur et provisions	38 350 071.51	51 133 428.68
V- RESULTAT OPERATIONNEL	- 900 889 328.07	771 355 537.61
Produits financiers	35 273 024.47	26 454 768.35
Charges financières	- 316 972 250.18	- 365 737 211.75
VI-RESULTAT FINANCIER	- 281 699 225.71	- 339 282 443.39
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPO	- 1 182 588 553.77	432 073 094.22
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
Impôts différés (Variations) sur résultats ord	14 501 451.14	16 314 132.53
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES	4 617 591 051.20	5 001 052 379.16
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES	- 5 820 951 178.30	- 4 579 119 920.76
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES OR	- 1 203 360 127.11	421 932 458.39
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	- 1 203 360 127.11	421 932 458.39

BILAN (ACTIF)				
LIBELLE	BRUT	AMO/PROV	NET 2021	NET 2022
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	28 429 815.95	26 998 657.39	1 431 158.56	1 246 867.24
Immobilisations corporelles				
Terrains	26 703 704 013.10		26 703 704 013.10	40 055 556 019.66
Bâtiments	2 336 161 888.43	2 302 660 990.28	33 500 898.15	43 866 120.62
Autres immobilisations	7 664 958 848.84	7 056 833 017.29	608 125 831.55	808 958 707.93
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours	1 770 123 585.36	20 507 513.02	1 749 616 072.34	2 593 719 549.16
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence		960 000.00		
Autres participations et titres	960 000.00			
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers	5 135 454.82	173 338.82	4 962 116.00	10 831 794.00
Impôts différés actifs	71 783 929.58		71 783 929.58	152 171 662.00
Comptes de liaison				
L'ACTIF NON COURANT	38 581 257 536.08	9 408 133 516.79	29 173 124 019.29	43 666 350 720.61
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	2 295 952 845.89	147 785 739.50	2 148 167 106.39	4 405 681 275.11
Créances et emplois assimilés				
Clients	3 055 575 105.50	509 246 382.64	2 546 328 722.86	2 785 699 758.86
Autres débiteurs	259 094 432.57	148 990 480.58	110 103 951.98	462 230 663.05
Impôts et assimilés	56 781 645.81	27 768 872.72	29 012 773.09	199 262 648.53
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	203 759 707.89	9 766 116.91	193 993 590.98	2 709 545 899.78
TOTAL ACTIF COURANT	5 871 163 737.66	843 557 592.35	5 027 606 145.30	10 562 420 245.33
TOTAL GENERAL ACTIF	44 452 421 273.74	10 251 691 109.14	34 200 730 164.59	54 228 770 965.94

EPE ANABIB

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	2023	2022
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	8 504 224 000.00	8 504 224 000.00
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (	194 714 685.56	292 072 028.34
Ecart de réévaluationx	18 486 172 548.92	27 729 258 823.38
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	-802 240 084.74	-349 805 647.67
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-2 220 449 189.50	-377 111 473.31
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	24 162 421 960.25	35 798 637 730.74
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	3 069 372 954.42	5 024 142 473.40
Impôts (différés et provisionnés)	48 609 130.98	69 645 214.51
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	261 056 350.14	438 096 744.38
TOTAL II	3 379 038 435.53	5 531 884 432.29
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	3 204 537 520.73	3 431 042 454.34
Impôts	510 313 212.88	610 133 447.87
Autres dettes	1 821 012 692.56	2 752 390 259.82
Trésorerie passif	1 123 406 342.65	6 104 682 640.87
TOTAL III	6 659 269 768.82	12 898 248 802.90
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	34 200 730 164.59	54 228 770 965.93

EPE ANABIB

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	2 023	2022
Ventes et produits annexes	2 234 173 882.02	3 351 260 823.04
Variation stocks produits finis et en cours	- 6 109 355.97	- 9 164 033.95
Production immobilisée	3 207 113.54	4 810 670.30
Subventions d'exploitation	144 672.69	217 009.03
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	2 231 416 312.28	3 347 124 468.42
Achats consommés	- 1 242 552 070.98	- 1 863 828 106.48
Services extérieurs et autres consommations	- 194 668 691.14	- 292 003 036.70
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	- 1 437 220 762.12	- 2 155 831 143.18
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION	794 195 550.16	1 191 293 325.24
Charges de personnel	- 1 197 844 987.02	- 1 347 575 610.40
Impôts, taxes et versements assimilés	- 16 507 850.46	- 16 507 850.46
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	- 420 157 287.33	- 172 790 135.63
Autres produits opérationnels	38 553 845.40	42 664 142.36
Autres charges opérationnelles	- 27 647 976.56	- 13 823 988.28
Dotations aux amortissements, provisions et	- 327 985 472.90	- 122 994 552.34
Reprise sur pertes de valeur et provisions	50 532 726.26	12 633 181.57
V- RESULTAT OPERATIONNEL	- 686 704 165.12	- 254 311 352.32
Produits financiers	1 760 899.81	1 760 899.81
Charges financières	- 134 448 140.51	- 100 836 105.38
VI-RESULTAT FINANCIER	- 132 687 240.70	- 99 075 205.58
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMP	- 819 391 405.82	- 353 386 557.89
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	3 580 910.22	3 580 910.22
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES	2 335 834 194.62	3 408 319 046.77
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES	- 3 138 074 279.35	- 2 389 904 878.96
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	- 802 240 084.74	- 349 805 647.67
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	- 802 240 084.74	- 349 805 647.67

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	BRUT	AMO/PROV	NET	2024	2023
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorpor	28 428 215.95	27 596 971.13	831 244.82	1 431 158.56	
Immobilisations corporelles					
Terrainsx	26 703 704 013.10		26 703 704 013.10	26 703 704 013.10	
Bâtiments	2 332 794 415.62	2 303 550 335.20	29 244 080.42	33 500 898.15	
Autres immobilisations corp	7 699 873 027.86	7 160 567 222.58	539 305 805.29	608 125 831.55	
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours	1 749 653 879.12	20 507 513.02	1 729 146 366.10	1 749 616 072.34	
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créa	960 000.00	960 000.00			
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financi	7 394 534.82	173 338.82	7 221 196.00	4 962 116.00	
Impôts différés actif	101 447 774.66		101 447 774.66	71 783 929.58	
TOTAL ACTIF NON COURANT	38 624 255 861.14	9 513 355 380.74	29 110 900 480.40	29 173 124 019.29	
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	3 088 068 975.82	150 948 125.74	2 937 120 850.07	2 148 167 106.39	
Créances et emplois assimilés					
Clients	2 356 592 080.14	499 458 907.56	1 857 133 172.58	2 546 328 722.86	
Autres débiteurs	457 368 068.29	149 214 292.92	308 153 775.37	110 103 951.98	
Impôts et assimilés	160 610 638.41	27 768 872.72	132 841 765.69	29 012 773.09	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	1 816 130 050.10	9 766 116.91	2 257 954 916.48	193 993 590.98	
TOTAL ACTIF COURANT	7 878 769 812.74	837 156 315.86	7 041 613 496.89	5 027 606 145.30	
TOTAL GENERAL ACTIF	46 503 025 673.88	10 350 511 696.59	36 152 513 977.29	34 200 730 164.59	

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	2024	2023
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	8 504 224 000.00	8 504 224 000.00
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	194 714 685.56	194 714 685.56
Ecart de réévaluationx	18 486 172 548.92	18 486 172 548.92
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	-233 203 765.11	-802 240 084.74
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-3 086 148 982.21	-2 220 449 189.50
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	23 865 758 487.16	24 162 421 960.25
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	3 349 428 315.60	3 069 372 954.42
Impôts (différés et provisionnés)	46 430 143.01	48 609 130.98
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	292 064 496.26	261 056 350.14
TOTAL II	3 687 922 954.86	3 379 038 435.53
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	2 287 361 636.22	3 204 537 520.73
Impôts	406 755 631.91	510 313 212.88
Autres dettes	1 834 926 839.88	1 821 012 692.56
Trésorerie passif	4 069 788 427.25	1 123 406 342.65
TOTAL III	8 598 832 535.26	6 659 269 768.82
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	36 152 513 977.29	34 200 730 164.59

EPE ANABIB

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	2024	2023
Ventes et produits annexes	3 453 629 232.95	2 234 173 882.02
Variation stocks produits finis et en cours	104 421 779.14	-6 109 355.97
Production immobilisée	4 393 329.57	3 207 113.54
Subventions d'exploitation	151 206.53	144 672.69
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	3 562 595 548.19	2 231 416 312.28
Achats consommés	-2 074 122 823.90	-1 242 552 070.98
Services extérieurs et autres consommations	-232 603 506.22	-194 668 691.14
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	-2 306 726 330.12	-1 437 220 762.12
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	1 255 869 218.07	794 195 550.16
Charges de personnel	-1 237 369 778.57	-1 197 844 987.02
Impôts, taxes et versements assimilés	-10 925 415.13	-16 507 850.46
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	7 574 024.38	-420 157 287.33
Autres produits opérationnels	41 404 513.53	38 553 845.40
Autres charges opérationnelles	-17 760 323.12	-27 647 976.56
Dotations aux amortissements, provisions et pertes	-254 119 853.21	-327 985 472.90
Reprise sur pertes de valeur et provisions	142 130 736.22	50 532 726.26
V- RESULTAT OPERATIONNEL	-80 770 902.20	-686 704 165.12
Produits financiers	1 062 578.10	1 760 899.81
Charges financières	-181 196 500.49	-134 448 140.51
VI-RESULTAT FINANCIER	-180 133 922.38	-132 687 240.70
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS	-260 904 824.58	-819 391 405.82
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	27 701 059.47	3 580 910.22
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	3 747 193 376.05	2 335 834 194.62
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-3 980 397 141.16	-3 138 074 279.35
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	-233 203 765.11	-802 240 084.74
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	-233 203 765.11	-802 240 084.74

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
I	ملخص الدراسة
36- 3636	قائمة المحتويات
36V -36 36	قائمة الجداول
36	قائمة الأشكال
36	قائمة الملاحق
أ- ج	مقدمة
04	الفصل الأول: الإطار النظري و الدراسات السابقة
05	تمهيد
06	المبحث الأول: الجانب النظري للفشل المالي و نماذج التنبؤ بالإفلاس
06	المطلب الأول: الفشل المالي
12	المطلب الثاني: التنبؤ بالفشل المالي
16	المطلب الثالث: أساليب التنبؤ بالفشل المالي
31	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
31	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
34	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
36	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية
37	خلاصة الفصل الأول
38	الفصل الثاني: دراسة حالة شركة أنابيب للسقي والري-برج بوعريج-
39	تمهيد
40	المبحث الأول: التعريف بشركة أنابيب للسقي والري
40	المطلب الأول: تقديم الشركة
41	المطلب الثاني: أهداف الشركة
42	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة
46	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للشركة وتطبيق أهم نماذج التنبؤ بالإفلاس
46	المطلب الأول: عرض القوائم المالية المفصلة
54	المطلب الثاني: تطبيق النسب المالية على الشركة محل الدراسة
65	المطلب الثالث: تطبيق أهم نماذج التنبؤ بالإفلاس على الشركة محل الدراسة
73	خلاصة الفصل الثاني

74	الخاتمة
76	قائمة المراجع
84	الملاحق
95	فهرس المحتويات

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى مساهمة نماذج الإفلاس في التنبؤ بالفشل المالي وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة، وكذا تحليل أسباب وأبعاد الفشل المالي، وذلك من خلال الاعتماد على أسلوب دراسة حالة في تطبيق أهم نماذج الإفلاس المتمثلة في: نموذج "Altman" و"Springate" و"Sheroood" و"Kida" و"Zmijewski" على شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي وحدة برج بوعرييج في الفترة الممتدة من 2020 إلى 2024. توصلت الدراسة إلى أن نماذج الإفلاس لها دور كبير في التنبؤ بفشل المؤسسات الاقتصادية، حيث بينت الدراسة أنه يمكن الكشف عن وضعية المؤسسة من خلال تحليل النسب المالية، كما توصلت إلى نتائج مختلفة من خلال تطبيق النماذج الخمسة وذلك بسبب اختلاف النسب المالية والأوزان الترجيحية المكونة لكل نموذج، حيث تمكنت أغلب النماذج بالتنبؤ بالواقع الفعلي للشركة.

الكلمات المفتاحية: التنبؤ، الفشل المالي، نماذج الإفلاس، النسب المالية، شركة أنابيب وعتاد الري بالسقي.

Abstract:

This study aims to determine the extent to which bankruptcy models contribute to predicting financial failure and analyzing the financial situation of an organization, as well as analyzing the causes and dimensions of financial failure.

This is achieved through a case study approach, applying the most important bankruptcy models ("Altman", "Springate", "sheroood", "Kida", "Zmijewski", to a case study of the Irrigation tybes and Equipement Company in Bordj Bou Arreridj, covering the prriod from 2020 to 2024.

The study concluded that bankruptcy models play a significant role in predicting the failure of economic institutions.it showed that the institutions situation can be revealed through financial ratio analysis.

The study also obtained different results by applying the components of eash models were able to predict the actual situation of the company due to the differences in financial ratios and weights.

Key words: Predicting financial failure, bankruptcy models, financial ratios, Irrigation tybes and Equipement Company.